الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة .. مطلوب إقالته فورا

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
اوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٩ رمضان ١٤٠٨ هـ ● ٢٥ ابريل ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٤٢ ● ١٠ صفحات ـ ١٥ قرشا AL AHRAR NO 542

الشرطة تطارد المعارضة في شوارع القاهرة !

شهدت شوارع القاهرة طوال الاسبوعين الماضيين مطاردة مثيرة يقوم بها رجال الشرطة للقيادات المعارضة في مصر !

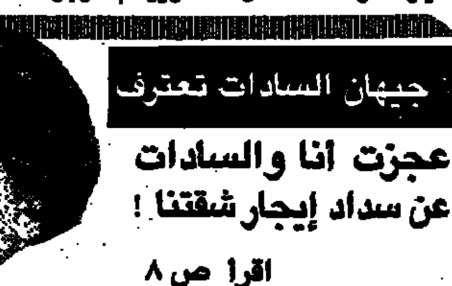
اخر مطاردة شهدتها شوارع حي روض الفرج مساء الاربعاء الماضي عندما توجه المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة بمجلس الشعب الى مقر حزبه بروض الفرج لحضور مؤتمر لمناصرة محمد السمان مرشح حزب العمل في الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب بدائرة شمال القاهرة . ترك ابراهيم شكرى سيارته في الشارع العمومي قرب مقر الحزب وسار على قدميه الى مقر الحزب الذي يقع في شارع ضيق من الصعب اختراقه بالسيارة . قامت الجماهير بتحية ابراهيم شكرى فجأة تصدى له اللواء سمير البشلاوى مساعد مدير امن القاهرة ومنعه من السير في الطريق وطلب منه ركوب سيارته فورا . رفض ابراهيم شكرى وكادت تحدث مشادة بين زعيم المعارضة وبين مساعد مدير الامن الذي اضطر اخيرا ان يترك ابراهيم شكرى وسط استنكار المواطنين ! !

وفي الاسبوع الماضي حاصرت قوات الامن المركزى مقر حزب التجمع اثناء اجتماع عقده الحزب وشهده ممثلو احزاب المعارضة لاستنكار اغتيال الزعيم الفلسطيني ابو جهاد . وتم اختيار اربعة من قيادات الاحزاب للتوجه الى مقر منظمة التحرير بالدقي لتقديم العزاء للمنظمة هم : عريان نصيف وشاهندا مقلد (من حزب التجمع) ومحمد فريد زكريا وحلمي سالم (من حزب الاحرار) خرج الاربعة من مقر الحزب ليستقلوا سيارتهم من امام سينما قصر النيل الى مقر المنظمة فوجئوا بمحاصرة الشرطة لهم ومنعهم من التحرك . واصر احد رجال الامن على ان يركب معهم في سيارتهم الى مقر المنظمة اذا ارادوا فك الحصار المضروب حولهم . رفضوا . بدأ المارة يتجمعون . اضطر رجال الشرطة ان يسمحوا لسيارة وفد العزاء بالتوجه الى مقر المنظمة واكتفوا بمراقبتهم بسيارات امن تبعتهم الى باب المنظمة !

وفي الاسبوع الاسبق طاردت قوات الامن المكونة من فرق الكاراتيه والامن المركزى وقوات قسم شرطة عابدين اربعة من شباب احزاب المعارضة واستمرت المطاردة من امام مقر حزب الاحرار حتى باب القصر الجمهورى بميدان عابدين حيث تم منعهم من دخول القصر لتسجيل كلمة لرئيس الجمهورية في سجل التشريفات يرفعون فيها للرئيس اعتراضهم على « العمل بقانون الطوارىء » !

ومنذ ايام حاول رجال الشرطة في الطريق العام اعتقال اسامة الكرم المحرر بالاحرار لمنعه من حضور مؤتمر للتحالف في شمال القاهرة وعندما افلت اسامة منهم اعتقلوا زميله بكر خليل مصور الاحرار واجلسوه داخل سيارة شرطة لمنعه من التصوير ثم افرجوا عنه بعد انتهاء المؤتمر ! !





جيهان السادات تعترف

عجزت أنا والسادات عن سداد إيجار شقتنا !

اقرأ ص ٨

مصطفى كامل مراد

يستنكر محاولات الوقيعة بين المعارضة والقيادة السياسية

استنكر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار محاولات « البعض » لاحداث وقيعة بين احزاب المعارضة والقيادة السياسية .

قال مصطفى كامل مراد ان هناك تقارير غير امينة تنسب الى رؤساء احزاب المعارضة الفاظا وعبارات لم ترد على السنتهم على الاطلاق خلال مؤتمراتهم الشعبية .

اضاف رئيس الحزب ان كل مايعلنه رؤساء وقيادات احزاب المعارضة ـ خلال المؤتمرات ـ انما ينشر على صفحات الصحف الحزبية دون حذف او تغيير .

مصطفى كامل مراد

قفز الأسعار واختفاء الدواء

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان اسعار السلع والخدمات بدأت تقفز بمعدلات تتراوح بين ٥٠ ٪ ، ١٠٠ ٪ فقد ارتفعت كل الادوات المنزلية بنسبة ٥٠ ٪ على الاقل كما ان المواد الغذائية زادت زيادة كبيرة بالاضافة الى اختفاء عدد كبير من الادوية بسبب اصرار وزير الصحة على عدم احتساب اثر ارتفاع سعر الدولار على تكلفة الدواء المستورد او المصنع وان هناك بعض شركات الادوية تفكر في اغلاق ابوابها وهي لازمة خطيرة لايمكن ان تحل بالعصى الغليظة .

وناشد مصطفى كامل مراد الرئيس مبارك ان يتولى بحث هذا الموضوع واتخاذ قرار حاسم وسريع بشأنه رفقا بالمرضى وان يضغط على الحكومة لتوفير السكر والزيت باى شكل وباى وسيلة بعد ان وصل سعر كيلو الزيت العادى جنيهين والفاخر من الذرة ثلاثة جنيهات ونصف جنيه ووصل سعر كيلو السكر في بعض المحافظات الى ١٥٠ قرشا ! بالاضافة الى الارتفاع الفاحش في اسعار الخضر والفاكهة .

واكد رئيس حزب الاحرار ان ازمات التموين والدواء والقفز بالاسعار موضوع على جانب كبير من الخطورة إذا لم يقم الرئيس مبارك شخصيا بعلاجه بكل الوسائل المتاحه .

« الاحرار » يحتفل بعيد العمال

تقيم امانة العمال بحزب الاحرار احتفالا جماهيريا مساء يوم الاربعاء الموافق ٤ مايو القادم بمقر الحزب الرئيسي ١٩ شارع الجمهورية بعابدين .

يحضر الاحتفال قيادات الحزب وعدد من قيادات العمل النقابي والسياسي في مصر .

اجتماع مجلس رئاسة الحزب صباح يوم السبت القادم

يعقد مجلس رئاسة حزب الاحرار اجتماعه الدوري برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت القادم بمقر الحزب المركزى بعابدين .

يناقش المجلس الاحداث الداخلية والخارجية واهم قضايا الساعة .. وعددا من الامور التنظيمية بالحزب .

صرح بذلك حلمي سالم امين تنظيم الحزب .

براءة الاحرار من تهمة السب والقذف

قضت محكمة جنايات القاهرة يوم الاربعاء الماضي برئاسة المستشار فؤاد سعيد الفيومي وعضوية المستشارين فاروق الحناوى ومحمد يحيي وامانة سر محمد طه ببراءة جريدة الاحرار من تهمة سب وقذف الدكتور محمد حامد الغوابي استاذ العظام .

وكانت « الاحرار » قد انتقدت جراحة أعصاب اجراها الدكتور الغوابي لمواطنة سببت لها شللا .

ترافع عن الاحرار ابراهيم درويش المحامي والمستشار القانوني للجريدة وتطوع الدكتور عبد الحليم مندور المحامي للاشتراك في الدفاع عن الاحرار .

رفع أسعار مساكن المدن الجديدة ٢٠ ٪

قررت وزارة التعمير زيادة اسعار الشقق في المدن الجديدة بنسبة ٢٠ ٪ تقرر تنفيذ الزيادة باثر رجعي على المساكن التي تم تمليكها اعتبارا من يناير ١٩٨٧

وثاني زيادة في اسعار اطارات السيارات

للمرة الثانية ـ خلال اقل من ٤ اشهر رفعت شركة النقل والهندسة اسعار إنتاجها من إطارات السيارات اعتبارا من اول ابريل الحالي بلغت نسبة الزيادة الجديدة ١٥ ٪ .

القضاء الاداري يقر حق المدرسين في الاستقالة

اقرت محكمة القضاء الادارى في الاسبوع الماضي احقية المدرسين في الاستقالة من وزارة التربية والتعليم .

كان أحد المدرسين بادارة غرب الجيزة قد اقام دعوى ضد وزير التعليم لعدم السماح له بالاستقالة من العمل حتى يتمكن من السفر إلى الخارج .

قضت المحكمة باحقية المدرس في الاستقالة !

المواطنون في الاسكندرية يستنشقون ٢٠ طن كبريت يوميا !

اصيب عدد من اهالي مناطق « امبروزو وطوسون » وغيط الصعيدى بالاسكندرية » بالاغماء بسبب احراق ٢ طن من عوادم شركة النيل للكبريت بصفة دورية يوميا .

أصبح من الطبيعي ان تحمل سيارات الاسعاف عددا من اهالي هذه المناطق يوميا لاسعافهم من حالات الاغماء التي يصابون بها بسبب إحراق عوادم الشركة .





اكتشاف تلوث مياه الشرب بالشرقية

اصيب عدد من عمال « مصنع الجوت » بمدينة بلبيس بالشرقية . بالعديد من امراض الكلى والكبد بسبب تلوث مياه الشرب بالمصنع !

اكتشفت ادارة المصنع بالصدفة تلوث مياه الشرب بالمصنع بعد ان كثرت حالات الاصابة بين العمال بامراض الكلى والكبد .

اكدت « لجنه صحية » ـ كلفتها ادارة المصنع بتحليل مياه الشرب ـ تلوث المياه .

اضطرت ادارة المصنع الى توزيع « جراكن » من المياه النقية على العمال لاستخدامها خلال ورديات عملهم .

اليوم إجازة بمناسبة عيد تحرير سيناء

اليوم اجازة رسمية في الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات والبنوك والمدارس إحتفالا بالعيد السادس لتحرير سيناء .

● رأى المعارضة ●

لا ترهبوا المواطنين !!

حادث طريف وغريب في نفس الوقت حدث لى في الاسبوع الماضي حينما دعيت من الاخ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل لحضور ندوة الحزب في روض الفرج احتفالا بافتتاح مقر جديد للحزب وتاييدا لمرشح حزب العمل في مجلس الشعب محمد السمان وعقب نزولى من السيارة بجوار المقر فوجئت بالصحفي اسامة الكرم الذي يعمل بجريدة الاحرار وذهب لتغطية الندوة الحزبية فوجئت به يصيح باعلى صوته .. الحقني علوزين يقبضوا عليا وامسك بذراعى بعصبية شديدة فسالت المخبرين القابضين عليه وكانوا ثلاثة ايه الحكاية ؟ عندنا اوامر واحنا عبد المامور قلت فين الضابط فظهر احد عقداء الشرطة وافهمني انها تعليمات فاجبته تعليمات ايه اللى تقبضوا بيها على الناس بدون سبب طيب ياله نروح القسم كلنا !!

وتجمهر المواطنون وتكهرب الجو ونظرت فوجدت مئات من رجال الامن المركزى ومايزيد على خمسة عشر ضابطا من مختلف الرتب فذكرني ذلك بايام الجيش حينما احتشد وعبىء لدخول حملة فلسطين في عام ١٩٤٨ اى اننا امام معركة حربية فيها كروفر وهجوم وانسحاب والتفاف ومناورة وخفة حركة مع تعاون كافة الاسلحة بدون سلاح الطيران طبعا وانتهى الامر بدخولنا مقر الندوة فوجدت ابراهيم شكرى يبتسم لى قائلا معلهش !! دول حاولوا يمنعوني من السير في الطريق واصروا على ان اركب السيارة واصريت على السير وكاد يحدث اشتباك بالايدى مع مساعد حكمدار القاهرة ولكن الله سلم !!

واقعة اخرى تتلخص في ان شباب الاحزاب قرروا عقد اجتماعاتهم بمناسبة اعلان الطوارىء في مقر حزب الاحرار ثم التوجه بعد ذلك الى قصر عابدين لكتابة احتجاجهم في سجل التشريفات ففوجئنا بحصار مقر حزب الاحرار الرئيسي بما لايقل عن مائتين من رجال الشرطة وحوالى عشرة ضباط بشكل يثير الالتفات واستمروا على هذا الحال لمدة ثلاثة ايام

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل

أزمة بين امال عثمان ونقابة الاجتماعيين

تدخلت الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية في انتخابات نقابة الاجتماعيين . اصدرت الوزيرة قرارا بتشكيل لجنة للاشراف على انتخابات النقابة وتعيين مدير امن الوزارة معاونا لهذه اللجنة . قام المعاون بشطب كل من ثريا لبنة وعبد الفتاح الدالى اعضاء مجلس الشعب من كشوف المرشحين لعضوية مجلس النقابة .

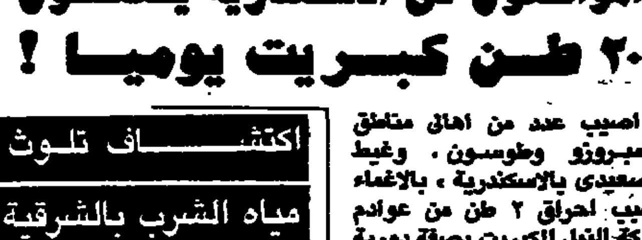
لجأت ثريا والدالى الى محكمة الجيزة الابتدائية التى اصدرت حكما اثبتت فيه ان سجل قيد العضوية اسقط اسماء ٣٨٥٢ عضوا .

امرت المحكمة بتشكيل لجنة من اساتذة جامعة القاهرة لاعداد سجلات جديدة باسماء جميع اعضاء النقابة ، وحكمت بتاجيل الانتخابات إلى يوم ٢٦ مايو القادم

فوجىء الاعضاء باغلاق مقر النقابة في نفس يوم صدور الحكم وحاصرته بجنود الامن المركزى لتنفيذ قرار الوزير باجراء الانتخابات رغم قرار المحكمة .

لجا عبد المنصف حزين واحمد هلال المرشحان لمنصب النقيب الى محكمة القضاء الادارى التى اصدرت حكما بجلسة ٨٨/٤/١٦ بوقف تنفيذ قرار وزيرة الشئون الاجتماعية وامرت المحكمة بتنفيذ الحكم بمسودته وبدون اعلان .

استشكلت الوزيرة في الحكم الصادر من القضاء الادارى امام محكمة القاهرة للامور المستعجلة في نفس اليوم وامرت الوزيرة باجراء الانتخابات تحت حراسة الشرطة داخل مديريات الشئون الاجتماعية بالمحافظات بدلا من اجرائها في مقار النقابات الفرعية التى اعترض معظمها على اجراء الانتخابات بهذا الاسلوب


الجماعات الاسلامية تتحدى علماء الأزهر ! والعلماء يردون

(ص ٣)

راغب دويدار

مطلوب إقالة وزير الصحة فورا

اقسم وزير الصحة محمد راغب دويدار الا يرتفع سعر الدواء في عهده ، فاختفى الدواء عن الصيدليات ! !

اصدر الوزير قرارا ببيع الدواء باقل من سعر التكلفة .

توقفت شركات الاستثمار التى تنتج الدواء الاجنبي في مصر عن العمل وامتنعت مكاتب الشركات الاجنبية عن استيراد الدواء من الخارج بعد قرار الوزير ! .. ادى القرار الى اختفاء الادوية من الصيدليات .

استنجد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بوزير الصحة ليبحث له عن نوع محدد من الدواء . كان الدكتور عاطف قد بحث عن الدواء في جميع الصيدليات ولكن دون جدوى ! !

تمكن وزير الصحة بصعوبة من الحصول لرئيس الوزراء على ٢٠ ٪ من جرعة الدواء التى طلبها !

التفاصيل في مقال : وحيد غازى « نموت ويحيا قرار الوزير »

(ص ١٠)

الأغذية الفاسدة إعادة طرحها للبيع !

الاسكندرية ـ محمد خميس :

اكتشف المجلس المحلي بالاسكندرية قيام عدد من المسئولين باعادة طرح الاغذية الفاسدة التى تقرر اعدامها للبيع للمواطنين مرة أخرى .

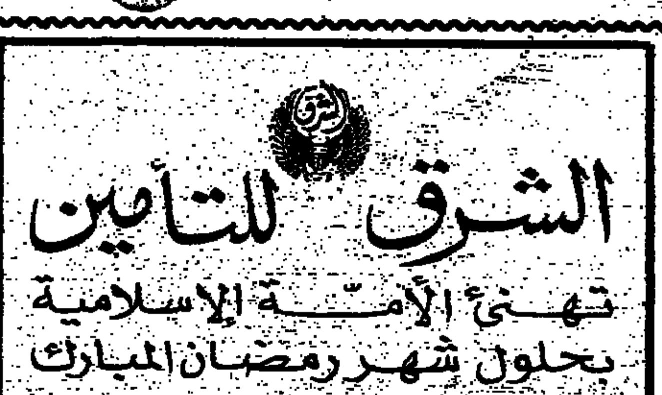
طالب المجلس المحلي بتشديد الرقابة على اسلوب اعدام هذه الاغذية طبقا للاجراءات القانونية السليمة حرصا على صحة المواطنين .

احذر لحوم الطريق الزراعى !

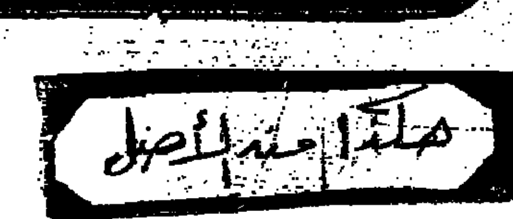
كتب ـ حسن عبد الحميد :

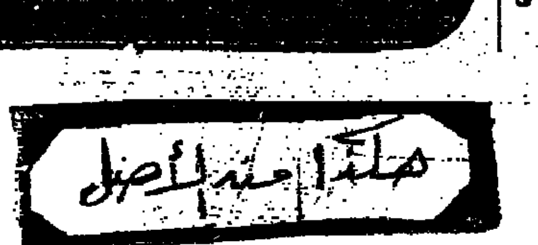
ضبطت مديريتا الطب البيطرى بمحافظتي القليوبية والغربية اطنانا من اللحوم الفاسدة التى لاتصلح للاستهلاك الآدمي يعرضها عدد من الجزارين على الطريق الزراعى بين القاهرة والاسكندرية .

تبين ان الجزارين يقومون بتزييف اختام الطب البيطرى ويقومون بختم اللحوم الفاسدة وبيعها للمواطنين .

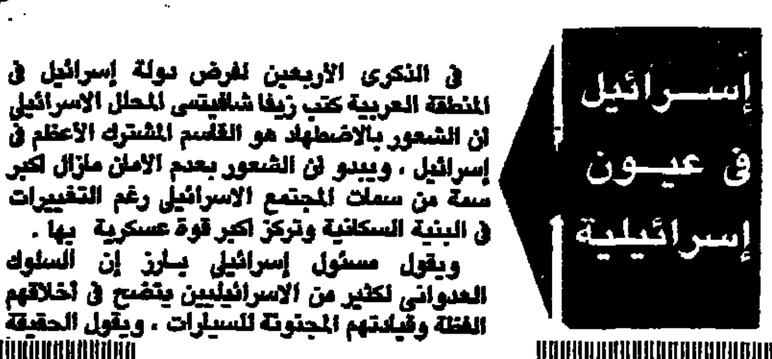








هكذا | منعه الرحل



إســرائيل في عيــون إسرائيلية

في الذكرى الاربعين لفرض دولة إسرائيل في المنطقة العربية كتب زيفا شاليتسى المحلل الاسرائيلي ان الشعور بالاضطهاد هو القاسم المشترك الأعظم في إسرائيل . ويبدو ان الشعور بعدم الامان مازال اكبر سمة من سمات المجتمع الاسرائيلي رغم التغييرات في البنية السكانية وتركز اكبر قوة عسكرية بها .

ويقول مسئول إسرائيلي بارز إن السلوك العدواني لكثير من الاسرائيليين يتضح في اخلاقهم الفظة وقيادتهم المجنونة للسيارات . ويقول الحقيقة هي ان حب البقاء اصاب الاسرائيليين بحساسية شديدة كما هو الحال دائما مع اليهود . ويقول المحلل الاسرائيلي إنه لا يمر يوم دون تقارير صحفية عن إضطهاد اليهود ـ مثل احلام عيدى امين ضد اليهود وآية الله الخميني والالمان الخضر واليمين الراديكالي واليسار الجديد والوسط العربي ..!

ويثير كل تصريح او عمل ضد إسرائيل او ضد اليهود خوفا وغضبا وتجد الناس لذة غير طبيعية في جمع امثلة لهذا الاضطهاد .

المنطقة العربية والهيمنة الأمريكية ـ الاسرائيلية

لم يعد هناك ادنى شك في اي مكان من العالم في ان اجهزة المخابرات الإسرائيلية (الموساد) هي التي خططت ودبرت ونفذت حادث إغتيال خليل الوزير « ابو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية بعد ياسر عرفات . ويجيء هذا العدوان الإسرائيلي الاخير وسط « منظومة » من الاعمال الإسرائيلية التي بدأت منذ فترة طويلة وشهدت تصعيدا كبيرا منذ اندلاع الثورة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة قبل اربعة اشهر بهدف ضرب رموز وزعامات المقاومة الفلسطينية خارج الاراضي المحتلة بعد ان اعطت حكومة إسحاق شامير الإرهابية الضوء الاخضر لقواتها العنصرية باستخدام كل سبل القمع لضرب الإنتفاضة الفلسطينية في الداخل .

ولم يكن حادث ابو جهاد فقط هو العمل الوحيد الذي حامت حوله الشبهات بشأن سعى إسرائيل إلى حصار الإنتفاضة الفلسطينية وضرب المقاومة وإنما فوجئت المنطقة العربية بسلسلة من الاعمال المشبوهة التي ليست لها سوى هدف واحد خلق بؤر توتر في المنطقة بهدف صرف الانظار عن الإنتفاضة وعن القضية الفلسطينية ومفاوضات السلام خاصة بعد فشل جولات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الاخيرة في منطقة الشرق الأوسط . ولعل العدوان الأمريكي المفاجيء على إيران في الاسبوع الماضي كان واحدا من تلك الاعمال التي تحاول بها واشنطن التغطية على فشلها في إقرار جهود السلام في المنطقة . فضلا عن أنها محاولة للتغطية الفورية على حادث إغتيال ابو جهاد ومسئولية إسرائيل عنه بالإضافة إلى صرف الانظار عن الممارسات الإسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الضفة الغربية وغزة المحتلتين . وتحاول الولايات المتحدة أيضا من ضمن أهداف اخرى كثيرة ومتنوعة ـ خلق انطباع جديد او تأكيده بأن إيران هي العدو الأول للأمة العربية بسلوكها وتصرفاتها العدوانية في منطقة الخليج وأنه ليست إسرائيل هي العدو الأول !

وقد استفادت إسرائيل بالقطع من وجود الاسطول الامريكي السادس في منطقة البحر المتوسط خلال قيامها بجريمتها لاغتيال « أبو جهاد » . فقد اجمعت كافة التحقيقات والتحليلات التي خرجت من تونس وواشنطن وتل أبيب على حد سواء على ان المخابرات الإسرائيلية نفذت عملية إغتيال أبو جهاد عن طريق البحر المتوسط ـ منطقة عمل الاسطول السادس ـ بواسطة عملية إنزال لوحدة كوماندوز من القوات الخاصة الإسرائيلية وذلك بواسطة طائرة إسرائيلية خاصة من طراز بوينج بعد ان قامت بعملية تشويش واسعة النطاق عطلت تقريبا كافة أجهزة الاتصال والمراقبة الموجودة في منطقة ضاحية « سيدي بو سعيد » بالعاصمة التونسية التي وقعت بها جريمة إغتيال ابو جهاد وسهلت لقوات الكوماندوز الإسرائيلية التي ارتدت ازياء قوات الأمن التونسية النزول الى البر وارتكاب جريمتها ثم الفرار من منطقة الحادث إلى منطقة اخرى غير معلومة داخل تونس او خارجها

وسبق لإسرائيل إيضا ان استفادت من الاسطول السادس الامريكي عندما قامت في عام ١٩٨٥ بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية إيضا مستخدمة طائرات أمريكية من طراز « اف ١٦ » التي طارت من إسرائيل إلى تونس عبر سواحل البحر المتوسط لتنفيذ عمليتها التي راح ضحيتها اكثر من ١٠٠ قتيل وإذا كانت مثل هذه الاحداث تؤكد اختراق المخابرات الإسرائيلية للأمن القومي في معظم الدول العربية فإنها تكشف إيضا عن الدور الذي يلعبه الاسطول السادس الأمريكي في تسهيل العمليات الإسرائيلية ضد الأمة العربية ليتوازى التأييد السياسي الامريكي مع الدعم العسكري لإسرائيل فبينما تقوم إسرائيل بطرد الزعامات الفلسطينية من الضفة الغربية وغزة إلى لبنان والدول المجاورة في محاولة لتفريغ الاراضي المحتلة من الزعماء الفلسطينيين الذين يقودون الإنتفاضة الفلسطينية . وبينما كانت إسرائيل تتبع الفلسطينيين بكل ما يحمل هذا الوصف من تطبيق عملي ولعل في يوم استشهاد أبو جهاد فإن حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم تتردد في استخدام « الفيتو » في مجلس الامن ضد مشروع قرار يدين ممارسات إسرائيل واصرارها على طرد الفلسطينيين من ديارهم

ويمكن القول إلى جانب ذلك إيضا ان حكومة ريجان والمحافظين في الولايات المتحدة تحكمهم الان لغة القوة في تعاملهم مع كافة القوى المعادية او التي توصف بذلك من اجل تنفيذ السياسات الأمريكية وخدمة الأهداف الإسرائيلية ففي الوقت الذي كانت تتزايد فيه الاتهامات من داخل المنطقة العربية ذاتها لإيران بانها المسئولة عن حادث اختطاف طائرة الركاب الكويتية شنت البوارج والطائرات الامريكية عدوانا عسكريا محدودا على عدة أهداف إيرانية بزعم زرع إيران الغاما جديدة في مياه الخليج والواقع أن احدا لم يستطع ان يجزم بصحة هذه المزاعم ورد الفعل الأمريكي في نظر الكثيرين جاء متجاوزا حدوده اكثر من اللازم ولايتمشى مع حدوث انفجار لغم صغير لم يعرف تماما من المسئول عنه . والعدوان الامريكي الاخير جاء من منطلق إدراك واشنطن الاكيد ان إيران لن تبادر بالدخول في حرب مع القوات الامريكية في وقت تتصاعد فيه المعارك البرية والمعارك الصاروخية بين العراق وإيران وفي وقت تعرضت فيه القوات الإيرانية لهزيمة كبيرة في شبه جزيرة الفاو التي استعادتها القوات العراقية مؤخرا بعد اكثر من عامين من الإحتلال .

والواقع ان الأهداف الأمريكية من وراء عدوانها على إيران تكاد تتمثل في محاولة الصاق وتثبيت روح الكراهية بين الامة العربية وإيران باعتبارها سبب تصعيد التوتر في المنطقة وهكذا تحاول حكومة ريجان ان تعطى إنطباعا دائما بان إيران هي العدو الأول للأمة العربية وهي بخلقها للتوتر المتصاعد في المنطقة تسعى ايضا إلى تصعيد العداء في منطقة الخليج وليس ادل على ذلك من القصف الصاروخي الايراني الاخير للكويت وتلك بالتأكيد أهداف أمريكية واضحة تسعى إلى التغطية على فشل الجهود الأمريكية لإقرار السلام في الشرق الأوسط بعد فشل مهمة شولتز إزاء تعنت اسحاق شامير وأيضا للتغطية على العمليات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وخاصة بعد إغتيال ابو جهاد

وليست تلك العملية الأولى التي ترتكبها إسرائيل خلال الاشهر الأخيرة لضرب الإنتفاضة والمقاومة الفلسطينية فلقد قامت المخابرات الإسرائيلية في شهر فبراير الماضي باغتيال ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في قبرص بواسطة سيارة ملغومة . ثم قامت بعد ذلك بنسف سفينة العودة التي كان مقررا لها ان تقلع من ميناء لارناكا القبرصي متوجهة الى ميناء حيفا الإسرائيلي تعبيرا عن الإحتجاج الفلسطيني والعالمي على قبضة سلطات الإحتلال الإسرائيلي

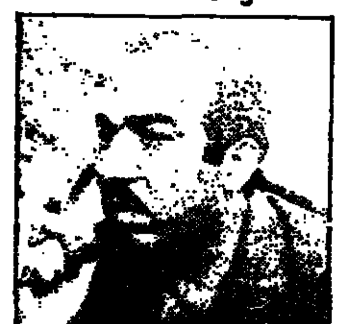
ولعل التساؤل الان يدور حول حقيقة مواقف كافة الأطراف الداخلية والخارجية والعربية والى اين تسير الإنتفاضة بعد إغتيال ابو جهاد وبعد افتضاح حقائق النوايا الإسرائيلية والأمريكية التي تسعى الى وضع منطقة الشرق الأوسط فوق بركان ثائر يدمر دول المنطقة أولا دون الاساءة الى الولايات المتحدة وإسرائيل ولعل أهم ماتضح من حادث إغتيال ابو جهاد هو ان الحكومة الاسرائيلية باكملها متورطة في الاعمال الإرهابية القذرة وليست مخابراتها فقط . أعطى أسحاق شامير وشيمون بيريز واسحاق رابين موافقتهم على إغتيال ابو جهاد وهو المخطط الذى تحمس له بشدة ايضا ارييل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي وصاحب خطة غزو جنوب لبنان التي تعرض خلالها لمقاومة عنيفة من جانب القوات الفلسطينية التي كان أبو جهاد على رأسها

أما عن التساؤل حول اثار إغتيال ابو جهاد على المقاومة الفلسطينية والإنتفاضة في الاراضي العربية المحتلة فهناك شبه اجماع من كافة القوى الفلسطينية والإسرائيلية ايضا على ان إغتيال ابو جهاد لن يؤدي الا الى زيادة الثورة الفلسطينية اشتعالا وبينما اعربت وسائل الاعلام والصحف الإسرائيلية عن سعادتها وتأييدها المطلق لحادث إغتيال ابو جهاد الا ان بعض المحللين الإسرائيليين اكدوا ايضا ان هذا الحادث ستكون له تأثيرات إيجابية جدا على النضال الفلسطيني وتأثيرات سلبية على الاوضاع الامنية « الإسرائيلية » فقد أكد المعلق السياسي الاسرائيلي « ميرارى » ان اغتيال ابو جهاد قد يؤدي الى تجدد الهجمات الفلسطينية المسلحة ضد أهداف إسرائيلية داخل وخارج إسرائيل وقال معلق اخر ان من الخطأ الاعتقاد بأن حادث إغتيال أبو جهاد سيؤدي الى انتهاء الانتفاضة الفلسطينية مؤكدا ان هذه الانتفاضة لم تبدأ فقط من اجل أبو جهاد وبالتالي فإنها لن تنتهي برحيله . ويؤكد شاليتي . المحلل السياسي الإسرائيلي أيضا ان حادث الاغتيال سيؤدي في الغالب الى تصاعد الإنتفاضة فضلا عن تزايد احتمالات سعى المنظمة والفلسطينيين الى الانتقام .

وإذا كان حادث إغتيال أبو جهاد قد كشف بوضوح عن ضعف الاجهزة الأمنية العربية واختراق المخابرات الإسرائيلية والأمريكية لها فإن التصرفات والسياسات الإسرائيلية والامريكية الأخيرة تؤكد ايضا ان الدول العربية لاتزال تعاني من تخبط شديد في سياساتها المتعلقة بمواجهة الهيمنة الامريكية والإسرائيلية في المنطقة


عرفات


شامير . ريجان الخميني


ابو جهاد

حدوتة

● جاءتني رسالة من قارىء يعمل مدرسا بإدارة العياط التعليمية والقارىء لا ينتمي لحزب .. ولكنه مستقل .. لترى الحكومة بأن المعارضة ليست وحدها التي تقف ضد مد العمل بقانون الطوارىء .. ولكن المواطن العادي هو الاخر ضد هذا القانون يقول هذا المواطن العادي والذي اريدت ان احتفظ باسمه خوفا من ان يضار بتطبيق قانون الطوارىء عليه :

● إن حكومة الحزب الوطني اصبحت وبحق صاحبة اشهر القاب تاريخية .. فهي حكومة الازمات .. حكومة البدع !! حكومة الجوع والعطش .. حكومة الطوارىء !! حكومة سياستها العقيمة تجويع وإذلال الشعب .. ليظل خاضعا لها خاضعا يرجو رضاها !!.. فيا حكومة الحزب الوطني .. يا من تعانين من المشاكل .. وتتخبطين في الازمات .. اتحداك وانا فرد من افراد شعب مصر .. ان تنزلي حلبة الصراع الحزبي والتنافس الشريف لمصلحة مصر العليا .. مجردة من قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة !! فسوف تظهرين كعجوز شمطاء عجز الكوافير عن إخفاء عيوبها !! فلا يخفى على كل مصري انك تتحرشين برجال المعارضة الشرفاء رافعة قانون الطوارىء بيد .. وهراوة زكي بدر بيد اخرى !! لا يختلف إثنان على فشل قانون الطوارىء في وقف كل الاحداث مثل تمرد جنود الامن المركزي .. ولا سائقي السكة الحديد من الاضراب ولا الفنانين والطيارين من الاعتصام .. ولم يمنع قانون الطوارىء المضاربين على قوت الشعب من رفع الاسعار وتجار العملة من المضاربة على سعر الجنيه .. ولا المهربين من إغراق البلاد بكل انواع المخدرات ولا اللصوص من الهرب خارج البلاد !! وهذه اسباب قليلة من كثيرة تؤكد فشل مد قانون الطوارىء ..

● يا حكومة الحزب الوطني اقول لكم كما قال عمر بن الخطاب لا خير فينا إن لم نقلها . ولا خير فيكم إن لم تسمعوها .. ولن تسمعوها ؟!! فانتم حزب التناقضات الصارخة فلا تصح الديمقراطية مع وجود حالة الطوارىء .. لانها اشبه بالحلم الكاذب . ولي رجاء من صحف المعارضة ان تنشر صور ملمسي الجوخ المتزلفين الذين وافقوا في حماس بالغ على مد حالة الطوارىء كي نضعهم في القائمة السوداء .. بل وننكر وجودهم بيننا وننبذهم دائما .. وإلى هنا وانتهت الرسالة واقول للأخ القارىء إن الذين وافقوا على مد العمل بقانون الطوارىء هم جميع اعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب ما عدا فارسين اعلنا إعتراضهما من اعضاء الحزب هما الدكتور حمدي السيد والمستشار الدمرداش العقالي . بجانب اعضاء المعارضة وسيسجل لهما التاريخ هذا الموقف الشجاع .

ليلى عبد السلام

احترام القانون للصغار فقط !

ارصفة شوارع الاسكندرية اصبحت حكرا للسيارات الخاصة فلا مكان لمرور المشاة الذين اضطروا للخوض في زحام السيارات الطائشة .. والغريب انه عندما تصدت ادارة المرور لهذه الفوضى باقتراح فرض غرامة على السيارات المخالفة عارضه بشدة اعضاء المجلس المحلي بالمحافظة .. لماذا ؟ لا ندري !!

ويبقى ان تعرف ان موظفي الرقابة الادارية هم اول المخالفين لتمن اللافتة المعلقة امام مبناها « ممنوع وقوف السيارات قطعيا » مع انهم حراس القانون والنظام .. فإلى متى يقف الكبار عائقا في سبيل النظام واحترام القانون ؟ !

لبيب صالح
مدرس بالمعاش
الإسكندرية

قرار تعسفي

اعمل ممرضة بالمستشفى الاميري بكفر الدوار .. فوجئت مؤخرا بقرار وقفي عن العمل لمدة ٦ شهور بسبب امتناعي عن استلام مبلغ ٢٠ الف جنيه كعهدة .. اطلب التحقيق في اسباب صدور هذا القرار التعسفي مع العلم ان تقاريري السرية امتياز

منال شوقي احمد
ممرضة بالمستشفى الاميري
بكفر الدوار

بريد الأحرار

مياه

اهالي نجع مرزوق بمركز طهطا يشكون من عدم توصيل المياه الى المسجد الذي اقيم بالجهود الذاتية رغم ان المياه لا تبعد سوى نصف كيلو متر

شحاته احمد مهران
نجع مرزوق محمد
كوم بدر طهطا

■■■

عمارات المقابر

لماذا لا تنقل المقابر في منطقة الشاطبي والمندرة والحضرة وكرموز بالاسكندرية الى خارج المدينة وتقام عمارات سكنية بدلا منها لحل ازمة الاسكان

الحاج محمد على الصياد
١١ ش الدكتور عبد المعطي بالشاطبي بالاسكندرية


د . آمال عثمان

قانون مع وقف التنفيذ

صدر القانون ١٠٧ لعام ١٩٨٧ بتعديل قوانين المعاشات وبمقتضاه اصبح الحد الادنى لمعاش الاجور المتغيرة ٥٠ ٪ من اجر تسوية المعاش .. وللاسف فقد طبق التعديل على الذين احيلوا الى المعاش بعد ١ / ٧ / ١٩٨٧ فقط اما الذين احيلوا لمعاش خلال السنوات الثلاث السابقة فلم يطبق عليهم القانون

تناشد الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والمعاشات تطبيق التعديل على ارباب المعاشات الذين انتهت خدمتهم عام ١٩٨٤ تحقيقا للعدالة والمساواه .

عنهم
م . محمود عبد القادر الجمل
٢٣ ش زهران رشدي
جليم رمل الاسكندرية

■■■

اسمدة

في مركز الباجور منوفية تباع الاسمدة الكيماوية المخصصه للفلاحين بالسوق السوداء في الوقت الذي يشكو فيه الجميع من نقص الاسمدة في الجمعية الزراعية

محمود محمد الدسوقي
سمالي / شنشور منوفيه

حق الرد محفوظ

ايماء لما نشر حول واقعة ترميم مسجد ابو السعود بشيبة النكارية مركز الزقازيق شرقية فقد تم تشكيل لجنة فنية بمعرفة الجهاز المركزي للمحاسبات وقد تم عمل معاينة على الطبيعة واوصت اللجنة بخصم بعض الاعمال وتم تحرير محضر بذلك وتم الخصم من المقاول وعمل اللازم طبقا للتقرير المعد بمعرفة اللجنة ..

السيد احمد عليوه
مدير العلاقات العامه
وزارة الاوقاف

حـــوار صـــريح مـــع الجمـاعـــات الإسلامـــية

نتحـــدى علمـــاء الأزهـــر اذا قبـــلوا الحـــوار والمناظـــرة معنـــا

تعددت خلال الاسابيع الاخيرة حوادث الصدام والعنف داخل بعض الجامعات بسبب قيام اعضاء الجامعات الاسلامية بمنع اقامة العروض المسرحية والحفلات الموسيقية .

طلاب الجماعات الاسلامية يقولون إن الفن حرام والاختلاط حرام وان ما يحدث داخل مسارح الكليات عبث ومنكر ينبغي مقاومته .

والمسئولون داخل الجامعات يؤكدون انهم لن يسمحوا لتلك الاقلية بفرض رايها على الاغلبية بالقوة وان الحرم الجامعي محراب لحرية الرأى والفكر ولا ينبغى مصادرة حق الآخرين فى التعبير تحت ستار الدين .

والكتاب والفنانون منزعجون مما يجرى من الثعالب الصغيرة ـ على حد وصف الفنان عادم امام ـ الذى دعا المثقفين الى اتخاذ موقف قومى لانقاذ الثقافة المصرية من ارهاب الرصاص والجنازير والفتاوى غير المسئولة .



تواجـــدنا قـــوى داخـــل الاتحـــادات الطـــلابية ومن الظـــلم تجاهل رأينـــا

الأمـر بالمعـروف والنهـى عن المنكـر ليـــس تطرفـــا أو عمـــالة

لا نرفـــض الحفـــلات الجامعـــية ولكن نمـــنع الرقـــص والاختـــلاط

تحقيق :
زكريا خضر

ولاننا لا نقرأ فى الصحف الحكومية غير التقارير الامنية التى تقدم جانبا واحدا من الحقيقة ... وهى فى الغالب تضع الجماعات الاسلامية فى قفص الاتهام تكيل لهم ابشع الاوصاف والاتهامات .

ولاننا نستشعر خطورة غياب الحوار الموضوعى بين اطراف هذه القضية فقد رأينا ازاحة الستار عن الرأى الآخر لنسمع آراء وافكار وتصورات اعضاء الجماعات الاسلامية .. وعلى مدى عدة ايام دار هذا الحوار داخل المدن الجامعية والمساجد فى محاولة للوقوف على ناصية الحقيقة قبل الانزلاق الى احكام غير مسئولة توصد باب الحوار وتفتح الباب على مصرعيه امام لغة العنف السياسى والاجتماعى .

لسنا متطرفين

بدأ الحوار مع عاصم درزى « ٢٢ عاما » بكلية التجارة جامعة القاهرة

ويرأس جامعة السنة .. قال :

اننا لانقبل أن يقال علينا جماعات متطرفة ولا نقبل اطلاق هذه العبارة على أى جماعة اسلامية لاننا مسلمون والاسلام ليس تطرفا وعلى أية حال الاسلام يحرم الموسيقى تحريما قاطعا وهناك نصوص صريحة وأحاديث صحيحة تؤكد ذلك ولذا لم نأت بشىء من خيالنا لاننا مسلمون عاديون ولا نتميز بشىء عن بقية المسلمين ولكننا أخذنا على أنفسنا أن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر .. وفى الجماعات الاسلامية نقوم أولا بالنقاش وتبادل الحديث والشورى بيننا ونتفق على تحديد المنكر ثم نحاربه بالنصح والارشاد فإن لم يأت ذلك بنتيجة استخدمنا النصح بشىء من التعنيف ثم تأتى القوة بعد ذلك وهذه مراحل محددة لا نأتى بها من عقولنا وخيالنا ..

والموسيقى حرام لانها تلهى العبد عن ذكر الله وتحول حواسه الى كلمات الاغنية وحب المطرب أو المطربة ولا نقول إن الاسلام دين كبت ولكن ديننا فيه الترويح ولكن ليس بالموسيقى .

لا لحفلات الرقص

ويضيف عبد المحسن محمد « ٢٥ عاما » كلية الطب ـ قصر العينى ـ عضو جماعة التوحيد أن الحفلات التى تقام فى الكليات تقوم اساسا على آلات العزف الموسيقية والرقص والاختلاط رغم أن الطلبة والطالبات اجانب عن بعضهم البعض وفى هذه الحفلات تقوم الفتيات بالرقص مع الطلاب ومن يقول إن هذه الحفلات ليست حراما فإنه يغالط نفسه

ونحن لم نمنع حفل الخريجين بكلية الآداب باستخدام القوة كما قيل ولكننا تحدثنا مع بعض الاساتذة وعميد الكلية عن تواجد آلات الموسيقى ولم يستجب أحد وقام بعض الاخوة من الجماعة الاسلامية بترديد الهتافات الاسلامية قبل أن يلقى العميد كلمته واتباعها حتى لايعقب كلمته الموسيقى والرقص ..

ونحن قمنا فى الاعوام الماضية ومنذ أن دخلنا الجامعة بالاجتماع مع أعداد كبيرة من الطلبة ونصحناهم بضرورة الابتعاد عن سماع الموسيقى ووضعنا برنامجا دينيا للحفلات الجامعية ولأى حفلة تريد أن تكرم المتفوقين أو الخريجين وغير ذلك وشرحنا للطلاب مضمون البرنامج الذى يتضمن تلاوة القرآن الكريم والقاء الكلمات الدينية وذكر الآيات والاحاديث التى تحث على التفوق والتقدم ثم التواشيح الدينية وغير ذلك مما يضفى على الحفلة جو الترويح والمرح والا يتم اختلاط بين الطلبة والطالبات .. فنحن التزمنا بالنهى عن هذا المنكر بالنصح والتشاور مع زملائنا الطلبة ووزعنا كل مكان البرامج الدينية لأى حفلة وتحدثنا فى كل مناسبة مع الاساتذة ولكن لم يستجب أحد ورغم ذلك لم نستخدم العنف كما يدعى البعض حتى الآن وليس هناك ما يمنع من استخدامه اذا لم نستطع النهى عن المنكر بطريق النصح والارشاد

نتحـــدى

وفى حماس يؤكد عبد اللطيف محمد « ٢٣ عاما » كلية دار العلوم .. انه لا أحد ينكر أن الجماعات الاسلامية لها تواجد قوى وفعال داخل الجامعات وفى اتحاداتها ومؤسساتها ومع ذلك لم يفكر أحد فى مناقشتنا واقناعنا اذا كنا مخطئين ـ أو ان الموسيقى ليست حراما وان اختلاط الطلبة بالطالبات جائز والرقص الديسكو بينهما غير محرم !!

ويتساءل لماذا لم يفكر استاذ جامعى فى مناقشة الجماعات الاسلامية ؟

للاسف لم تعقد ندوة واحدة من أجل ذلك وفى النهاية يتهمون الجماعات الاسلامية بالتطرف ووصف اعضائها بأنهم اعداء الدين .. فهل نحن حقا أعداء الدين ؟فالكلام لن يكون دليلا أقوى من الفعل .. فالجماعات الاسلامية تحمل على عاتقها نشر الثقافة الدينية بين الطلبة طوال العام الدراسى فهذا واجب المؤمن فى كل مكان وزمان والنصح والارشاد هو الأساس للجماعات الاسلامية فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حيث نقوم باقامة اكثر من معرض للكتب الاسلامية وبأسعار منخفضة وفى هذا رد على هؤلاء الذين يدعون أن الجماعات الاسلامية عبارة عن شباب متخلف عقليا وفاشل دراسيا ومتطرف دينيا .. نحن نتحدى هؤلاء فى اثبات مايدعونه والواقع امامنا ويرى من على حق . وتلاحظ يا أخى ان معظم اعضاء الجماعات الاسلامية والحمد لله متفوقون دراسيا فى مختلف الكليات وأعداد كبيرة منهم فى كليات القمة وكلهم يتمتعون بنعمة قوة الايمان وعمل الخير .. والجماعات الاسلامية تستقى أفكارها من الكتب الاسلامية التى الفها كبار العلماء الموثوق بعلمهم وبينهم بعد القرآن الكريم والاحاديث النبوية وسيرة الصحابة والعجيب ان البعض يكتب فى بعض الصحف ويتحدث فى ميكروفونات الاذاعة والتليفزيون يتهم الجماعات الاسلامية بالتخريب وانها جماعات عميلة لدول اجنبية تقدم لها التمويل وتسخرها لخدمة مصالحها وتنفيذ أوامرها والحمد لله الذى يقترب منا يرى حالتنا الاقتصادية التى تسعد بها فهى دون المتوسط ولكننى باسم كل عضو فى الجماعات الاسلامية أدعو اساتذة الجامعة وكافة المسئولين بالجامعات الى فتح باب الحوار .. فلماذا لا نتناقش ونتفق على الصواب ؟ .. لماذا لايتطوع أحد ليقنعنا بأننا مخطئون !؟

أين العلماء ؟

ويتساءل أسامة عبد العزيز ـ « ٢٤ عاما » كلية التجارة ـ جامعة عين شمس عضو جماعة الارشاد .. أين علماء الأزهر الذين يكتبون فى الصحف ويتحدثون فى الاذاعة والتليفزيون ويحللون الموسيقى وإقامة مثل هذه الحفلات بل ويحضرونها .. نحن نريدهم أن يتحدثوا معنا كى نقتنع .. فإذا كانت هناك نصوص صريحة لا تقبل فتح باب الاجتهاد تحرم الموسيقى فكيف لعلماء الأزهر ان يحللوها ؟ واختلاط الاجانب مسألة بديهية يحرمها الدين الاسلامى ولكن بعض العلماء الاجلاء يشجعون على إقامة الحفلات الراقصة فلمصلحة من كل ذلك ؟

ويضيف : والجماعات الاسلامية وبصراحة شديدة فانها تضم شبابا فقد القدوة فى مجتمع ملىء بالمتناقضات فالعالم الأزهرى يبيح الموسيقى فى حين ان نصوصا صريحة تحرمها .. الاستاذ الجامعى الذى يعلم الشباب ليس لديه أبسط أصول الثقافة والالمام بامور دينه ويشارك الشباب البعيد عن الالتزام بدينه فى الرقص والغناء ويشاركه فى أفكاره ليس هذا فقط بل ويحاربون الجماعات الاسلامية بحجة التطرف وأنهم بعيدون عن الدين !! ونحن ندعو أى عالم وأى شخص أو مسئول حريص بالفعل على دينه ومصلحة المجتمع الاسلامى أن يتحدث معنا ولسنا متكبرين والعياذ بالله فاذا ايقنا أننا على خطأ فسنصحح موقفنا ونستغفر الله .. لابد أن يلتقى المسلم والمسلم ليتشاوروا ويتحدثوا فى كل الأمور لا أن يهاجم كل الطرف الآخر ويصفه بالابتعاد عن الدين !!

ضحايا الكبت

ويرى حسن أحمد رشدى « ٢٤ عاما » كلية التربية ـ جامعة المنوفية ـ أن المجتمع المصرى الآن يمر بمرحلة عسيرة وصعبة وإن لم نتعامل معها من منظور اسلامى فسوف يحدث ما لا نحمد عقباه وقد وقعت بعض حوادث العنف من جانب ما يسمون أنفسهم جماعة اسلامية نتيجة ظروف المجتمع ولهذا وبرغم اختلافنا معهم فيما يفكرون ويفعلون . الا اننا نعذرهم لأن ظروف المجتمع وضعتهم فى هذه المواقف فمراحل التعليم المختلفة من الابتدائى وحتى الجامعى تفتقر الى التعليم الاسلامى الذى يربى الانسان ويجعله قريبا من ربه ويحفظه من أى متناقضات أو ظروف صعبة تحدث فيما بعد وشباب اليوم الذين هم عصب الجماعات الاسلامية ضحايا لهذا التدهور فى التعليم المفتقر الى التعاليم الاسلامية علاوة على ذلك مرود المجتمع المصرى بظروف اقتصادية عسيرة تعكس حالات الاكتئاب ومن ثم تولد بعض الافكار غير المسئولة وغير الاسلامية كذلك بالاضافة الى الظروف الاجتماعية والخلل بين افراد المجتمع المسلم الواحد بداية من الاسرة حتى المجتمع الكبير والظروف الثقافية والسياسية وحالات الكبت والضغط على حرية التعبير كان من نتيجة ذلك ظهور بعض الافكار والجماعات التى تبتعد عن الاسلام والتى نختلف معها لانها تشوه صورة معظم الجماعات الاسلامية الصالحة التى تبغى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ورغم كل ذلك لم يلتفت أحد الى هذه التطورات الخطيرة سواء العلماء أو رجال الدين أو وسائل الاعلام وان كان هناك اهتمام قد حدث فى الآونة الاخيرة فانه ناقص ومشوه ولهذا هاجم البعض الجماعات الاسلامية دون تفرقة ودون استخدام منطق عقلى واساس دينى ودون فتح باب الحوار ولا شك أن هذا التجاهل المتعمد يزيدنا اصرارا على مواصلة طريقنا واحيانا وهذا يحدث الآن يبالغ البعض منا فى افكاره للوصول إلى تحقيق أهداف الجماعة الأمر الذى أدى الى حدوث حالات انشقاق فكرى داخل بعض الجماعات الاسلامية وتشكيل جماعات قليلة تفكر بطريقة وبأساس غير دينى

هدف واحد

ويشير احمد محمود سعد كلية التجارة ـ بنها ـ يرأس جماعة الهدى .. الى ان التجاهل من جانب المجتمع المصرى بكافة فئاته ومؤسساته ساهم فى تعميق سوء الفهم للجماعات الاسلامية وعلى سبيل المثال ينظر البعض الى الجماعات الاسلامية على انها فئات تتصارع فيما بينها على سلطة أو تفوق أو غير ذلك وان تلك الجماعات الاسلامية تختلف فيما بينها اختلافا جوهريا ولكن الحقيقة التى لابد من توضيحها للجميع أن الجماعات الاسلامية هدفها ودورها واحد وهو الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وكل جماعة تقوم بدور معين فى هذا الطريق الطويل الصعب والذى يحتاج الى جهاد ويصعب على جماعة واحدة القيام بكل ذلك وحدها ولكن فى النهاية كل الجماعات الاسلامية هدفها واحد لوجه الله وليس من اجل غرض دنيوى أيا كان .

ويضيف أن الجماعات الاسلامية بالجامعات على مستوى الجمهورية تتكاتف كلها للنهى عن المنكر والامر بالمعروف والحفلات التى تقام منكر وكذلك الاختلاط والملابس الفاضحة وسوف نواصل مسيرتنا ونمنع أى حفل تعزف فيه الموسيقى وتتراقص فيه الفتيات مع الشباب ولكننا نرحب بالحفل الذى تذكر فيه آيات القرآن الكريم وتلقى فيه الكلمات الاسلامية ولسنا مخربين كما يرى البعض ولكننا نستخدم القوة فى النهى عن المنكر كما جاء فى حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ونفعل ما نستطيعه ونقدر عليه .

عصر المغالطات

ويؤكد عبد الحميد مندور « ٢٥ عاما » هندسة القاهرة ـ امير جماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .. اننا نعيش الآن عصر المغالطات الكبيرة فالحرام البين نحلله حسب اهوائنا فنحن الآن فى شهر رمضان الكريم ويجب على المسلم أن ينصرف عن مشاهدة أو الاستماع الى ما يصرفه عن ذكر الله والتعبد فى شهر رمضان فى نفس الوقت نجد التليفزيون يعبىء قنواته بالبرامج الراقصة الخليعة التى تصرف الناس عن التعبد للخالق وتبطل صيامهم لان الصيام لا يفى الامتناع عن الاكل والشرب فقط فى حين أن جهاز التليفزيون ووسائل الاعلام الاخرى يمكن استخدامها لتأكيد العبادات والتعاليم الاسلامية فلماذا نهمل البرامج الدينية فى الوقت الذى تتضاعف فيه البرامج الراقصة والهابطة خلال شهر رمضان بالذات ولماذا لا تقدم فوازير دينية مثلا فنحن لسنا ضد الفوازير والبرامج والبرامج المسلية ولكن لا بد ان تكون دينية وليست راقصة ماجنة وما ينطبق على التليفزيون ينطبق ايضا على الراديو والسينما التى تحشد افلاما خليعة فى شهر رمضان وفى الاسبوع الاخير بوجه خاص استعدادا للعيد ويحدث ذلك فى ليلة القدر التى تعتبر كنز المسلم فى الدنيا لدخوله الجنة والجماعات الاسلامية لاتحارب وسائل الاعلام وانما تؤمن بأهميتها ودورها فى التأثير على الرأى العام ولذلك لابد من اعادة النظر فى مضمونها وادارتها بحيث يتم الاهتمام بالمواد الاسلامية وإلا أصبحت هذه الوسائل خطرا يهدد المجتمع الاسلامى وما اكثر القضايا الهامة والموضوعات والاخطار التى تهدد المجتمع الاسلامى فوسائل الاعلام يمكن ان تكون سلاحا قويا يحمى الاسلام والغرب يستخدم وسائل اعلامه فى غزو المجتمعات الاسلامية ولكننا نستسلم لهذا الغزو ونتجاهل خطورته ونقدم للمشاهدين والمستمعين مادة هابطة وخليعة تساهم فى تعميق سوء الفهم وتكريس عصر المغالطات وانقلاب القيم .

وعـــلماء الـــدين الإســـلامى يقـــولون رأيهـــم

كتب ـ سليم عزوز :

والان .. ماراى علماء الاسلام فيما يقوله ويفعله امراء الجماعات الاسلامية واعضاؤها ؟
يقول فضيلة المفتى محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية :

الغناء سلاح ذو حدين فقد تستعمله على وضع فيفيد وينفع ويوجه وقد تستعمله على وجه آخر فيضر ويسىء واذا كنا نجد فى النصوص الدينية اقوالا كثيرة بعضها يحمل على الغناء حملة واضحة وبعضها يؤيده ويدعو اليه فليس هناك تناقض بين هذه الاقوال ويمكن التوفيق بينها بيسر وسهولة لان بعضها يكمل البعض الاخر فالذين حملوا على الغناء وحاربوه من رجال الاسلام انما حاربوا ماليسبب ضررا او يحدث خطرا .. من كل غناء تافه او مائع او خليع او وقح العبارة او سىء الاداء والذين ايدوا الغناء أو اجازوه فقد ارادوا منه كل غناء حميد مشكور يثير عواطف الخير والبر ونوازع السمو والفضيلة فى نفس الانسان ، وليس هناك مايمنع شرعا من ان يقوم الرجل بالغناء مادام لايصحب هذا الغناء شىء محرم ومادام الغناء نفسه لايثير الغرائز الى معنى خبيث او اتجاه خاطىء وقد ثبت ان بعض الصحابة رضوان الله عليهم قد غنى بأبيات فى بعض الغزوات ، ورددها معه آخرون والحداء نوع من الغناء يردده الرجل وهو يركب الابل حتى يهون عليه مشقة المسير فى الطريق الطويل ولقد كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب من يحدو لابله واسمه « انجشة » وهو الذى قال له الرسول صلى الله عليه وسلم « يا انجشة رفقا بالقوارير » حينما زاد فى حدائه وجعل الابل تسرع بصورة تتعب من فوقها من النساء وغناء الرجل أهون بكثير فى نظر الاسلام من غناء المراة لان بعض هؤلاء الفقهاء يرى ان صوت المراة عورة والمشهور عند الكثير من الفقهاء ان صوت المراة انما يكون عورة اذا احدث فتنة ولقد روى فى سيرة الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان فى سفر ومعه من يغنى فاستمع اليه وحينما اراد هذا المغنى ان يردد مالايليق ترديده منعه عمر رضى الله عنه من ذلك وهذا مايدل على ان ما اشرنا اليه وهو ان الغناء الجائز شرعا هو مالايحرض على اثم ولايجيب فى منكر ولايدعو الى رذيلة من الرذائل وخير انواع الغناء ماكان تقيا عليا يحث على المكارم ويدعو الى الفضائل ولذلك ينبغى للمغنى ان يتقى الله فى غنائه وان يقصد به الاصلاح والخير .. هذا بالنسبة للغناء اما بالنسبة للتمثيل فان قصد به تجسيم الاخطاء لتجنبها وتمجيد الفضائل للاستمساك بها وضرب الامثال والعبر بطريق فنى فاذا حقق التمثيل هذا الهدف الجليل سواء كان هذا تمثيلا سينمائيا او مسرحيا فى حدود الاداب العامة والذوق السليم والابتعاد عن اثارة الغرائز وكشف العورات والخروج على الوقار والحياء فانه لايوجد فى الدين ـ حسبما نفهم والله اعلم ـ مايمنع من هذا التمثيل اما اذا تضمن التمثيل اثارة للغرائز أو تهجما على العقائد أو تطاولا على الفضائل أو تحبيبا فى الرذائل أو عرضا لما لايجوز عرضه أو كشفه فان التمثيل فى هذا الوضع يكون حراما لانه يؤدى الى الفساد أو الشر مما يؤدى الى الحرام فهو حرام .

ويضيف فضيلة المفتى قائلا ومجمل القول ان الموسيقى والغناء اذا كانتا لاتتعارضان مع اداب الدين ومكارم الاخلاق ودخلتا فى باب الترفيه عن النفس فإنهما مباحتان شرعا .

محمد السيد طنطاوى

الدكتور النجار

د . عبد المنعم النمر

الموسيقى الراقصة حرام !

ويرى الدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الازهر الاسبق ان الموسيقى التى لاتخرج عن اصوات كأصوات الطيور ليست من الامور المحرمة الا فى حالة واحدة وهى أن تكون ايقاعاتها تدعو للرقص أو تغرى الانسان بالشر اما عن التمثيل فيتفق الجميع على انه اذا كان موضوعا وكلمات الفيلم او المسلسل أو المسرحية هادفة وتحتوى على اغراض وطنية أو دينية أو ثقافية فهذا أمر محمود ومحبوب يرضى الله عنه ورسوله وعلى العكس من ذلك اذا كانت تهدف الى الاثارة الجنسية او الى اللغو الخبيث فانها مما يبرأ الله منه ورسوله ومن هذا فانه على الممثل ان يختار النص بعناية ودقة .

المرأة لو التزمت

ويقول الدكتور عبد المنعم النمر ان المرأة لو التزمت بآداب الاسلام فى زيها وتستر جميع جسدها وتبتعد عن التبرج والخلوة بالرجال فى البروفات والتكسر فى الاحاديث فلها ان تمثل واضاف ان علماء الاسلام اكدوا على ان المرأة اذا كانت تغنى فى حدود الكمال اغانى دينية تبعث على الكمال والفضيلة وبدون تكسر فى صوتها او اهتزاز فى جسدها تثير الغريزة الجنسية ويكون ظهورها امام الناس بصورة محتشمة ولايكون ظهورها بهذا التبرج الواضح حاليا فان غناء المرأة فى هذه الحالة يكون حلالا .

● موضوع تسجيلى ●

شـــركة مصـــر للغـزل والنسيـــج إحدى قلاع صـــناعة النسيج فى مصر

فى كفر الدوار إحدى المدن الصناعية فى مصر توجد قلعة من احدى قلاع صناعة النسيج فى مصر هى شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار .

تأسست هذه الشركة فى علم ١٩٣٨ بغرض انتاج الخيوط القطنية الرفيعة ومنتجاتها وقد كانت سياسة الشركة ان تضم مصانعها فى صورتها النهائية اربع وحدات متكاملة .

انشئت الوحدة الاولى علم ١٩٣٩ والوحدة الثانية علم ١٩٤٥ والوحدة الثالثة عام ١٩٥٤ . وتضم كل وحدة مصانع متكاملة من الغزل والتحضيرات والنسيج والفحص والتجهيز ـ كما انشأت الشركة مصنعا لتفتيح وتنظيف العوادم ويعتبر مكملا للمصانع القائمة لانتاج خيوط الغزل ذى الطرف المفتوح .

كما انشىء علم ١٩٦٢ مصنع لخيوط الحياكة والصيادى الرفيعة وقد قامت الشركة بانشاء مصنع المحمودية للغزل عام ١٩٥٩ على مساحة ٢١ فدانا واسند للشركة انشاء مصنع كوم حمادة وبلغت تكاليف انشائه حوالى ١٩ مليون جنيه ويعمل بالمصانع ٢٤ الف عامل واقيمت مرافقه على مساحة ٤٢٠ فدانا تنتج الشركة ١٣٠ مليون متر من الاقمشة غير خيوط الحياكة والتطريز والغزل وخيوط الصيادى .

مراحل ضبط الجودة

لكى تحافظ الشركة على مركزها العالمى الذى وصلت إليه عن جدارة فقد انشأت قسما كبيرا لضمان جودة الانتاج والسمعة الطيبة لصناعتنا فى أسواق التصدير ويضم القسم معملا مزودا باحدث الاجهزة الاليكترونية الخاصة بعمليات الفحص المختلفة ابتداء من القطن الخام والبوليستر الى الاقمشة الخام كما يختبر الانتاج فى مراحله المختلفة هذا بالاضافة الى معامل جانبية لتحليل خيوط الغزل ولاختبار درجة الرطوبة ومتانة وطول وانتظام ونضوج ودقة الشعيرات ونسب المواد الغريبة بها .

لتطوير ماكينات الغزل والنسيج التى تعمل منذ علم ١٩٤٠ لمدة ٢٤ ساعة يوميا والتى انتهى عمر تشغيلها الافتراضى . قامت الشركة بعمل احلال وتجديد منتظم لعديد من خطوط الانتاج ابتداء من علم ١٩٧٦ وذلك بغرض تزويد الشركة بماكينات حديثة روعى فيها حداثة التصميم مع وفرة الانتاج وفعلا تم انشاء المرحلة الاولى من وحدة متكاملة حديثة لانتاج الملابس الجاهزة من بلوزات حريمى ـ بيجامات رجالى ـ قمصان نوم حريمى ـ وذلك بغرض سد احتياجات السوق المحلى وتصدير الفائض .

وبهذا الدور البارز التى تقوم به الشركة فى صناعة النسيج حيث تعتبر الشركة قلعة صناعية وطنية فى مصر وايضا ما تقدمه الشركة فى خدمة الاقتصاد القومى ورفع شعار الرئيس محمد حسنى مبارك « صنع فى مصر »

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

هكذا احنه لأصل

الوزارة «تطرح» والدلالات «تنجح» وبعد كده «تقسم» معاها

طرح كمان

وزارة التموين

رسائل الى الرئيس مبارك

الرسالة الثالثة : السلام الدموى مع إسرائيل

بقلم



عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

استأذنك ان يكون موضوع رسالتى الثالثة ذلك الحدث الاجرامى الذى راح ضحيته القائد الفلسطينى البطل « ابو جهاد » على ارض تونس العربية . والحق اقول انى اكتب لك تلك الرسالة وقد سكن الحزن قلب كل عربى . واستبدت الحيرة مما يجرى على أرض العروبة الطاهرة فما عاد للأعصاب اعصاب . فقراصنة القرن العشرين يفرضون على الامة العربية شريعة الغاب . يقتحمون بدنسهم ورجسهم كل محراب . يقفزون على كل تعاليم السماء . ويحترفون قتل الابرياء . فإنهم من قبل قتلوا الانبياء . يزدرون كل ما نعتقد . ويستخفون بكل ماندين .

وترى الحادثات تمضى ولاتنقضى ، وتمر فى ادوارها إلا انها تظل باقية بآثارها فقد اغتال النازيون الجدد نواحدا من رموز الثورة الفلسطينية

وأسوءها ولعلك قد علمت نبأ اعتراف العصابة الاسرائيلية بأن حكومتها هى التى أصدرت الامر باغتيال البطل . وأن المجرم شامير بعث

ببرقية تهنئة الى القتلة السفاحين يهنئهم فيها على ما اقترفوه من جرم . وأنه سعيد بنجاح العملية التى اشترك فيها الموساد الاسرائيلى

ووحدة بحرية خاصة بالجيش الاسرائيلى .. !!

ولعلك تشاركنى الرأى فى ان الجريمة التى ارتكبها العدو هى

جريمة حقيرة ودنيئة وسوداء ، وأنه لاينبغى على الامة العربية ان تسكت أو أن تتغاضى . فالجريمة وان تركت فى جسد الشهيد البطل رصاصا ، إلا

انها تركت فى قلوبنا ونفوسنا عارا ، فقد استهدفت الجريمة شريعتنا وحضارتنا وقوميتنا وإنسانيتنا ،

فالسكوت من جانبنا يعنى ضياع شرفنا ، وتكلس رجولتنا ، وتخشب بطولتنا وانعدام وجودنا حكاما كنا أو محكومين .

ولعلك تشاركنى الرأى كذلك فى انه من خلال غياب الوعى العربى وقعت تلك الجريمة السوداء فالامة العربية تشاهد الاحداث وكأنها تقع فى عالم غير عالمنا فلا تتحرك ولاتغضب ولاتثور .

مصر قلب العروبة ودرعها

إنى وإذ اتجه برسالتى هذه إليك ، إنما اتجه بها الى مصر قلب العروبة ودرعها الواقى فمصر دوما عقل العروبة المفكر ويدها الضاربة ولسانها الناطق ، ومن ثم فإن غياب مصر عن ساحة الاحداث يثير كل تساؤل .

أرأيت كيف عادت الدول العربية جميعها الى مصر بعد طول غياب فرضه الحاكم السابق على مصر ،

وكيف كانت سعادة العرب وترحيبهم باستئناف العلاقات الدبلوماسية العربية معها .. إنهم جميعا يدركون ان مصر الحاضر ليست مصر كامب دافيد ، فأنت الذى تعلن فى كل مناسبة ان اتفاقية السادات مع اسرائيل ساقطة بكل المقاييس والحسابات ، بل انت الذى لم تدنس قدميك بزيارة اسرائيل ورفضت ان تصاحب الرئيس السابق فى رحلته المشئومة ، ومازلت رافضا كل دعوة تأتيك للقاء العصابة الاجرامية فيها ، كما أنك صاحب الضربة

الاولى التى انطلقت فى حرب اكتوبر المجيدة فأعادت الى العروبة كرامتها .. !!

أرأيت كيف حظيت جولتك فى الدول العربية بكل التقدير لمصر ، وكيف كان يرى العرب فيك مصر العروبة التى هى درعهم الواقى وعقلها المفكر ووعيها الذى لايغيب .. !!

ماذا يعنى مصرع أبى جهاد

وقعت الواقعة ورأينا بأعيننا مآسيها ، وترامى الى أسماعنا كل أبعادها ومعانيها فالعدو الاسرائيلى يغتال البطل الشهيد ويختال باغتياله إن مصرع أبى جهاد يعنى أول ما يعنى تصميم العدو على ان يقتلع شعبا من أرضه ومن ماضيه ، إنه إعلان عن الغاء عروبتنا وتصفية وجودنا ، وهذه هى الامة العربية التى فرض الله عليها قتال أولئك الذين يعملون على إخراجنا من ديارنا ، تراها اليوم كارهة للجهاد فلا تغضب ولاتتمرد ولا تثور .

اى جرم أبشع من ان تتنقل قوات الموساد الاجرامية الى أرض تونس العربية كيما تقتل شهيدنا البطل أبا جهاد ، وهى من قبل التى ضربت المفاعل الذرى فى بغداد ، وأغارت على الآمنين فى تونس وتهدد السعودية بنسف ما أقامته من صواريخ على أرضها .. !!

هذه الامة العربية ماذا دهاها فابتلاها ؟ خلقها الله أمة واحدة

ولكنها تأبى إلا ان تكون ممزقة الاوصال ، متفرقة الصف ، متباعدة الهدف ، خطواتها سريعة الى الوراء مزيلة مهزومة فى عالم لايعترف إلا بالاقوياء ، فاقدة السيادة ، مسلوبة الارادة مهيضة الجناح ، تراها اليوم لقمة سائغة لقراصنة القرن العشرين .. !!

هذه الامة العربية ماذا دهاها فابتلاها ؟ خلقها الله بنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا ، وخلقها خير امة اخرجت للناس ، إلا أنها تأبى إلا ان تكون بنيانا متساقطا ، تمزقها الخلافات وتتجرع ويلات الفرقة والانقسام فما انتفضت لأرضها المنهوبة ، وما غضبت لدماء شهدائها ، وما ثارت لعرضها المغتصب .. تراها اليوم ترتجل البطولة ارتجالا ، وتصنع من الاشراف انذالا ، هجرت عبادة الله وصارت تعبد من دونه مالا ، فضلت طريقها وبددت آمالا .. !!

هذه الامة العربية ماذا دهاها فابتلاها؟ تملك من الارصدة المالية ماتفيض به كل الخزائن ، مودعة كلها فى مصارف العدو يستمد منها قوة ، ويؤكد بها وجوده ويلغى بها وجودنا .. فطائراته التى يعربد بها من أموالنا ، ودباباته التى تقتل أبرياءنا من أرصدتنا ، قنابلهم التى يضربوننا بها من ثرواتنا ، حقا انها امة غائبة عن وعيها ، وحقا إنهم عرب القرن العشرين الذين يعيشون على جدار الوهم .. !!

ماذا بعد مصرع أبى جهاد

ماذا ينتظر الواهمون من العرب بعد ان أعلنت عصابة الاجرام الاسود أنها وراء اغتيال البطل الشهيد .. ألا يعنى ذلك أن العدو يعلن عن قدرته فى اقتحام اى بلد عربى من المحيط الى الخليج ، فارضا ارادته باسطامشيئته وان بلادنا أوطانه وان الزمن زمانه له وحده المجد والبقاء ، ولنا وحدنا الموت والعدم والفناء .. !

ماذا أنتم قائلون لاجيالكم المقبلة لو سألكم الابناء والاحفاد كيف تقفون من عدو الله وعدوكم هذا الموقف الذى ينزف عارا .. ماذا تقولون للتاريخ حين يسألكم عن القدس وكيف سقطت ، عن فلسطين وكيف احتلت ، عن كل ارض عربية وكيف اغتصبت ، عن كل شهيد لم تثأروا له .. !

حقا لو استطاع تاريخ أمتنا العربية ان يبكى على ما وصل اليه حالنا لبكى ، وكيف لايبكى وقد بددنا ما تركه الاولون من امجاد .. لقد بدأ الشك يمتد إلينا من أننا أحفاد خالد ابن الوليد ، أو أننا من سلالة طارق ابن زياد ، أو أننا من صلب صلاح الدين ، أولئك الابطال الذين لم يتخذوا من الشجب سلاحا ، ومن الاستنكار وسيلة للرد على العدوان ، ووالله لو يعلم الاجداد انكم تتنكرون لبطولاتهم وتكتفون بشجب العدوان واستنكاره وأنكم تفرطون فى الارض العربية وفى الكرامة العربية ، لخرجوا من قبورهم يمشون فى أكفانهم يعلنون الجهاد من جديد لاضد العدو فحسب ، وإنما ضدكم انفسكم ، ويعلنون للتاريخ إنكارهم بنوتكم ، وبراءتهم منكم ، إنهم أجدادكم الذين خاضوا غمار الحروب فلم يستكينوا ولم يضعفوا ، وأنهم الذين كانوا يؤمنون بأن الجنة تحت ظلال السيوف .. !!

مطلوب من مصر

يتطلع العالم العربى كله الى مصر العروبة أن تقود الامة العربية الى شموخ التصرف وعظمة القرار فى مواجهة الانتهاكات الاجرامية الاسرائيلية . فليس كافيا ولاشافيا أن يكون الرد على مصرع الشهيد البطل كلمات رثاء تتعبه ، أو عبارات شديدة اللهجة تستنكر الجريمة السوداء ، وإنما يتعين ان يكون الرد

غضبا ثائرا يتمثل فى قرارات تعيد للأمة العربية كرامتها وليعلم المفسدون فى الارض اى منقلب ينقلبون .. أنى اناشدك وأناشد كل ذرة من ذرات الوطنية والعروبة فيك

ان تبادر باتخاذ مايلى :

١ ـ الغاء اتفاقية السادات واسرائيل بعد ان كشفت اسرائيل عن نواياها الاجرامية وبعد ان صارت اتفاقية سلام دموى .

٢ ـ قطع العلاقات الدبلوماسية الهشة مع العدو الاسرائيلى التى هى ثمرة خبيثة من ثمار اتفاقية السادات مع اسرائيل .

٣ ـ الالتجاء الى كل من مجلس الامن والامم المتحدة لادانة اسرائيل فى انتهاكها ارض تونس العربية ، وممارساتها القمع وسفك الدماء العربية فى الارض المحتلة .

٤ ـ تعبئة رأى عام عالمى وصولا الى طرد اسرائيل من عضوية الامم المتحدة بعد ان تكشف امر العصابة الاسرائيلية فى فرض ارهاب دولى .

٥ ـ دعوة الدول العربية لاتخاذ مواقف حاسمة صارمة جادة ضد اسرائيل وأمريكا التى تبارك الجرائم الاسرائيلية ، وان تبادر الدول العربية الى سحب أرصدتها من المصارف الامريكية .

٦ ـ مساندة الانتفاضة الفلسطينية فى الارض المحتلة ودعمها بكل وسائل الدعم المادى والمعنوى .

٧ ـ حفظ القضية التى قدمتها النيابة العامة والتى تحمل اسم (ثورة مصر) حفظا نهائيا ، لانه من العار على مصر استمرار نظر تلك القضية فى الوقت الذى تستخف فيه اسرائيل بأرواح ابنائنا ، بل بعد ان تأكد ان الحكومة الاسرائيلية نفسها هى الفاعل الاصلى فى كل جريمة قتل العرب .

٨ ـ اطلاق سراح المتهمين باغتيال الاسرائيليين الذين أرسلتهم اسرائيل للتجسس والتخريب .

٩ ـ اطلاق اسم الشهيد البطل « أبو جهاد » على ميدان أو شارع رئيسى بكل عاصمة عربية تخليدا لبطولته .

وليعلم حكام العرب جميعا انه إذا كانت اسرائيل قد حددت بالامس مكانها من النيل الى الفرات ، فإنها اليوم تجدده من المحيط الى الخليج ، فليتق هؤلاء الحكام الله فى عروبتهم وليعلموا ان حساب التاريخ عسير .

بدون مقدمات

اغتيال « ابو جهاد » الرجل الثانى فى منظمة التحرير الفلسطينية ، بالطريقة التى تمت بها عملية الاغتيال . وفى ظل الظروف والملابسات التى عرفناها جميعا ، تدعو إلى القلق الشديد وتضعنا جميعا امام العديد من الملاحظات :

● ● ان هناك بعض الدول العربية ـ التى تستضيف زعماء المنظمة ـ تعتبر اكثر خطرا على هؤلاء الزعماء مما لو كانوا فى دول أخرى غير عربية !!

● ● لن أستطيع ان اقنع نفسى ـ وبالتالى غيرى ـ بأن الإسرائيليين اعطوا « حبوب منومة » لجميع افراد حرس الحدود التونسى وجميع حراس المنافذ المؤدية الى منزل « ابو جهاد » قبل وبعد القيام بعملية الاغتيال !!

● ● لست ادرى ، هل سيظل « ابو عمار » ، متوهما ، ان تلك الدولة العربية « المفتوحة » على مصراعيها امام الإسرائيليين فى اى لحظة يريدونها ، هى المكان الامين ؟!

● ● اذا ارادت اى دولة عربية ان تثبت حسن نيتها ـ فى تصورى ـ لتوفير الامن لزعماء منظمة التحرير ، فلتترك الفلسطينيين يحمون ويحرسون انفسهم فى الداخل لانه ثبت ان حراسة هذه الدول لهم هى اكذوبة ومصيدة خطيرة لهم !

● ● اذا تصور اسحاق شامير صاحب خطة الاغتيال انه بذلك قد قضى على العقل المفكر والمدبر للانتفاضة فى الأرض المحتلة ، فانه يكون قد اخطأ الحساب لسبب بسيط هو انه يولد كل دقيقة مائة « ابو جهاد » ، ليس على ارض تونس وانما فى قلب اسرائيل .

● ● وإذا تصور شامير انه قد قضى على مصدر الارهاب باغتيال ابو جهاد ، فما باله لو زاد اشتعال الارهاب على يد « جهاد » وليس « ابو جهاد » ؟!!

● ● هل مازال اصحاب الفخامة والجلالة رؤساء وملوك الدول العربية الشقيقة ، يرون فى تونس المقر الانسب لجامعة الدول العربية ، امنا ، وسلاما ام انها كانت كذلك فى فترة الصمود والتصدى والرفض فقط ؟

● ● انى بصراحة ، وبمنتهى الصراحة ، اشكر من اعماق قلبى كلا من شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق ووزير خارجيتها الحالى ، وعيزرا ويزمان الوزير بلا وزارة لموقفهما الرافض لاغتيال ابو جهاد ولا اشكر احدا على الاطلاق من تونس !!

جمال عبدالسميع

أبدا .. لن يستأنف الحوار فقد فات القطار ..

بقلم :

الوصيف عيد الوصيف

فى العدد الماضى من « الأحرار » كتب المحرر السياسى بالصفحة الاولى : يقول : إجتماع طارىء للقيادة السياسية لاحتواء الازمة بين المعارضة والحكومة وملخص الخبر انه خلال الأيام القليلة القادمة تعقد القيادة السياسية إجتماعا طارئا يحضره .. عدد محدود من المجموعة السياسية وتبحث القيادة فى هذا الاجتماع اسلوب احتواء الازمة التى نشبت بين الحكومة والمعارضة فى اعقاب مد العمل بقانون الطوارىء .

ويستطرد المحرر السياسى فى آخر الخبر فيقول :ـ

وطالب التقرير بمحاولة استئناف الحوار الذى كان قد بدأ قبل مد قانون الطوارىء بين الحزب الوطنى والمعارضة والذى لم يستمر أكثر من جولتين !

وهنا لابد من وقفة ..

وقفة معكم ايها الرفاق المعارضون .. اى حوار هذا ومع من تستأنفون ؟ ! انكم على إرادة الشعب تسيرون .وتعلمون تماما وتدركون .. ان استئناف الحوار مع الحزب الوطنى لن يوافق عليه أى عاقل .. فماذا يدور برءوسكم وكيف تفكرون ؟ ! أو لم تستفيدوا من الدروس السابقات مع حزب الناجحين من الاموات .. وكان آخرها عندما جلستم تتحاورون .. ودبرت لكم جميعا لعبة دنيئة بينما أنتم على الاخلاص مجتمعون !!

وقلجتكم حكومة الصمت الرهيب بأسوأ لعبة يمارسها لعيب !!

وتم العرض فى عجالة على مجلس الكلام وإذا بنواب النظام يسارعون بالموافقة على مد القانون الملعون سنوات أخرى ثلاث إضافة لسبع سابقات عجاف !! والحكومة كعادتها أخرجت لنا ألسنتها ؟ ونوابهم دائما جاهزون للموافقة على مشروع أو قانون حتى ولو لم يعقله مجنون وكان فى ايديهم لو أعملوا ضمائرهم الا يوافقون ؟ .

وإذا عدنا قليلا الى الوراء إتضح لنا أن معظمهم تم إختياره بحكمة ودهاء !! فقد صمم النظام أن تكون الاغلبية الحكومية فى المجالس الشعبية بنسبة لا تقل عن سبعين فى المائة ..

وفوائد هذه الاغلبية الوهمية مضمونة مائة فى المائة .. فهى التى وافقت على ان يعتلى منصتها من كان معلوما عنه انه دواس على الكرامة

والأحاسيس ..

وهى التى وافقت وتوافق على المزيد من القروض والديون ..

حتى أصبح الوليد يولد محملا بالثقيل من تركة هذه الديون .

وهى التى أيدت السياسة الحكومية التى أغرقتنا فى جحيم المشاكل الدائمة اليومية وهى التى شجعت الحكومة بسلبيتها وجهالتها على ان تبيع لنا معظم مستلزمات حياتنا بأسعار تزيد على مائة فى المائة ..

وهذه الاغلبية الهلامية هى التى وافقت على كل القوانين الاستثنائية والمقيدة للحرية .

ولأن هذه الأغلبية هى فى الحقيقة اقلية حيث أحجمت جماهير الاغلبية عن المشاركة فى العمليات الانتخابية ولم يذهب للصناديق سوى أقل من ثلاثين فى المائة ..

ولأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين فإننى أناشدكم الا تنخدعوا بدعوة جديدة لاستئناف الحوار مع هذه العينة من الانفار .. فقد فات القطار .. واليوم تتطلع اليكم يا جماهير المعارضة أعين الشعب وتنبض معكم افئدته مطالبين اياكم الا تشاركوا حكومة المواجع التى تلعب فى الوقت الضائع لية حوارات أو جلسات الهدف منها إشراككم فى مسئولية الازمات .. واعلموا ان سبب تعاستنا .. وغول الغلاء الذى ينهشنا .. ووقف الحال الذى يلازمنا .. واللعنات الهابطة من السماء تطاردنا .. وعشر سنوات طوارىء من العمر تسابقنا وتزايد البطالة بالملايين لشباب شعبنا .. وكتاب حكوميين منتفعين يزغردون لخيبتنا .. وطابور بل طوابير من المنافقين على سلم الحكم متسلقين فى زيادة مواجعنا مساهمين إعلموا ان حزب الدمار لن يجدى معه وهذه حالته أى حوار .. فقد فات القطار .

فى الصميم :

● ايها الموت .. لاتتعجل وانتظر .. إنى مؤمن انك قضاء من الله العزيز المقتدر .. وان كل نفس ذائقة الموت حتما .. واعلم انى سوف ادعوك الى نفسى يوما .. ولكن لن ادعوك إلا عندما اشعر انى حى .. !!

● ياصديقى .. قبل ان تغادر بيتك اترك رأسك فيه من باب الحذر .. فقد صار كل رأس ـ فى بلاد العرب ـ فى خطر .. ما عدا رأس السنة الميلادية أو العبرية .. !!

كلمة عتاب

اعزائى القراء .. حان موعد لقائكم مع فوازير عمود كلمة عتاب الرمضانية .. على أن ترسل الحلول كل أسبوع على عنوان حزب الاحرار .. والجائزة هذا العام قيمة .. وهى نشر اسماء الذين يتجاوزون حلول ثلاثة فوازير صحيحة .

١ ـ ما هى اول مئذنة بنيت فى العالم الإسلامى ؟

٢ ـ قطار كهربائى يسير من الجنوب الى الشمال ـ هبت رياح شرقية غربية فالى اى اتجاه يتجه دخان القطار ؟

٣ ـ موسى وابراهيم .. هما من أوائل الانبياء .. وأيضا اسماء لكبار الاشقياء .. انقلبوا للحكام .. وطعنوا المحكومين .. وتشابهوا بالطوارىء .. فأصبحوا من القائلين .. من هما ؟

٤ ـ من صاحب لقب (قلب الأسد) ؟

٥ ـ من قائد المشركين فى موقعة أحد ؟

٦ ـ اذكر اسم الوزير الذى قد حصل على أكبر رصيد من الكره فى كل من عهد (عبد الناصر .. السادات .. مبارك) ؟

٧ ـ ما هو الشىء الذى له أسنان ولكنه لا يأكل ؟

٨ ـ كم عدد سور القرآن الكريم ؟ وما أكبرها ؟

٩ ـ عملاق ذهب مثل الخلق ـ له تلاميذ فى كل مكان .. فلنحتفل لشهر العمدان .. فادعوا له عند الرحمن .. فمن هو ؟

١٠ ـ ما هو الشىء الذى يقرصك ولاتراه ؟

● نوادر مضحكة فى العمود الأول بالصفحة الأولى بجريدة الاخبار يوم الخميس الماضى كتبت : مصر ترحب بانتهاء مأساة الطائرة .. مصر تدين الإعتداء الإيرانى على الكويت .. مصر تستنكر طرد الفلسطينيين الثمانية .. يا حلاوة .. ايه الزعامة دى يا أولاد .. ترحيب وادانة واستنكار .. مرة واحدة وفى عمود واحد ؟ وبذلك قد حلت المشكلات الثلاث .. طالما استمر حجا فى الوزارة ؟

● نوادر مضحكة مبكية .. فى نفس العدد من الجريدة فى الصفحة السابعة .. كتب : دلالة تقضم اصابع امتثال اسماعيل بالتنافس على السكر .. وضاعت اصابع امتثال !! .. أين أصابعها يا ابو الدهب ؟ .. فكم عدد الاصابع التى تأكل كل يوم يا ابو الدهب ؟! .. نريد ان نعلم كيف يحصل السادة الوزراء ومعاونوهم واقاربهم وحاشيتهم وأصحاب الحظوة والجاه على التموين .. هل يقفون امام الجمعيات وتقضم اصابعهم .. هل حضر أحد الوزراء أو الاقارب بعد ان أكلوا أصابعه أو حتى أنفه .. بالطبع هم يضحكون على امتثال التى أكلوا أصابعها .. وهل القصاص العادل أن تأكل امتثال أصابع الدلالة .. أم تأكل اصابع أبو الدهب ؟!!

● نوادر مضحكة .. أقاموا فى مجلس الشعب والشورى جمعيات تعاونية .. وأصبحوا السادة النواب يقفون فى الطوابير يستجدون الموقف من أجل حصتهم (زجاجتين زيت وثلاثة كيلو سكر) فانشغل النائب عن مصالح دائرته وعن تشريع القوانين .. بحثه فى تشريع الزيت والسكر .. وانشغل كتاب الحكومة بمهاجمة زعماء مصر من أجل مصالحهم .. فأحدهم يريد العودة لرئاسة الأخبار يقاتلون بمد الإحالة للمعاش الى ٦٥ .. والثانى يريد ان يرث نقابة الصحفيين .. والآخرون من أجل الترفيه .. وهكذا وصلت الاحوال فى ظل ديمقراطية العرائس المتحركة ؟! .

فالقمع :ـ

* فى الانتخابات القادمة سيفوز من يكون رمزه .. زجاجة زيت أو كيس سكر !!

* حددت القوات السوفيتية موعدا للانسحاب من افغانستان .. ولم تحدد موعدا للانسحاب من مصر !!

* الشباب اليائس .. اسس شركة جديدة اسمها .. سال للانتاج والتوزيع .. والبلاليع !!

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

إسرائيل وشباب أبابيل

بقلم :
د . عبد العزيز سليمان

تماما كما فعل الله بأصحاب الفيل إذ جعل كيدهم فى تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول . تماما ذلك هو ما يحدث الآن لبنى اسرائيل إذ ترميهم ابابيل الشباب الفلسطينى بالحجارة التى تقلق مضجعهم وتؤرق راحتهم وتخرجهم عن وعيهم ليرتكبوا الحماقات القمعية التى وصلت الى حد دفن بعض هؤلاء الشباب احياء كنوع إسرائيلى جديد بين الارهاب الاجتماعى والذى تولد فيهم نتيجة لعقدة افران الابادة الالمانية التى طالما زفهم اليها هتلر والذى أوصله لهذا التصرف جبروته ويقينه بأنه لايفل الحديد الا الحديد ولذلك عاملهم بالسلاح الذى اعتقد انه اسلوب الردع الوحيد لهم الا وهو افنائهم ـ ولكن العرب وما ارحمهم إذ يأتمرون بأمر دينهم لا يترسمون خطا هتلر فى معاملتهم لبنى اسرائيل رغم طردهم لهم من أرضهم فلم يطالبوا بإفنائهم وحتى بإجلائهم عن تلك الأرض التى استولوا عليها بالقوة والخديعة والتواطؤ مع رءوس الاستعمار وبخنوع بعض جيران فلسطين من عرب . والآن وقد حصحص الحق وتأصلت جذور الحضارة فى المجتمع الدولى وأصبحت هيئة الامم ومنظماتها المرجع الأوحد للاحتكام بين دول العالم فإن العرب لم يشاءوا خرق النواميس الدولية وإرتضوا بحكم الرأى العام العالمى وقنعوا باقتراح إستيطانهم فى الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة ولكن وللأسف لم يقبل الغزاة الاسرائيليون هذا الحل والذى هو أضعف الايمان بالنسبة لشعب سلبت ارضه وشرد ابناؤه على وجهه فى مختلف بقاع الأرض الا ان قناعتهم بعدالة قضيتهم للعودة لوطنهم ولو بالاستيطان بالرقعة المجاورة التى إقترحتها مجموعة الدول الراغبة فى استتباب السلام فى المنطقة وشعر الجميع بالمماطلة والتلاعب من جانب اسرائيل وانصارها حتى لا ينفذ هذا الحل الأمر الذى دفع بغلمان وشباب فلسطين فى الضفة وقطاع غزة ان يقوموا بدور الطير الابابيل مع

أصحاب الفيل فالتقطوا الحجارة يرمون بها المحتل الغاصب لأرض أجدادهم .

وتزداد ثورة الحجارة هذه يوما بعد يوم ولعلها تصعد لتستبدل فيها الحجارة بأكثر الاسلحة فتكا ولعل حملة الشجب والاحتجاج والمبادرات المحلية والعالمية تتحول الى تحركات أكثر ايجابية لترغم إسرائيل على العودة لجادة الصواب والتعقل فى تصرفاتها

ولا أغالى إذا تمنيت ان تسفر اللقاءات والسفريات والاحضان المتبادلة بين اقطاب العرب عن خطة لردع إسرائيل بدلا مما تقترحه من مبادرات هى فى واقعها حماية لإسرائيل بالرغم من طغيانها ـ فماذا لو تم الاتفاق سرا بين هؤلاء جميعا على ساعة صفر تلتجىء فيها جيوشهم إسرائيل لتحيط بها من كل جانب وبدون ان تطلق الطلقة الأولى الا بعد إنذار إسرائيل الإنذار النهائى لتسليمها بطلبات الفلسطينيين وأهلهم العرب فإذا ارتدعت وعادت لصوابها وسلمت بما هو حق للفلسطينيين كان بها والا أعلنوها حربا خاطفة ترمى اسرائيل فيها بما يرغمها على التسليم وليس فقط بالحجارة ولكن إذن إنتفاضة عربية حقة ورجولة ننشدها وبطولة طالما غابت عنا فى سجلات التاريخ .

جولة في المحافظات للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية



ينظم المجلس الاعلى للشئون الاسلامية سلسلة من اللقاءات الشعبية والندوات التي يطوف بها انحاء الجمهورية .

يعقد المجلس لقاء شعبيا بمحافظة المنيا يوم الخميس القادم يليه ندوة بجاردن سيتي بمقر المجلس حول « القرآن وخصائص المجتمع الاسلامي » يوم الاثنين القادم ثم لقاء شعبي بالمحلة الكبرى يوم الاربعاء ١٦ رمضان ولقاء آخر بالاسكندرية يوم ٢١ رمضان وندوة بشركة سيجوارت بالمعادي يوم ٢٤ رمضان .

كانت لقاءات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية قد بدأت الاسبوع الاول من رمضان بمحافظات الصعيد .

ثلاث لا يحبهن غيري

قال ابو الدرداء : ثلاث لا يحبهن غيرى .

أحب الموت اشتياقا لربي ، وأحب المرض تكفيرا لذنبي ، وأحب الفقر تواضعا لله .

فذكر ذلك لابن شبرمه ، فقال : لكني لا أحب واحدة من الثلاث .

أما الموت : فو الله ما يمنعنا من حبه إلا ماقدمنا ، وسلف من أعمالنا فنستغفر الله .

وأما المرض : فو الله لأن أعافى فأشكر أحب الى من أن أبتلى فأصبر .

وأما الفقر : فو الله للغنى أحب الى منه ..

لأن بالغنى : توصل الرحم ، ويحج البيت ، وتبسط اليد بالصدقة .

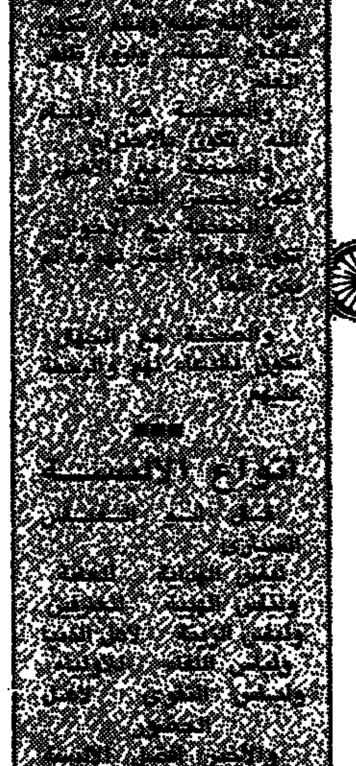
ندوات دينية ومسرحيات إسلامية طوال شهر رمضان بجمعية الشبان المسلمين

كتبت - إيمان منصور :

تقيم جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة سلسلة من الندوات والسهرات خلال شهر رمضان المعظم .

يتضمن برنامج هذه الندوات ندوة دينية للدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل اول وزارة الاوقاف ، والشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف يوم ١٢ رمضان . وامسية شعرية للمستشار محمد التهامي وسهرة رمضانية لجميع الاعضاء يوم ١٥ رمضان . وندوة دينية عن غزوة بدر الكبرى للدكتور احمد شلبي الاستاذ بدار العلوم ، يوم ١٦ رمضان . وندوة دينية عن منهج التربية في الإسلام للشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب ، يوم ١٨ رمضان . وعرض المسرحية الاسلامية « عزة الايمان » لمدة ثلاث ليال ويقدمها اعضاء فريق المسرح الاسلامي بالجمعية إخراج المخرج التليفزيوني محمود حنفي ايام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ رمضان . وندوة دينية عن ليلة القدر لدكتور محمد الطيب النجار يوم ٢٥ رمضان ، وحفلا رياضيا تقيمه الفرق الرياضية بالجمعية يوم ٢٧ رمضان .

تبدأ الندوات الساعة التاسعة مساء ويقدمها الشيخ احمد حسن مسلم الرائد الديني للجمعية .



عائشة بنت أبي بكر ..

نساء لهن تاريخ

● ● في الاسبوع الماضي تحدثنا عن سيرة إثنتين ممن سجل لهن التاريخ أحوالهن بأحرف من نور ، وهما مريم البتول وآسية إمرأة فرعون .. وفي هذا العدد نعرج بالحديث إلى تاريخنا الاسلامي فنتناول عائشة بنت أبي بكر ، الصديقة بنت الصديق ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أفقه نساء المؤمنين وأكثر المسلمين رواية للحديث بعد أبي هريرة وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم أجمعين .

والحديث عن عائشة بنت الصديق وفضلها على غيرها لا يحتاج إلى دليل فيكفي أنها مفضلة عند الرسول عليه الصلاة والسلام .

مفضلة عند الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال عنها « أن فضلها بين النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » وكانت عائشة تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثير من أحاديثه الشريفة فقد كانت المرجع الأول والأخير في الحديث والسنة . وكانت عائشة بنت أبي بكر زوجة مباركة لزوجها وللاسلام والمسلمين فقد نزل فيها قرآن يتلى الى يوم القيامة وهذه هي الآيات التي نزلت في حديث الافك في سورة النور « إن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الاثم » .

وقد خص الله سبحانه عائشة بفضيلة وهي ان الوحي كان ينزل على رسول الله في ليلتها وفي بيتها بالوحي في ليلة عائشة وهو معها فأي فضيلة بعد هذه الفضيلة ؟ !

ولقد كانت السيدة عائشة رضي الله عنها أذكى أمهات المؤمنين بل كانت أعلم من الرجال فقد كان كثير من كبار الصحابة يسألونها عن بعض الأحكام فتحلها لهم وتفتيهم .

عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال « ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط . فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علما » وقال عروة بن الزبير رضي الله عنه (ما رأيت امرأة أعلم بطب ولافقه ولا شعر من عائشة)

ولا عجب فهذه كتب الحديث تشهد بعلمها الغزير وعقلها الراجح فلم يرو البخاري في صحيحه عن أحد من الرجال أكثر مما روى عنها الا أبو هريرة وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

وماتت عائشة ابنة الصديق رضي الله عنها في السادسة والستين من عمرها بعد أن تركت أعمق الآثار في الحياة الاسلامية والفقهية والاجتماعية والسياسية للمسلمين حتى شهد عطاء بن أبي رباح لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بأنها كانت أفقه الناس وأرجحهم رأيا ، وكما قال الامام الزهري :

لو جمع علم عائشة الى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أغزر وأحق .

تلك نماذج من سير سيدات أهل الجنة آسيه بنت مزاحم ، مريم البتول وفاطمة بنت محمد وعائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهن ونفعنا بسيرتهن العطرة .

في رحاب التفسير : دعــوة الصــائم لا تــرد

● ● بعد أن تناولنا في العدد السابق تفسير قول الله تعالى « يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له . وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون » .. نواصل في هذا العدد رحلتنا المباركة في رحاب التفسير مع الشيخ عبد الحميد كشك حيث نرى تفسير الثلاث آيات التالية من سورة البقرة منها آيتان للصيام بينهما آية الدعاء ، والحكمة من ورودها بهذا الترتيب ● ●

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴿١٨٥﴾ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ﴿١٨٦﴾ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ﴿١٨٧﴾

« شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم ولعلكم تشكرون » .

روى عن الحسن أنه قال : إن الله تعالى فرض صيام رمضان على اليهود والنصارى . أما اليهود فإنها تركت هذا الشهر وصامت يوما من السنة زعموا أنه يوم غرق فيه فرعون ، وأما النصارى فإنهم صاموا رمضان ، فصادفوا فيه الحر الشديد ، فحولوه إلى وقت لايتغير ، ثم قالوا عند ذلك : نزيد فيه ، فزادوا عشرا ، ثم بعد زمان اشتكى ملكهم فنذر سبعا فزادوه ، ثم جاء بعد ذلك ملك آخر فقال : مابال هذه الثلاثة ؟ فأتمه خمسين يوما . وهذا معنى قوله تعالى : (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا)

أنزل الله تعالى فرض صيام رمضان على النبي وأمته في شهر شعبان من العام الثاني من الهجرة . وقد شرفه الله تعالى بأعظم شرف ، فقد أنزل أعظم ملك هو جبريل ، بأعظم كتاب هو القرآن ، وبأعظم لغة هي العربية ، في أعظم شهر هو رمضان ، في أعظم بلد هي مكة ، في أعظم ليلة هي ليلة القدر ، لأعظم أمة هي أمة الاسلام ، على أعظم نبي هو مبعوث الهداية الالهية وشمس الهداية الربانية ، فهو الأمي الذي علم المتعلمين ، اليتيم الذي بعث الأمل في قلوب البائسين ، القائد الموفق الذي قاد سفينة العالم الحائرة في خضم المحيط ومعترك الأمواج الى شاطىء الأمان ، إلى صراط الله رب العالمين . ثم بين سبحانه وظيفة هذا الكتاب ورسالته الخالدة فقال : (هدى للناس) فهو الهادي الى الصراط المستقيم ، وهو حبل الله المتين ، ونوره المبين والذكر الحكيم ، من علم علمه سبق ، ومن قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدى الى صراط مستقيم ، لاتزيغ به الأهواء ، ولاتلتبس به الألسنة ، ولاتتشعب معه الآراء ، ولايشبع منه العلماء ، ولاتمله الأتقياء ، ومع الهدى بينات ودلائل قاطعة ، وبراهين ساطعة ، من هذا الهدى والفرقان الذي يفرق به الله بين الحلال والحرام ، والحق والباطل ، والكفر والايمان . فيا أمة الاسلام ، يامن شرفكم الله بهذا القرآن : (من شهد منكم الشهر فليصمه) ، أي من حضر هلاله ، وهو صحيح غير مريض ، مقيم غير مسافر ، مكلف ، فعليه بالصيام .

ثم يعيد سبحانه وتعالى الرخصة للمسافرين والمرضى مرة أخرى ، حتى لايظن أنه لعظم هذا الشهر قد رفع الرخص ، وأنه لاعذر لأحد في الافطار ، فقال سبحانه وتعالى : (ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر) . ثم يبين سبحانه وتعالى الروح الذي يسري في التشريع سريان الماء في العود الأخضر ، وسريان نور القمر في الليل الساري ، فيقول سبحانه : (يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر ولتكملوا العدة) ، فصوموا هذا الشهر ، ومن أفطر فيه لعذر كالمسافر والمريض والشيخ الفاني والشيخة الفانية ، والحامل والمرضع ، إذا تعذر عليهما الصيام ، والحائض والنفساء ، كل هؤلاء عليهم أن يكملوا العدة بقضاء ماأفطروا ، وعلى الجميع أن يكبروا الله تكبير شكر واعتراف بالجميل ، فلا أحد أكبر من الله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . ولتشكروا هذا الاله المنعم المتفضل على ماأولاكم من نعم ، وأسبغها عليكم ظاهرة وباطنة (وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها إن الله لغفور رحيم)

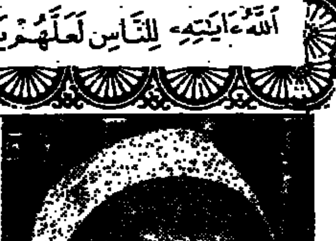
آية الدعاء ..

« وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون »

قال رجل : يارسول الله أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ؟ فنزلت (وإذا سألك عبادي عني ...) . ونحن هنا نلاحظ أن الأسئلة التي كانت توجه للنبي صلى الله عليه وسلم ، كان الله تبارك اسمه يلقنه إجابتها بلفظ قل . فمثلا . (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج) ، (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير) ، (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير) ، إلى غير ذلك من الأسئلة . أما في آية الدعاء فلم يوسط لفظ قل في الاجابة ، بل قال سبحانه مباشرة (فإني قريب) وذلك لسببين : أولهما : نفي الوسائط بين العبد وربه . وثانيهما : الدلالة على عظم القرب الالهي للعباد (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) . وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه : (إنكم لاتدعون أصم ولاغائبا ، إنما تدعون سميعا قريبا أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته)

قوله : (عبادي) بالاضافة الى ضمير الذات الالهية ، إضافة رحمة وشفقة وتشريف . قوله (أجيب دعوة الداع إذا دعان) ، يفيد أن الله تعالى يجيب الدعوة وقت دعائها ، بدليل الظرف إذا ، ويجيب الدعوة على حسب مايريده ويختاره سبحانه وتعالى ، فإن كان الخير في التعجيل عجل ، وإن كان الخير في التأجيل أجل ، وإلا فإن الدعاء عبادة تخفف البلاء النازل من السماء . ويستجيب الله من العبد الدعاء ما لم يقل : دعوت فلم يستجب لي . وإذا قال صلى الله عليه وسلم : (ادعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة) . وقال : (أفضل العبادة انتظار الفرج) (إذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس فإنه أعلى الجنة وأوسط الجنة ومنه تتفجر أنهار الجنة) . وكان يأمرهم أن يسألوا الله العافية ويعلمهم أن يقولوا : (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) . قال تعالى : (فليستجيبوا لي) ، استجابة طاعة بامتثال الأوامر واجتناب النواهي . وأول دلائل الاستجابة الايمان . قال تعالى : (وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) . إذن فطريق الرشاد والسداد والتوفيق متوقف على الاستجابة والايمان . وإنما جاءت آية الدعاء بين آيات الصيام لأن بين الصيام والدعاء تمام ارتباط . فإن للصائم عند فطره دعوة لاترد . وهناك ثلاثة لاترد لهم دعوة : الامام العادل ، ودعوة الصائم ، ودعوة المظلوم . وكان من الهدي النبوي دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم عند الافطار : اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت ، فاغفر لي ماقدمت وماأخرت . الحمدلله . ذهب الظمأ ، وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى . والدعاء المطلوب هو الدعاء بالقول مع التوجه الى الله بالقلب ، ومن ثم سماه النبي صلى الله عليه وسلم مخ العبادة .





الشيخ - عبد الحميد كشك

عفو إلهي كريم

« أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ماكتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل ولاتباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون » (١٨٧) .

قال العلامة ابن كثير في هذه الآية : هذه رخصة من الله تعالى للمسلمين ، ورفع لما كان عليه الأمر في ابتداء الاسلام ، فإنه كان إذا أفطر أحدهم ، انما يحل له الأكل والشرب والجماع إلى صلاة العشاء ، أو ينام قبل ذلك ، فمتى نام أو صلى العشاء حرم عليه الطعام والشراب والجماع إلى الليلة القابلة ، فوجدوا من ذلك مشقة كبيرة .

المفردات : (ليلة الصيام) : هي الليلة التي يصبح منها المرء صائما ، والرفث الى النساء : الافضاء إليهن قال الأزهري : الرفث كلمة جامعة لكل مايريده الرجل من المرأة . اللباس : الملابسة والمخالطة . (تختانون أنفسكم) أي تخونون أنفسكم بعمل شيء تعدونه حراما . (الخيط الأبيض) : أول مايبدو من بياض النهار ، كالخيط الممدود رقيقا ثم ينتشر . (الخيط الأسود) : هو ما يمتد من سواد الليل مع بياض النهار . فالصبح إذا بدا في الأفق بدا كأنه خيط ممدود ويبقى بقية من ظلمة الليل يكون طرفها الملاصق لما يبدو من الفجر كأنه أسود في جنب خيط أبيض . والاتمام : الأداء على وجه التمام ، وحقيقة المباشرة مس كل بشرة الآخر : أي ظاهر جلده ، والمراد بها ما أريد بالرفث . والاعتكاف شرعا : المكث في المسجد طاعة لله وتقربا إليه . والحدود : واحدها حد ، وهو في اللغة : الحاجز بين شيئين ثم سمي به ماشرعه الله لعباده من الأحكام ، لأنها تحدد الأعمال ، وتبين أطرافها وغاياتها ، فإذا تجاوزها المرء خرج عن حد النصيحة وكان عمله باطلا .

والمراد بالآيات هنا دلائل الدين ونصوص الأحكام .

روى الامام أحمد في سبب نزول هذه الآية ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : إن الناس كانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء مالم يناموا ، فإذا ناموا امتنعوا ، ثم إن رجلا من الأنصار يقال له قيس بن صرمه (بكسر الصاد) صلى العشاء ثم نام ، فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح ، فأصبح مجهودا . وكان عمر قد أصاب من النساء بعد مانام ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك ، فأنزل الله (أحل لكم ليلة الصيام ...) وهذا يدل على أنه حين فرض الصيام كان كل إنسان يذهب في فهمه مذهبا كما يؤديه إليه اجتهاده ويراه أحوط وأقرب للتقوى حتى نزلت هذه الآية

نظــرة

شهر رمضان المعظم الذي انزل فيه القرآن هدى للناس كافة ورحمة . الكل صائم لا عن الطعام والشراب فقط بل صائم عن كل الرذائل حريص على كل الفضائل فلا يخون ولا يكذب ولا يخدع ولا ينافق وإن كانت كل هذه الفضائل هي سمة المسلم المؤمن ويجب أن يتمسك بها طول حياته إلا انها توجب في هذا الشهر العظيم الذي نتحرى فيه الصدق والأمانة والاخلاص ونتجنب كل رذيلة عسى ينفعنا الخالق بالصيام عن كل ما حرم الله وعن كل ما يضر بالأمة .

يجب أن يكون الاخلاص في العمل هذا الشهر يؤدي لزيادة الانتاج ولقضاء مصالح العباد بلا تردد أو تعويق أو تسويف وأن يمتنع الصائم عن التراخي في العمل أو الاهمال فيه لنخرج من هذا الشهر بحصيلة انتاج للبلاد فوق الحصيلة الايمانية والروحانية وأمام هذه الفريضة التي حددت وجبتين للصائم يجب أن يوفر كل فرد وجبته الثالثة لجائع أو محروم كي يستمتع هذا الشهر بما لا يستمتع به طول العام وعندئذ يمكن أن نحقق اكتفاء في المواد الغذائية بدل أن نستهدف مزيدا من الاستهلاك ومن هنا يأتي سر كرم رمضان أن يكرم كل منا أخاه بوجبة وفرها هو من استهلاكه .

وإن كان هذا هو واجب كل فرد في حدود قدرته فهو من جهة أخرى واجب الدولة وبهذه المناسبة أحيي الدكتور رئيس مجلس الوزراء على قراره بمنع حفلات الافطار المظهرية على حساب الدولة واستبدالها بمائدة الرحمن لكل محروم .

أتمنى في هذا الشهر أن يلتزم كل مسئول في تصريحاته بالصدق والاخلاص ولا يبعثر التصريحات والآمال يمينا ويسارا وهو يعلم مسبقا أنه يجانب الصدق كي يقبل ربه صيامه وقيامه .

أتمنى أن تتآخى كل التيارات والاتجاهات تحت لواء شرع الله الذي لن نجد له بديلا محكما بهذا الاحكام ولم يفرط في شيء أتمنى أن نخاف الله في أنفسنا قبل أن نخاف الله في غيرنا ليكون كل منا قوة حسنة للارتباط والترابط والعهد والوعد وأن نكون بحق خير أمة أخرجت للناس .

أتمنى أن تتوقف الحروب والمشاحنات والاعتداءات بين المسلمين في أنحاء العالم ليحل محلها الوئام والاتفاق تحت راية الاسلام دين السلام وأن تتوحد كلمة المسلمين لإعلاء شأنه وليقفوا صفا واحدا ضد أعداء الدين لتكوين أمة إسلامية واحدة تتمكن من ردع كل من يحاول أن ينال من أمتنا الاسلامية وتعمل على تطبيق شرع الله والتمكين له في الأرض لتصبح القوة الأعظم وليس هذا بالعسير بل هو باليسير واليسير جدا إذا ما اتحدنا ونسأل العلي القدير أن يهدينا جميعا سواء السبيل وأن يعيد هذا الشهر العظيم على الأمة الاسلامية وهي خير أمة

عبد الفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

افتتاح مكتبة إسلامية بمركز شباب بالزقازيق

كتب - أمير الشافعي :

أهدى الدكتور لطفي شهوان رئيس قسم القلب بكلية طب الزقازيق ومرشح التحالف الاسلامي في إنتخابات مجلس الشعب الماضية . مكتبة إسلامية كبيرة لمركز شباب شيبة وتم افتتاحها في بداية رمضان

كلمات هادئات .. حول ضجيج المكبرات !

بقلم :
ابراهيم صبري
الامين العام لاتحاد الحقوقيين المصريين

ونحن نستقبل شهر رمضان المعظم ، يتجدد الحديث حول « مكبرات الصوت » المعروفة باسم « الميكروفونات » ، التي تستعمل في نقل القرآن الكريم والاذان والتواشيح والاحاديث الدينية من داخل بيوت الله الى ارجاء الاحياء ... ونضيف اليها ايضا في هذه المقالة ، ما تبثه الاذاعة والتليفزيون من هذه المواد الى بيوت المستمعين والمشاهدين .

وبداية نقول ان اي مسلم حريص على دينه ، يسوؤه مايدور من جدل حول هذا الموضوع ، رغم انه محسوم - في نظري - بنص ايات القرآن الكريم ، وبكل ما يحتمه النهج الاسلامي القويم .

فالاسلام هو دين السلام ، وهو دين السكينة والطمأنينة ، حيث تصب كل تعاليمه في مصبهما ، بحيث يصبح الانسان - في ظل تعاليم هذا الدين الحنيف - مطمئنا على نفسه وماله وعرضه ووطنه ، ويصبح ايضا مطمئنا على مستقبله الابدي في الحياة الاخرة ، حيث يقول رب العزة : « يا ايتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » (الفجر/٢٧)

وحتى الجهاد والحرب في الاسلام هدفهما في النهاية نشر راية السلام والسكينة والطمأنينة ، حيث تعلو كلمة الله في كل الارجاء ...

أما الدعوة اللسانية ، فقد حدد الاسلام اسلوبها تحديدا قاطعا في اكثر من اية من ايات الكتاب الحكيم ، وفي مقدمتها اية الدعوة الشهيرة : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين » (النحل/ ١٢٥)

هذا هو منهج الاسلام في الدعوة ، وهو منهج يتضح منه لأول وهلة - رفض اسلوب الضجيج والضوضاء أيا كان الباعث عليهما .

فاذا انتقلنا الى نصوص ايات القرآن الكريم ، فيما يتعلق بتلاوة القرآن وسماعه ، وجدنا هذه النصوص قاطعة الدلالة في تصوير « مجلس القرآن » ، وهو المجلس الذي تتلى فيه ايات الكتاب الكريم .

فالله سبحانه وتعالى يأمرنا بالاستماع والانصات عند تلاوة القرآن ، وذلك بقوله الكريم : « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون » (الاعراف/ ٢٠٤)

ومعنى هذا - بكل وضوح - ان يتوافر ويتهيأ لكل من يستمع الى القرآن الكريم جو يتيح له « الاستماع » و« الانصات » ، بمعنى ان يكون هذا « المستمع » « المنصت » في حالة تسمح له بتدبر مايستمع وينصت اليه من آي الذكر الحكيم ... وهذا ما نسميه بـ « مجلس القرآن » ، الذي لايقتصر فقط على من « يقرأ » ، بل هو مطلوب بنفس الدرجة والوجوب للمستمع ايضا .

بل ان « مجلس القرآن » ، بالنسبة للمستمع المؤمن لايتطلب فقط « الاستماع » ، و« الانصات » - وهما المظهران الخارجيان للخشوع - وانما يمتد الى اغوار نفس المستمع واعماق احساساته الداخلية ، بحيث يظهر اثر ذلك في « قشعريرة » ايمانية تغمر حواسه جميعا ، وما يغلفها من جلود . وهذا هو المعنى الصريح لقوله تعالى « الله انزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فماله من هاد » (الزمر/ ٢٣)

ومقتضى هذا النص القرآني ، وكذلك الأمر الوارد في النص الأول بالاستماع والانصات ، ان يكون المستمع لايات القرآن الكريم ، كما قلنا ، وكما نكرر ، في حالة تسمح له بالخشوع الكامل . وهذه الحالة تستلزم عدم الانشغال بأي شيء اخر عن سماع القرآن .

فكيف يمكن تطبيق هذا الشرط - شرط عدم الانشغال - على الاسلوب الذي يلجأ اليه البعض ، حينما يذيعاه القرآن الكريم من خلال مكبرات الصوت بحيث يسمعه كل مار في شارع ، أو جالس في مقهى ، او منشغل يعمل في بيته او مصنعه او متجره . او حتى من يقضي حاجة او يخلو بأهله ، فان كل هؤلاء لايستطيعون بالطبع ان يتفرغوا لسماع القرآن الكريم لانه في هذه الحالات يصل « جبرا » الى اسماعهم عن طريق « الميكروفونات » ، وهم غير مهيئين مطلقا لسماعه !

وهكذا نجد اننا حين نذيع القرآن الكريم من خلال مكبرات الصوت خارج المساجد ، ننقل « مجلس القرآن » من حالة « الخصوصية » و« الخشوع » الى حالة العمومية و« اللامبالاة » ، والذنب هنا ليس ذنب من يستمع او بالاحرى من « يجبر على الاستماع » ، وانما هو ذنب من اذاع ونثر هذا الدر الثمين في هواء شتى البقاع !

« ومجلس القرآن » ايضا بريء ممن يرفعون عقيرتهم بعبارات الاستحسان ، وهم في محافل التلاوة ، وكأنهم في احدى حفلات الراحلة « أم كلثوم » ... ومن العجيب ان نعلم ان بعض قراء القرآن الكريم يصطحبون معهم امثال هؤلاء ، ليبادروا بالصياح بآهات الاعجاب والاطراء عقب تلاوة القارىء لكل اية من ايات الذكر الحكيم !!

فاذا انتقلنا الى « الاذان » - وهو ابلاغ الناس بحلول وقت الصلاة - فاننا نجد ان له حكما يختلف عن حكم « مجلس القرآن » ... ذلك ان المطلوب هنا هو ان يصل صوت المؤذن الى كل صاح ونائم ، وكل قاعد وقائم ، وكل ذاهب وقادم ، ... ومن ثم فان اذاعة الاذان من المساجد من خلال مكبرات الصوت ، هي أمر مقبول ، بل هي امر واجب مادام ممكنا ... وهي امر واجب في كل مواقيت الصلاة حتى في صلاة الفجر ، لأن الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - قد اضاف الى عبارات الاذان الاصلية عبارة « الصلاة خير من النوم » يكررها المؤذن مرتين قبل ختام الاذان بشهادة الا اله الا الله .

ومن البديهي أن « الاذان » هو دعوة الى الصلاة ، حثنا الرسول الكريم على الاستجابة الفورية لها ، ولكن اذاعتنا الموقرة ، وتليفزيوننا المحترم ، يعتبران « الاذان » دعوة الى عدم الصلاة ، ولاتندهش من ذلك أيها القارىء العزيز ، صحيح أن الاذاعة والتليفزيون - مشكورين - يقطعان اي برنامج ليقدما الاذان في موعده ، ولكن بمجرد انتهاء الاذان يتواصل البث الاذاعي او التليفزيوني ، وكأن اذاعة الاذان غاية في ذاتها ، مع ان الغاية هي اداء الصلاة لوقتها ، وهذا يتطلب بالطبع ان تكون هناك « استراحة » عقب الاذان ، ربما لاتزيد على خمس دقائق ، يتاح خلالها للمستمع أو المشاهد ان يستجيب الى نداء الصلاة .

فاذا انتقلنا الى ما يسمى بـ « التواشيح » التي تقدم احيانا قبل اذان الفجر من اذاعة القرآن الكريم ، فالحكم فيها انها مرفوضة بكل المقاييس .. هي مرفوضة في « الميكروفون » وفي غير « الميكروفون » !!

ذلك ان هذه التواشيح ما هي الا ادعية واذكار ، وقد حدد لنا رب العزة كيفية الدعاء ، كما حدد لنا كيفية الذكر ، وجاء هذا التحديد قاطعا في كتابه العزيز ... فاما الدعاء فاسلوبه التضرع والخفية كما جاء في قوله تعالى : « ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لايحب المعتدين » (الاعراف/ ٥٥) وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى قوما يرفعون اصواتهم بالدعاء ، وقال لهم « اربعوا على انفسكم فانكم لاتدعون اصم او غائبا » .

واما ذكر الله تعالى فقد ورد حكمه في الآية الكريمة « واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولاتكن من الغافلين) « الاعراف/ ٢٠٥ » . وكل هذا يقطع بان اسلوب الدعاء والذكر برفع العقيرة بالغناء - وهو مايسمونه بالتواشيح - هو اسلوب مرفوض بصريح النص القرآني وهذا ما اكده العالم الجليل الشيخ محمد متولي الشعراوي في احاديثه النورانية التي يتلألأ بها على شاشة التليفزيون

نسمات

● ثارت ضجة حول مذكرة التفاهم بين مصر والولايات المتحدة الامريكية للتعاون المشترك في المجالات العسكرية ووجه البعض الاتهامات بأن المذكرة تجعل مصر تابعة لأمريكا وان لها ملاحق سرية وحسنا فعلت وزارة الدفاع بنشر نصوص المذكرة وثبت عدم وجود ملاحق وانها لاتفرض على مصر التزامات تؤدي الى تبعيتها بل تأكد الجميع من أن المذكرة تهدف الى زيادة القدرات الدفاعية وتتيح فرصة التزود بأسلحة ومعدات متقدمة وتسمح بالتعاون في مجال البحوث والتطوير والانتاج وتفتح أبواب التصدير لبعض الانتاج الحربي المصري الى امريكا لتحسين موقف الميزان التجاري بين البلدين كما تعمل على ترشيد الاتفاق الحربي وتزيد من فعاليته . وبناء عليه فانني أسجل تقديري للنجاح الذي أسفرت عنه زيارة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة للولايات المتحدة الأمريكية والتي شملت الاتفاق على مذكرة التفاهم المشترك وما ورد فيها من إيجابيات والحصول على وعد باستمرار المنح والمساعدات الامريكية لمصر دون ضغط أو تخفيض والتأكيد على تنفيذ برامج الامداد بالتسليح وفقا لاحتياجات مصر وفي المواعيد المحددة .

● يؤسفني أن يكون من الملاحظ عجز الأجهزة التنفيذية عن تطبيق بعض القوانين والتشريعات الصادرة الأمر الذي يضر بالصالح العام ومنها على سبيل المثال قانون منع تجريف الأراضي الزراعية الذي كان يهدف الى حماية رقعة الأرض الزراعية والحفاظ على خصوبتها بعد أن أضحت مساحتها غير كافية لاحتياجات السكان الذين يتزايدون بمعدل عال بلغ ٢,٨٪ سنويا بينما تتناقص المساحة المزروعة بإقامة المشروعات والمباني فوق أراض خصبة ونحاول تعويضها بأراض مستصلحة متواضعة الانتاج .

هكذا كان استمرار التجريف جريمة مروعة وعجزت الادارة التنفيذية عن مكافحتها ولم تتمكن من ردع المخالفين للقانون وتتحرك أمام أعيننا عربات النقل للطوب الأحمر دون أن يتصدى لها أحد ولم يمتنع المقاولون عن استخدام هذا الطوب وتستمر المصانع تنتج الطوب الأحمر في حماية بعض مراكز القوى الجديرين بالقضاء عليهم . وإنني أطالب بالتطبيق الصارم للقوانين وأن تمارس الأجهزة التنفيذية أعمالها بايجابية ونشاط وينال الخارجون على القانون العقوبات الرادعة دون إبطاء فتحفظ للقانون مهابته وتتحقق حكمة المشرع من إصداره .

● أعلنت الحكومة إنتهاءها من دراسة توازن الأجور والأسعار ونرجو أن تكون العلاوة المنتظرة إعتبارا من يوليو القادم متناسبة مع معدل التضخم ولا تقل عنه وأن يؤخذ في الاعتبار تقليل الفجوة بين المعاشات القديمة والحديثة بزيادة قيمة العلاوة للقديم وأن تفرض إجراءات صارمة لمنع الاستغلال والحيلولة دون الارتفاع غير المشروع للأسعار حماية للطبقات الكادحة ذات الدخل المحدود .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب



أبو بكر محمد بن زكريا الرازي

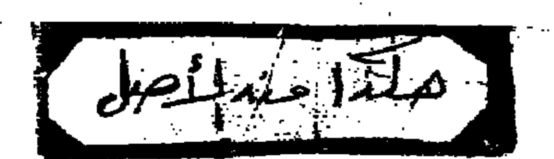
ولد في الري بالقرب من طهران ويعد من أعظم أطباء العرب ، ضرب العود في أول حياته ومارس في بغداد مهنة الصرافة . ثم طاف في بلاد مختلفة وعاد إلى بغداد تلبية لدعوة الخليفة المنصور ليدير شئون المستشفى الجديد بها ، لما حاز من الصيت في الشرق بأجمعه في مجال الطب .

وقد امتاز الرازي بمواهبه الاكلينيكية الممتازة ، ووضع أكثر من مائتي مؤلف في الفلسفة والطب والفقه والرياضة والفلك . وأهم مؤلفاته هو الحاوي وهو موسوعة تقع في ٢٤ جزءا تحوي كل ماقيل في الطب قبله ، ونقله الى اللاتينية فرج بن سالم اليهودي بأمر من شارل انجو ملك نابولي وصقلية ومن ضمن مؤلفاته الاخرى التي ذكر فيها آراءه الخاصة في مجال الطب : الجامع والمدخل والكافي والملوكي والفاخر والمنصوري .

ومن أقواله الهامة في مجال الطب « ليس يكفي في صناعة الطب قراءة كتبها بل يحتاج مع ذلك الى مزاولة المرض . لأن من قرأ الكتب ثم زاول علاج المرضى يستفيد من كل التجربة كثيرا » ، ومنها أيضا « من أبلغ الأشياء فيما يحتاج اليه في علاج الأمراض بعد المعرفة الكاملة بالصناعة حسن مساءلة العليل وأبلغ من ذلك لزوم الطبيب العليل وملاحظة أحواله » .

ومن إضافاته الهامة الى الطب التشخيصي وصفه للطاعون وتمييزه - أول مرة في التاريخ - بين الجدري والجديري والحصبة .

وفي أخريات حياته أصيبت عيناه بداء الماء الأبيض فلما أراد أحد الجراحين اجراء جراحة لازالتها سأله الرازي سؤالا في تشريح العين فأخطأ الاجابة فقال له الرازي لاحاجة لي بالجراحة فقد أبصرت حتى مللت .



مصطفى مراد يشهد اجتماع الامانة العامة للحزب بالمنيا

شهد مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار اجتماع الامانة العامة للحزب بمحافظة المنيا برئاسة المهندس حسني الجيار رئيس الحزب بالمنيا حضر الاجتماع الحمزة دعبس وكيل الحزب والمهندس محمد فريد زكريا امين مساعد الحزب .

اكد زعيم حزب الاحرار في لقائه مع قيادات الحزب بالمنيا ان الهدف من العمل الحزبي خلال المرحلة الحالية حل مشاكل الجماهير والاتصال بكل فئات الشعب المصري

واضاف مصطفى كامل مراد ان الشريعة الاسلامية في مصر كانت مطبقة بالفعل ولكن الاستعمار عمل على تحريفها بقانون وضعى ولهذا فانه يطالب بتطبيق الشريعة منذ عام ٦١ ولكن الحكومات المتوالية لاتزال تؤجل تطبيقها رغم انها ليست ضد اى دين سماوي .

واشار رئيس الحزب الى ضرورة تعديل الدستور بحيث تتاح الفرصة لكل التيارات السياسية للتمثيل الشرعي والتعبير عن افكارها بحرية .

وتحدث الاستاذ الحمزة دعبس وكيل حزب الاحرار مؤكدا على ضرورة الالتحام بالجماهير والاسراع في حل مشاكلهم للتخفيف عن كاهل المواطنين في مختلف المجالات من ازمات الاسكان والغذاء والايواء العاجل .

مصطفى كامل مراد وعلى يساره حسني الجيار رئيس الحزب بالمنيا وعلى يمينه محمد فريد زكريا امين مساعد الحزب والحمزة دعبس وكيل الحزب .

كما اوضح المهندس محمد فريد زكريا ان السكرتيرية العامة للحزب مستعدة لتبني اى مشكلة للعمل على حلها باسرع وافضل السبل وهو غاية مايهدف اليه رجال الحزب من خدمات تطوعية ابتغاء لوجه الله والوطن .

ثم رحب د . اميل المصري المحامي ورئيس لجنة الدفاع عن الحريات بالدفاع عن اى مواطن لدفع اى ظلم عليه

واكد على سعادته كمسيحي لانتمائه للحزب الذي يعلن كلمته في وضوح .

واستعرض اعضاء الامانة العامة للحزب اهم المشاكل الجماهيرية بالمحافظة وعرض سيد سابق ابو العلا مشكلة ارتفاع الضرائب على الصيادين

كما استعرض المهندس حسني الجيار رئيس الحزب بالمحافظة مشكلة ارتفاع اسعار المواد الغذائية بالمحافظة حيث ارتفعت اسعار السمن ٤٠٠ ٪ والصابون ٣٠٠ ٪ والسكر ٢٠٠ ٪

وفي نهاية اللقاء تم عرض اهم المشاكل التي تعاون فيها الحزب لحلها ومنها :

١ - انقاذ ٥١ فدانا بقرية العور من البوار

٢ - حصول عمال المخابز بمركز مغاغة على حقهم في التأمين الصحي

٣ - عقد صلح بين عدد من المواطنين وحفظ الشكوى رقم ٣٠٦٤ جنح مغاغة

وتم الاتفاق على عمل مؤتمر جماهيري بالمحافظة لمزيد من التحرك الجماهيري

لمـــاذا ؟

القضاة ... والمعاش ... ومن يحالون قبل المعاش ! !

ان يحكم القاضي لنفسه وان يكتب اسباب الحكم لنفسه فهذا امر غير متصور ! ولكنه حدث فعلا اذ تقدمت قيادات القضاه ممثله في المجلس الاعلى للقضاء ومجلس ادارة نادي القضاه بمطلب هو مد سن الاحاله الى المعاش لهم الى سن الخامسة والستين (وبأثر رجعي) ووضعوا الاسباب والمبررات لذلك في توصياتهم لقائهم مع السيد رئيس الجمهورية ! وكم كنت اود الا يتقدم بهذا ... بعضاء انفسهم لان للقاضي في موقعه السامي وضعه الخاص

وكم كنت اود ايضا الا اسمع ما سمعته من ان قيادات القضاه - لهم مصلحة شخصيه في هذا المطلب لانهم على وشك بلوغ سن المعاش وهم يريدون الاحتفاظ بمناصبهم القضائيه والادارية !

ولا نريد ان نسمع ان المقصود بهذا المد بقاء اشخاص بذواتهم - في مناصبهم ! ! فيحجبون بذلك زملاءهم عن حقهم في تولى هذه المناصب !

وما يستند اليه القضاه من مبررات واسباب هي مبررات يمكن ان تتذرع بها اى فئه او طائفه للمطالبه بمد سن الخدمة فهم يقولون ان احالتهم للمعاش ستفقد القضاء خبرات وكفاءات تثرى القضاء وهذا قول مردود بان الخبرة والكفاءه متوافره والحمد لله فيمن سيحلون محلهم ولن تنضب الخبرة والكفاءه !

وهم يبررون بقاءهم كذلك بقلة عدد القضاة وقلة القضاة لا تعالج بمد الخدمة بل بمزيد من التعيين في المناصب القضائيه حتى يتواءم عددهم مع عدد القضايا التي تتزايد بشكل رهيب ينوء بحملها القضاه بما يؤثر على سير العداله وهو امر جد خطير ...

ثم لماذا تتردد هذه المبررات اليوم فقط ؟ وهل نضب معين الخبرة والكفاءه على مدى عشرات السنوات السابقة ؟ ! واقول لكبار رجال القضاء هل كان من سبقوكم افضل منكم ؟ الرد كلا فانتم خير خلف لخير سلف !

ان فتح باب مد الخدمة بتشريع يصدر لطائفة او فئة او هيئة معينه سيجعلنا ندور في حلقة مفرغه فاليوم نسمع ان هناك محاوله لمد خدمة الصحفيين وغدا نسمع ان المهندسين او الاطباء وغيرهم يطالبون بمد الخدمة لذات الأسباب (ومفيش حد احسن من حد) ! !

ومن المسلم به علميا وطبيا ان قدرة الانسان على الاداء تقل كلما تقدمت به السن ...

وصحيح ان لكل قاعدة استثناء ولكن الاستثناء لا يقاس عليه !

يحدث هذا في الوقت الذي يحال فيه الى المعاش ضباط الشرطة والقوات المسلحة قبل سن الخمسين ! ! ولم نجد من يعرض قضيتهم ويدافع عنها او يطلب نقلهم الى وظائف مدنيه الى ان يستكملوا سن الستين !

يا ساده ان منصب القاضي من اسمى المناصب واجلها ولا يصح ان يتعرض للقيل والقال واجتماعات الجمعيات العموميه ليرفض بعضها المد - ويقبله البعض الاخر !

محب حسن حبيب

المحامي ووكيل الحزب

ooooo

مصرنا

الشرارة مازالت مشتعلة

ما حدث بمدينة المطرية دقهلية منذ اسبوعين مازال حديث الناس باستمرار حالة حظر التجول المفروض على المدينة مما جعل الناس يتساءلون هل الحكومة على حق في استخدام قانون الارهاب والظلم ضد المواطنين العزل من السلاح ام المواطنون على حق في استخدام اى اسلوب تعبيرا عن حالهم في ظل هذه الحكومة الجائرة .

ومن اجلك يا مصرنا اقول ! تدمير او تخريب منشآت عامة او خاصة مملوكة للغير يعتبر عملا همجيا ونرفضه تماما بل ونطالب باشد العقاب على مرتكبي هذه الاعمال ولكن للفاعل الحقيقي وليس لغير الفاعلين تخليصها لحسابات قديمة في النفوس بل يجب على كل مواطن ان يعتبر نفسه مسئولا وامينا على المصالح العامة والمصالح الشخصية عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لايؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »

اما ان نعاقب الجميع لاخطاء قلة فهذا ايضا مرفوض واستخدام قانون الارهاب المسمى بقانون الطوارىء ومضمونه الحالي والواضح للجميع هو اجبار المواطنين على حياة غير طبيعية تحت مسمى « الأمن والأمان » « وسيادة القانون » والتي اصبحت شعارات جوفاء للاستهلاك المحلي والعالمي كما كرهت الاذان ان تسمع ذلك من اى مسئول فتحت شعار الامن والامان فقد الانسان المصري كرامته وآدميته وهتكت في ظله الأعراض وتحت سيادة القانون لم ينفذ حكم قضاء ضد وزير الداخلية حتى اصحاب الاكف المتسابقة بالتصفيق تحت قبة البرلمان مع كل ماهو ضد الشعب وايدوا تطبيق القانون لمدة ثلاث سنوات اخرى حفاظا على كرسي البرلمان مع ان كل فرد منهم اذا حدث له ما يحدث لأى اسرة لفقد انتماءه لمصر .

وحاولت الحكومة ان تبرر ما اخطأت فيه في حق شعب مدينة المطرية دقهلية بان تحضر بعض الشخصيات من اهالي المدينة ونشرت انهم قدموا لتقديم الاعتذار عما حدث بالمدينة كما انهم تعهدوا باصلاح ما اتلف وهنا لنا وقفة يجب ان توضع في الاعتبار : ان اصلاح ما افسده القلة الهوجاء واجب وطني اما عن تقديم اعتذار للحكومة فهذا مرفوض تماما لان ما حدث من الامن بالمدينة واهلها ومازال يحدث يجب ان تتقدم الحكومة بالاعتذار عنه لشعب مدينة المطرية وليس العكس فاعتذار الشخصيات باسم اهالي مدينة المطرية مرفوض من كل افراد المدينة وعلى الحكومة تقديم المسئول عن هذه الجرائم الارهابية التي وقعت تحت مسمى قانون الطوارىء والتي كانت سببا في اشتعال المدينة باشياء ليس من طبعها ويقود هذا الارهاب المسئولون عن المسطحات المائية بها وكان الضحية لهذه الاحداث مدير الامن بالدقهلية - ونقل من المحافظة واستمر المخطىء كما هو - يمرح ويعربد بقانون الطوارىء وعلى هذا الاساس فالشرارة مازالت مشتعلة ولن تخمد الا اذا تخلص المسئولون عن الامن بالمحافظة وازاحوا الشرارة من طريق الاشتعال وابعدوا المسئول عن المسطحات وزبانيته التي ارقت النفوس على الامن عامة حيث اصبح صورة واضحة امام جماهير المواطنين ان هذا هو كل رجل أمن . اللهم ول امورنا خيارنا ولاتول امورنا شرارنا

عبدالله الغوابي

الأمين العام المساعد للحزب

ooooo

شهر رمضان الكريم

كل سنة والأمة الاسلامية بخير ... كل سنة وكل مظلوم داخل سجون الاستبداد بخير ... شهر رمضان هو شهر المسلمين والصد انه شهر يتصافى فيه المؤمنون بمشاعرهم وتتسامح فيه الاخلاق .

لذلك فانني اود ان تعلن وزارة الداخلية ايقاف العمل بقانون الطوارىء طوال شهر رمضان المبارك حتى يطمئن الذين امنوا انهم سيمضون الشهر المبارك في بيوتهم ومع عائلاتهم وهذا ابغض الحلال ...

واتمنى ان تتحسن معاملة المعتقلين السياسيين داخل السجون المصرية وان يجلس كل طاغية الى نفسه متذكرا الاخرة ... يوما لاينفع فيه مال ولابنون إلا من اتى الله بقلب سليم ....

اتمنى ان يتفهم كل ظالم ان الدنيا ليست دائمة .. وان الحياة الدنيا ماهي الا متاع الغرور وان الأبقى والأفضل هو طريق الله ..

كم من ملوك طواهم النسيان بعد ماكانوا فوق عروشهم وكانهم خالدون .

يجب ان تعود كل نفس الى طبيعتها الطيبة خلال هذا الشهر الكريم وان نتذكر ان العمل الصالح افضل وابقى ... وكل سنة والاخلاق الاسلامية بخير .

شفيق محمد جاد

الأمين العام المساعد للحزب

اجتماع قطاع الشئون العربية والخارجية والأمن القومي

عقد قطاع الشئون العربية والخارجية والأمن القومي اجتماعه الاول برئاسة اللواء صلاح الرفاعي نائب رئيس الحزب والمشرف على القطاع تم في هذا اللقاء عرض واقرار خطة عمل لجان القطاع للمرحلة المقبلة واعتماد التشكيلات الخاصة باللجان المنبثقة عن القطاع كما تم استعراض اهم الاحداث الجارية

تم تشكيل قطاع الشئون العربية والخارجية والأمن القومي على النحو التالي :

محمد الروبي المحامي رئيسا للقطاع

سيد طه وكيلا للقطاع

سامي مسعود المحامي وكيلا للقطاع

حسني رشوان امين سر القطاع

oo

اجتماع لجنة المحامين الاحرار

تعقد لجنة المحامين الاحرار للدفاع عن الحريات اجتماعا لها يوم الثلاثاء القادم ٢٦/٤/١٩٨٨ الساعة الثالثة بعد الظهر بالنقابة العامة للمحامين .

صرح بذلك سامي مسعود المحامي رئيس لجنة الدفاع عن الحريات للمحامين الاحرار .

oo

تشكيل امانة الحزب بمركز مغاغة

تم تشكيل امانة الحزب بمركز مغاغة عن طريق الانتخاب الحر وقد اسفرت النتائج عن اختيار محمد سيد عبدالموجود امينا للجنة مغاغة والموم جمعه صبرة امين مساعد والحاج صالح محمد صالح وكيل امين الحزب وعبد الله خضر محمد امين الفلاحين عن المحافظة وناجح نجيب عبدالعزيز امين الفلاحين بمركز مغاغة ورمضان سيد امين التنظيم وحميدة علم الدين امين الحرفيين وعبدالعزيز محمد رئيس لجنة المصالحات ورجب ربيع امين الشباب ومحمد سيد امين التجار وسمير عبدالرحيم عضوا بامانة المحافظة ومحمود عبدالسلام توفيق امين الصندوق ومحمد حامد فرج سكرتير امانة الحزب وممدوح كمال جابر وسيد صادق ابو العلا امناء الصيادين .



مصطفى كامل مراد — إبراهيم شكري

مراد وشكري : لاسبيل لمواجهة الارهاب بغير الديمقراطية والحوار

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار انه لاسبيل لمواجهة التطرف والارهاب الا بالديمقراطية وحرية الحوار

واشار رئيس الحزب إلى ان جميع الجرائم السياسية الكبرى التي شهدها المجتمع المصري قد وقعت في ظل الحكم بقانون الطوارىء .

واعلن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل - خلال المؤتمر الشعبي الذي عقد يوم الاربعاء الماضي بمنطقة روض الفرج - ان شعار الاسلام هو الحل الذي يرفعه التحالف ، يعني حرية للمواطنين وعدلا للجميع .

وقد تحدث في المؤتمر محمد عبد الشافي الامين العام لحزب الاحرار وسيف الاسلام حسن البنا « الاخوان المسلمون » ومحمد فريد زكريا الامين العام المساعد للحزب ممثلا لشباب احزاب المعارضة .

الأمانة العامة لحزب الأحرار :

● سنلتقي بالجماهير رغم حصار الشرطة

● الشعب فقد الثقة بالحكومة وتصريحاتها

ندد الأمانة العامة بتصرفات الشرطة في الاونة الاخيرة تجاه حزب الأحرار ومنعه من تنفيذ خطه تحركة في المحافظات للالتقاء بالجماهير وفرض الحصار الامني على مقره الرئيسي بعابدين لمدة اربعة ايام .

وحذرت الأمانة من النتائج الوخيمة لاستمرار الحكومة في اتباع هذه السياسة البوليسية المرفوضة والمفروضة على النشاط الحزبي المعارضة .. واكدت على أنها ستستمر في تنفيذ خطة تحركها والتي وضعتها للالتقاء بالجماهير من ابناء الريف المصري في المحافظات رغم كل الحصار الأمني المفروض على الشارع السياسي .. وأنها ستكثف من ندواتها ومؤتمراتها ولقاءاتها المشتركة مع بقية أحزاب المعارضة والتي ستقوم بدعوتها لحضور اللقاءات التي سيعقدها حزب الاحرار في مقاره بالمحافظات خلال المرحلة المقبلة ضمن الاطار الذي وضعته الأحزاب السياسية للقاءات الجماهيرية .

وكانت الأمانة العامة لحزب الاحرار قد عقدت اجتماعها الدوري برئاسة محمد عبد الشافي أمين عام الحزب مساء يوم الاربعاء الماضي بمقر الحزب الرئيسي بعابدين لمناقشة الموقف الداخلي وأهم قضايا الساعة وخطة تحرك الامانة العامة في اطار الخطة العامة للحزب الى جانب التحرك المشترك مع بقية الاحزاب السياسية الاخرى وموقف الشرطة من النشاط الحزبي ومناقشة تطور الاحداث الفلسطينية واستشهاد ابوجهاد .

واعربت الامانة العامة عن استيائها الشديد من التصريحات الجوفاء للحكومة والتي افقدت ثقة الشعب بها والتي تناقض الواقع المؤلم الذي يعيشه الشعب المصري . وحذرت الأمانة من انتفاضة مصرية من أصحاب البطون الجائعة والجيوب الخاوية وطالبت الحكومة سرعة العمل على تخفيف آلام الشعب وتوفير الحد المقبول لاحتياجاته الاساسية من السلع والخدمات الاساسية والاستماع الى ما تبديه الاحزاب السياسية من آراء ومقترحات لاصلاح الاوضاع في البلاد واعادة بناء جسور الثقة بينها وبين الشعب وانهاء حالة التوتر الشديد بسبب التصرفات غير المسئولة لأجهزة الشرطة والتي تزيد من حالة العداء بين الشعب والحكومة

واستنكرت الامانة العامة حادث اغتيال الشهيد الفلسطيني خليل الوزيرى (ابو جهاد) ونددت بالاسلوب الاسرائيلي الصهيوني لتصفية قيادات الثورة الفلسطينية وطالبت بدور عربي اسلامي مشترك

شارك في اجتماع الأمانة العامة حلمي سالم ومحمد فريد زكريا ومحمد الروبي وصلاح الدين رمضان وبهاء الدين طه واحمد القليني وعاطف البيلي وعادل مكين وعادل المراغي وكمال عبد الهادي .

حلمي سالم

الامين العام المساعد للحزب

oooooooooooooo

ملف العصابة الصهيونية هل هو دليل على عدم استعدادنا للحرب

لاول مرة في التاريخ - فيما اعلم - يجتمع مجلس وزراء دولة اجتماعا سريا ويقرر اغتيال واحد من الناس وذلك عندما اجتمع سبعة من وزراء عصابة الصهاينة التي تحتل فلسطين المسلمة منهم رئيس مجلس الوزراء اسحق شامير وقرروا باغلبية خمسة منهم رئيس المجلس ضد اثنين هما شيمون بيريز وعزرا وايزمان لاغتيال ابي جهاد نائب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ... وهذا العمل لا تقوم به دولة محترمة او تعرف عن الاحترام شيئا .

واذا كان ابو جهاد محاربا للكيان الصهيوني فإنه كان من الواجب معاملته معاملة المحاربين ومواجهته في ميدان القتال وجها لوجه كشأن الشرفاء .. اما انتهاز فرصة نومه في بيته وضعف الحراسة التي عينتها له الحكومة التونسية التي رفضت ان توكل الى منظمة التحرير الفلسطينية امر هذه الحراسة وعدم تمكينه من مجابهة هذه العصابة المجرمة فإن ذلك ليس من الشجاعة في شيء وانما هو كما اسلفنا خسة ونذالة .

واذا كان ابوجهاد قد ارتكب جريمة على ارض فلسطين المحتلة فإن دور رئيس وزراء اسرائيل الارهابي القديم الجديد لا يزيد عن ابلاغ النائب العام الصهيوني الذي عليه بدوره ان يحقق في التهمة المنسوبة الى ابو جهاد وان يحيله ولو غيابيا الى محكمة مشكلة من قضاة الذين يحكمون بما تنتهي اليه المحاكمة ثم يكون التنفيذ بعد ذلك . وكل ذلك طبقا للقوانين الصهيونية ذاتها .

انه وبعد اربعين سنة من قيام هذه الدولة المغتصبة تؤكد انها لم تستطع اقامة هذه الدولة ، وتقطع بانها مازالت عصابة من عصابات الارهاب الدولي المارق وفي الحقيقة فإنها لم تستطع وبرغم مرور هذه السنوات الطوال ان تكسب احترام المجتمع الدولي الذي ما برح يدين تصرفاتها اكثر من خمس مرات في كل عام ، ولا ينقذها من صدور قرارات الإدانة الا ذلك « الفيتو » الامريكي اللعين الذي يترصد لكل قرار ادانة ولا يسمح بصدوره .

إن كياننا بهذه الصورة يحمل في تشكيله وتكوينه عوامل فنائه . وإن غدا لناظره قريب ، يوم يهيىء الله لهذه الامة امرا رشدا يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ويحكمنا رؤساؤنا بما انزل الله ، عندئذ سوف تعرف هذه العصابة المارقة كيف تقف عند حدودها لا تتجاوزها .. وهذه الحدود هي الطريق القويم والصراط المستقيم .. وانى لها ان تعيش مع وعد الله عز وجل « وإن عدتم عدنا وجعلنا منهم للكافرين حصيرا » .

ولنتذكر العصابة الصهيونية انها ما اقامت الدولة الا بمساعدة بعض حكام المسلمين ومن شاء تفصيلا رائعا في هذا فليقرأ كتاب ثورة يوليو الامريكية - علاقة عبد الناصر بالمخابرات الامريكية للصحفي اللامع الأستاذ محمد جلال كشك الذي يقدم تحليلا دقيقا مدعما بالوثائق عن دور المخابرات الامريكية في تدبير وتنفيذ ثورة يوليو وتأثير ذلك على المواجهة المصرية الإسرائيلية .

ان عصابة الصهاينة تستعد للحرب وتزمجر عندما تقيم السعودية قواعد للصواريخ متوسطة المدى وتغتال ابو جهاد دون مبالاة واخشى ان يكون ذلك لعلمها اننا لا نستعد للحرب .. فهل الاستعداد لمقاتلة الكيان الصهيوني قائم في تكفير قادتنا ؟ .. ارجو ذلك .

الحمزة دعبس

وكيل الحزب

oooooooooooooooooooo

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعي

محمود فوزي

عضو مجلس رئاسة الحزب

من المسئول عن كارثة البطاطس؟

إنهارت اسعار البطاطس هذا الأسبوع انهيارا كبيرا ادى إلى خسائر جسيمة لآلاف من الفلاحين زارعي البطاطس . حيث وصل سعر الطن في الحقل إلى ٨٥ - ٩٥ جنيها اى الكيلو وصل ثمنه الى ٨,٥ قرش ولما كان فدان البطاطس يتكلف ١٥٠٠ جنيه تقريبا ويقل محصولا حوالى ١٠ اطنان اى ٨٥٠ جنيها وبذلك يخسر الفلاح حوالى ٦٥٠ جنيها من فدان البطاطس خلاف إيجار الأرض . وبذلك فكل زارعي البطاطس الذين يبيعون محصولهم الآن اصيبوا بهذه الكارثة .

ويقول الحاج حسين خليل رئيس جمعية منتجي البطاطس ان اهم أسباب إنخفاض سعر المحصول الآن هو :

١ - زيادة مساحة البطاطس الى اكثر من ضعف العام الماضي لشدة إقبال المزارعين على زراعة البطاطس بسبب وصول سعر الطن العام الماضي إلى ٣٥٠ جنيها للطن .

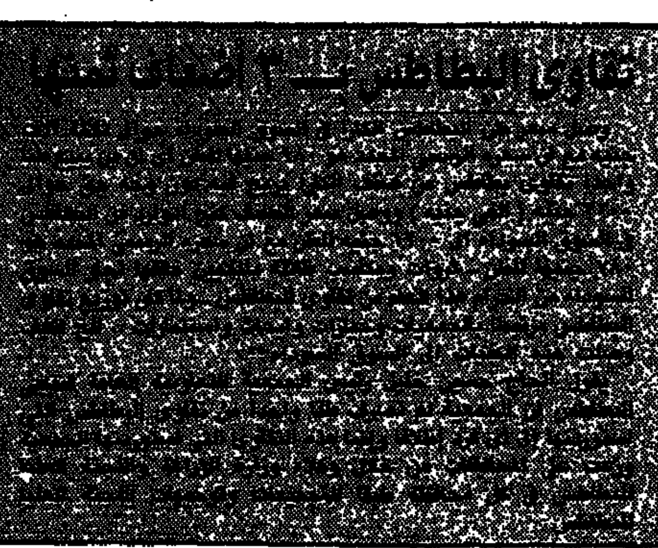
٢ - زيادة متوسط المحصول للفدان حيث وصل إلى ١٠ - ١٢ طنا للفدان اى زيادة الانتاج ووفرة المحصول مما جعل العرض يزيد عن الطلب

٣ - ازمة زيت الطعام وارتفاع سعره جدا اثر على الشراء لأن ربات البيوت تعودن « قلي » البطاطس بالزيت فاذا قل الزيت وارتفع ثمنه قل الاقبال على شراء البطاطس .

ويضيف عطية حتاتة رئيس الجمعية المركزية لتسويق الخضراوات بالبحيرة ان زراعة البطاطس صارت طول العام اى من ٣ - ٤ عروات سنويا مما زاد المحصول فاثر ذلك على السعر وأن استيراد التقاوي يتم على حسب الطلبات المقدمة لذلك وليس حسب التقدير الحقيقي للتصدير والاستهلاك المحلي .

إن على وزارة الزراعة تحديد كميات الاستهلاك المحلي للبطاطس على مدار السنة بالاتفاق مع وزارة التموين . وكذلك كميات التصدير بالاتفاق مع التجارة الخارجية وتحويل هذه الكميات الى مساحات في كل عروة ويعقد إجتماع عام للأخوة الزملاء مديري الزراعة بالمحافظات لتوزيع هذه المساحات على كل محافظة . ويعقد وكيل وزارة الزراعة بكل محافظة اجتماعا للأخوة مفتشي الزراعة في المراكز للاتفاق على المساحة التي تخصص لزراعة البطاطس في كل عروة في كل مركز ثم يعقد الاخ مفتش الزراعة اجتماعا يضم الاخوة مديري الجمعيات التعاونية والمشرفين المسئولين بها لتحديد المساحة المخصصة لكل قرية في كل عروة ويجب أن تكون زراعة البطاطس في الجمعيات حتى يسهل تنفيذ هذا النظام .

بغير هذه الطريقة ستظل البطاطس متذبذبة في الأسعار والمساحات وتلحق بالطماطم (مجنونة يا قوطة) في ذبذبتها في الأسعار كل يوم .



المجنونة ظهرت في أسواق القاهرة

طنطنت حكومة الحزب الوطني بانها ستغرق الأسواق في رمضان بكافة احتياجات الشعب الاساسية وجاء رمضان المكرم واذا باسعار الطماطم تبلغ ١٥٠ قرشا للكيلو بالقاهرة ، ١٨٠ قرشا للكيلو في الاسكندرية رغم ان وزارة الزراعة اهتمت بمشروع الصوب الزراعية والتي كان منتظرا ان تحل ازمة الطماطم الان بدلا من البامية التي وصل سعر الكيلو منها الى ٣ جنيهات والخيار الذي وصل سعر الكيلو منه الى ٢ جنيه الى ان الصوب مشروع لمكسب قلة من المنتجين على حساب المستهلكين .

البقـــاء للـــه

اسرة تحرير الاحرار تتقدم بخالص العزاء للزميل مدني صالح الصحفي بالاحرار لوفاة حميه الحاج محمود عبد اللطيف اسكنه الله فسيح جنته وتغمده برحمته ،

●

يتقدم الشاذلي محمد الشاذلي بجريدة الاحرار بخالص العزاء للدكتور محمد حسين حسونة بادارة العلاقات العامة بمجموعة شركات الريان بمرور الذكرى السنوية الأولى لوفاة المستشار احمد مهني سباق

●

توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة الفاضلة الحاجة محاسن محمد نظيف ابنة خالة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى .

قيادات واعضاء حزب الأحرار واسرة تحرير جريدة الاحرار تتقدم بخالص العزاء لأسرة الفقيدة الهم الله اهلها وذويها الصبر والسلوان واسكنها فسيح جنته .

رأى المعارضة (بقية)

لا ترهبـــوا المواطنيـــن !!

وحينما ذهب شباب الأحزاب الى قصر عابدين اعترضهم رجال مباحث امن الدولة ومنعوهم من دخول القصر مما اثار استياء حرس الشرطة الجمهوري امام القصر ولما علم انهم مباحث امن الدولة سكت ولم يعقب !

واقعة اخرى حينما ذهبت الى المنيا منذ بضعة ايام لحضور اجتماع امانة حزب الاحرار بها اذ وجدنا بعد انعقاد الاجتماع ببضع دقائق رئيس مباحث امن الدولة يطلب حضور امين عام حزب الاحرار في المنيا فذهب اليه وافهمه ان هذه ندوة داخل مقر الحزب ولكن بقي المقر محاصرا بالشرطة حتى انفض الاجتماع .

اردت من سرد هذه الوقائع التي ان دلت على شيء انما تدل على فزع الحكومة الشديد الذي يتجلى في هذه الاجراءات غير العلنية والتي هي نوع من ارهاب المواطنين الذين يجدون صعوبة كبيرة في دخول ندوات الأحزاب خوفا من ان يشرفهم رجال مباحث امن الدولة في منازلهم فجرا ومايترتب على ذلك من تفتيش واحتجاز في اقسام الشرطة مما يجعل عددا كبيرا من المواطنين يعزف عن حضور الندوات الحزبية خوفا من البهدلة !!

ولكن مؤتمر الزقازيق الذي عقد منذ اسبوعين اكد للحكومة ان لاحزاب المعارضة تاييدا شعبيا كبيرا اكثر مما تصوروه واكثر بكثير مما يصورونه للرئيس مبارك وستثبت لهم المؤتمرات القادمة ان شعب مصر في اغلبيته يلتف حول احزاب المعارضة ويؤيدهم في الاعتراض على مد العمل بقانون الطوارىء والذي يبدو ان الحكومة قد بدأت تستعمله فعلا ضد النشاط الحزبي السياسي في مصر من الحوادث التي ذكرتها آنفا .

والذي احب ان اؤكده للحكومة ان احزاب المعارضة اغلبية في مصر وان الحكومة اقلية وسيرون بعيونهم ويسمعون باذانهم التفاف الشعب حول المعارضة سواء في المؤتمرات العامة القادمة في الوجهين البحري والقبلي وفي القاهرة او الاسكندرية او في انتخابات المجالس المحلية في سبتمبر القادم إن شاء الله بعد ان اتفقت احزاب المعارضة على التنسيق فيما بينها وتكوين امانة دائمة لهذا الغرض حول برنامج تعديل الدستور والحريات السياسية والذي ستخوضه احزاب المعارضة مؤتلفة اى انتخابات قادمة طبقا لهذا البرنامج .

نحن نهدف الى ديمقراطية حقيقية ونحن على اتم استعداد للتعاون الكامل مع الحزب الوطني على اساس برنامج موحد يتفق عليه يتضمن الغاء حالة الطوارىء وتعديل الدستور وارساء قواعد ديمقراطية سليمة في مصر .

اما اسلوب الارهاب وحلاً حوش ياخرفوش فهو اسلوب مرفوض شكلا وموضوعا وسيعلم الخرفوش وغسسه وجواسيسه وجنوده انه لن يستطيع ان يحقق الاستقرار الديمقراطي الكامل او الامن الاجتماعي للبلاد عن طريق الطوارىء والاحكام العرفية والأمن المركزي ولكنه يستطيع ان يحقق ذلك بالكلمة الحرة والديمقراطية السليمة واولا واخيرا الشعب وسلطة الشعب وحماس الشعب واطمئنان الشعب . وحل مشاكل الشعب اى حكم الشعب بالشعب هل يفهم الخرفوش نحن سنتركه للزمن . المعلم الاول .

مصطفى كامل مراد

مجتمع الاحرار

تمت خطبة الآنسة/ امل محمد يوسف المغربي الى احمد رجل الاعمال نجل الحاج حسن محمد ابراهيم التاجر بالقاهرة والاسكندرية وعضو الامانة العامة لحزب الاحرار ورئيس قطاع الراسمالية الوطنية بالحزب .

تهنئـــة

● محمد على كلش عضو مجلس الشعب وقادة حزب الاحرار بكفر الشيخ يتقدمون بالتهنئة الى السيد عادل كمال محمد إبراهيم مراسل الجريدة بكفر الشيخ بمناسبة عيد ميلاد نجلته الأولى الطفلة ريهام

كلمة

اخواتي الفلاحين - سلاما وتحية الدنيا اتربكت في القرية لان اعلاف الفراخ اختفت من السوق والذرة الصفراء اسعارها ولعت ووصلت لاكثر من ٤١٠ جنيه للطن طبعا كل ده دفع اصحاب مزارع الفراخ انهم يدوروا على اى حاجة لاكل الفراخ لان فيه كثير من اصحاب المزارع دى دفعوا كل الى حيلتهم في إنشاء المزرعة وبقوا على قيض الكريم إيد وره وإيد ادام .

اللي وجدوه دلوقتي هو انهم يشتروا كل القمح اللي يقدروا عليه علشان اكل الفراخ وكمان بدأوا يشتروا كل المكرونة اللي في السوق ويدشوها بروضة للفراخ وكمان طبعا هم مغرورين عايزين يلحقوا نفسهم وعجز الحكومة عن توفير الاعلاف والذرة الصفراء هي السبب في كل ده وكمان ترك الحبل على الغارب للقطاع الخاص لاستيراد الذرة الصفراء ووضع العراقيل امام الاستيراد ده ! ! وكلنا عارفين إيه هي العراقيل دي . ادت إلى فشل القطاع الخاص في استيراد الذرة الصفراء باسعار اقتصادية تخلي فيه ربح معقول لاصحاب مزارع الدواجن - لان سعر الذرة الصفراء في الخارج ٨٨ دولار للطن يعني حوالى ١٩٠ جنيه مصري . ولما يوصل هنا للمربين بسعر ٤١٠ جنيه للطن يبقى فيه حاجة غلط ويبقى فيه استغلال .

محصول القمح الجديد طرد السنابل والحمد لله وحالة الاقمحة السنة دي تبشر بالخير - وربنا عالم بالحال - ومنتظرين محصول كويس باذن الله - لكن ان المحصول يروح نصه للبهائم مع التبن ونصه الثاني يروح للفراخ ونقعد احنا يا مصريين ناكل عيش من امريكا واستراليا وكندا - يبقى مش تمام .

الحكومة لازم تشوف حل حقيقي لمشكلة العلف لان مشكلة العلف صارت من اهم المشاكل اللي بتزود الفجوة الغذائية كل سنة هل الحكومة تعرف ان اردب الذرة البيضاء وصل سعره الى ٦٠ جنيه بسبب تهافت اصحاب مزارع الدواجن فعلا على شرائه ؟

محمود فوزي

● موضوع تسجيلي ●

اسيوط تحتفل بعيدها القومي

تحتفل محافظة اسيوط هذه الايام بعيدها القومي الذي يوافق ذكرى قيام الثورة في قرية بني عدي باسيوط ضد الاستعمار الفرنسي في ١٨ ابريل سنة ١٧٩٩ م حيث تصدى الآلاف من ابناء القرية للجيش الفرنسي وتحولت بيوتهم الى قلاع ينطلق منها الرصاص فما كان من الفرنسيين الا ان اشعلوا الحرائق في المنازل واستشهد الكثيرون من ابناء القرية ومن هنا كان اختيار محافظة اسيوط لهذا اليوم عيدا قوميا لها .

وقد بدأت الاحتفالات يوم الخميس ٣١ مارس حيث قام اللواء محمد عبدالحليم موسى محافظ اسيوط بافتتاح عدد من المشروعات الهامة ووضع حجر الاساس لمشروعات اخرى في مراكز ومدن اسيوط وشهد محافظ اسيوط عددا من العروض الرياضية والمهرجانات الفنية التي قدمها تلاميذ وطلاب اسيوط بهذه المناسبة .

ولايقتصر افتتاح المشروعات الهامة واقامة المهرجانات على هذه المناسبة فقط بل نرى ذلك في الشهور الاخرى فقد كانت اسيوط اول محافظة يتم فيها تكريم الكابتن محمود الخطيب كابتن مصر السابق حيث اقام نادي الوليدية احد اندية اسيوط مهرجانا رياضيا كبيرا لتكريم الخطيب اشتمل على مباراة في كرة القدم بين لاعبي الاهلي ولاعبي نادي الوليدية ورغم عدم شهرة النادي في لعبة كرة القدم الا انه احرز عددا من المراكز المتقدمة خاصة في اللعبات الفردية وفي الكاراتيه والجودو والمصارعة وتم تشكيل فريق جديد للملاكمة به وقبل العيد القومي وفي مارس الماضي افتتح محافظ اسيوط معرض منتجات اضخم القلاع الاسلامية في مصر وهي مجموعة شركات طلائع الابحاث باسيوط التي تقوم بدور كبير في مجالات التنمية الاقتصادية .

ويعمل اللواء محمد عبدالحليم موسى منذ توليه منصبه محافظا لاسيوط على حل المشكلات التي تواجه المواطن في اسيوط حلا جذريا فقد استطاع في شهور قليلة حل مشكلة الاسكان وقد اعلن اثناء تسليمه لعدد من الوحدات السكنية لمالكيها ان مشكلة الاسكان ستنتهي بنهاية عام ١٩٨٨ .



اللواء محمد عبدالحليم موسى

محافظ اسيوط

أيمن يونس :

هذه حكايتى مع ربيع ياسين

ايمن يونس نجم مصر ونادى الزمالك والذى تخلف عن مباراة ناديه امام الاوليمبى بسبب إصابته بنزلة معوية شديدة ... له توضيح فيما نشر عن واقعة المشادة التى وقعت بينه وبين ربيع ياسين فى مباراة مصر وكينيا فى بطولة الامم الافريقية بالمغرب ..

يقول أيمن يونس : اثناء مباراة مصر وكينيا فوجئت بالزميل ربيع ياسين يعاتبنى لاننى لم أمرر له إحدى الكرات وكان يرى انه فى وضع مناسب .. بينما كان تقديرى أن حسام حسن فى موقع افضل فمررت له الكرة ..

والحقيقة أن عتاب ربيع اثناء الشد العصبى للمباراة أثارنى بشدة خاصة وانه من غير المعتاد أن نعاتب بعضنا اثناء المباريات وقد رددت عليه بإنفعال وطلبت منه أن يعود لمكانه وانتهت الازمة البسيطة .. وعقب المباراة قمت بالاعتذار لربيع لاننى تحدثت معه بإنفعال .. وقمت بتقبيله .. وتصافينا .. بل اننا سهرنا معا فى تلك الليلة والحقيقة أن ربيع بالذات من اللاعبين المقربين جدا لى ودائما تصلى معا .

وأكد أيمن يونس انه على علاقة طيبة بجميع لاعبى منتخب مصر .. وعلى رأسهم لاعبو الأهلى .. وطالب أيمن بتوفير المناخ الملائم لعودة الروح للفريق القومى فى عهده الجديد مع الكابتن فؤاد صدقى وزملائه المدربين .

زيارة زملكاوية

مجموعة كبيرة من لاعبى الزمالك قاموا بزيارة ايمن يونس بعد أن تماثل للشفاء .. واصطحبوه فى زيارة سريعة لحضور افتتاح البوتيك الجديد الذى يمتلكه جمال عبد الحميد والذى يقع بالقرب من منزل ايمن فى الدقى .. ايمن كان قد تعرض لنزلة معوية شديدة غاب بسببها عن مباراة الزمالك مع الاوليمبى .

والمعروف أن ايمن يونس كان قد تعرض لازمة صحية شديدة فى المغرب قبل بداية الدورة وفقد ٩ كجم من وزنه الطبيعى .. ووصل الامر لحد التفكير فى عودته لمصر ولكنه بإرادته القوية اجتاز الازمة ونجح فى استعادة لياقته البدنية بسرعة .. ولعب مباراة مصر وكينيا بعد أن اكد لسميث انه لائق تماما فنيا وبدنيا .. ورغم انه احرز هدفا إلا ان سميث خصم منه ٦٠ دولارا لانه لم يؤد بالمستوى المطلوب .

اسرار من الملاعب

● مطلوب من النيابة العامة التحقيق مع وكيل وزارة فى المجلس الاعلى للرياضة والشباب .... والتحقيق ايضا مع زوجته .... التهم معروفة ... وثابتة ! ! !

● اجهزة تسخين حمام سباحة نادى هليوبوليس التى تكلفت اكثر من مائة الف جنيه ... والتى تم تركيبها منذ ثلاث سنوات فقط ... والتى لم تعمل ولو لمرة واحدة ، تم فكها والقائها بجوار حمام السباحة تمهيدا لشراء اجهزة جديدة ... المشرف على جميع هذه العمليات ... مهندس ديكور ! ! ! ... عضو مجلس ادارة ! ! !

● عصام بهيج المدير الفنى لفريق نادى الزمالك ... صرح للمسئولين عن منطقة الاسكندرية عقب مباراة الزمالك مع الاولمبى بالاسكندرية والتى انتهت بفوز الزمالك بثلاثة اهداف نظيفة .. صرح بان الزمالك سيشترك فى الدورة الصيفية القادمة بالاسكندرية

● شوهد فريق مصر القومى للتنس يتدرب فى النادى الصحى لاحد الفنادق الكبرى بالزمالك ... تحت اشراف متخصص للياقة البدنية ... مؤهل فعلا .... حاجة غريبة ! ! ! !

● مطلوب مسحراتى « اجنبى » للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ... اعضاء نادى رياضى كبير بالمعادى على حافة ثورة منظمة على بعض اعضاء مجلس ادارة النادى .... احدهم قام بتأجير ملاعب التنس لحسابه الخاص دون علم المجلس ، واخر اضاع على النادى مائة وخمسين الف جنيه فى صفقة تأجير احد ممتلكات النادى على النيل ! ! ! ... وثالث يؤيد العضوين السابقين لانه مطلوب مساندتهما له فى الانتخابات القادمة ! ! ! .... ويا مجلس أعلى .... اللهم انى صائم ! ! ! !

اسرار جديدة فى تشكيل الجهاز الفنى للفرق القومية

من اسرار التشكيل الجديد للجهاز الفنى للفرق القومية ان طه بصرى عندما اجتمع لاول مرة مع فؤاد صدقى المدير الفنى الجديد للفرق القومية .. طلب منه ـ بلباقة شديدة وادب جم ـ ان يعفيه من الاستمرار ضمن الجهاز الفنى .. وعندما تمسك به فؤاد صدقى .. طلب منه ان يسند اليه تدريب فريق ١٩ سنة على اساس انه عمل مع الفريق طوال الفترة الماضية ويعرف امكانياتهم جيدا .. وبالتالى فانه سيكون مفيدا اكثر اذا استمر فى تدريب هذا الفريق ..

وكان فؤاد صدقى يرى تصعيد طه بصرى للعمل مع الفريق الاول .. ولكنه اقتنع بكلمات طه بصرى وأسند اليه مهمة تدريب فريق ١٩ سنة ... خاصة ان فؤاد صدقى كان يعلم ان تلك هى رغبة مجلس ادارة اتحاد الكرة ايضا !

اما سيد الطباخ الذى اختير لتدريب منتخب ١٦ سنة رغم وجوده خارج مصر ! ! ... فقد تم بناء على اقتراح وتصميم بعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد !

● ● الشقيقان ! ! !

ابراهيم حسن ظهير ايمن الاهلى ومنتخب مصر .. انخفض مستواه بشدة فى الفترة الاخيرة .. وفى مباراة فريقه امام الترسانة كان فى اسوأ حالاته .. وكان تائها فى الملعب مما جعل احد المتفرجين يعلق ضاحكا ويقول « يمكن بيدور على شقيقه » ! ! .. الطريف ان حسام حسن كان يجلس بين المشاهدين فى المقصورة الامامية .. ومعروف انه كان موقوفا حتى نهاية الموسم بقرار من طارق سليم مدير الكرة بالاهلى لما بدر منه تجاه حكم مباراة مصر ونيجيريا فى بطولة الامم الافريقية بالمغرب .. ثم صدر قرار طارق سليم برفع الايقاف عن حسام بحجة تحسن سلوكه والحقيقة ان سخونة الصراع على بطولة الدورى مع المحلة والزمالك .. اضافة الى تعدد الاصابات بين لاعبى الاهلى .. كانت وراء رفع الايقاف عن حسام حسن !

قصة عادل عبدالمقصود تحتاج لتحقيق سريع

الاسكندرية ـ من اميمة شكرى :

حكاية نجم الاولمبى عادل عبدالمقصود تحتاج لتدخل كبار المسئولين بالنادى الاولمبى بل وفى منطقة الاسكندرية لمعرفة وجه الحقيقة .... تبدأ القصة منذ سنتين بحلم جميل فى خيال عادل عبدالمقصود بالسفر الى فرنسا لاكمال دراسته واللعب لاحدى الاندية الفرنسية وذلك بعد الحصول على استغناء من نادى الاولمبى .... هذا الحلم لا يعتبر جريمة فى حق عادل عبدالمقصود لانه يعبر الاحلام التى تراود الكثير من لاعبى الكرة المصرية فى اللعب للاندية الاوروبية لما يعود على اللاعب نفسه من فائدة مادية وخبرة دولية فضلا عن سمعة لبلده وربما تفيد الفريق القومى .... توسط كبير لاعب الاولمبى القديم فى الموضوع ، وطلب البورى عشرة الاف جنيه مقابل اعطاء استغناء لعادل عبدالمقصود ، وكان المبلغ كبيرا على عادل عبدالمقصود فتم تخفيضه الى ثلاثة الاف وخمسمائة جنيه اخذها البورى فى دورة المياه المجاورة لحجرة رئيس النادى .... ثم كانت المفاجأة ان وضع البورى المبلغ على منضدة الاجتماعات واعلن انها رشوة لا يقبلها من اللاعب عادل عبدالمقصود الذى ظن ان المبلغ مطلوب لخزانة النادى ! ! وبالتالى تحولت الامور الى الضد ... تحول الجانى الى مجنى عليه ، والظالم الى مظلوم ... المهم ضاع عادل عبدالمقصود بعد ان ضاعت الحقيقة ... والذى ضاع فى الحقيقة هو النادى الاولمبى الذى يحتاج لجهود ابنه عادل عبدالمقصود خاصة بعد ان خسر جهود عبدالله جنيدى الذى تم الاستغناء عنه لنادى الغزل بلا اى سبب ظاهر ! ! !

● ● شمعة رياضية فى يوم ميلادهم

تشارك الصفحة الرياضية هؤلاء فى احتفالاتهم باعياد ميلادهم :

على شحاته (المقاولين) ١٩٥٩/٤/٢٥ ـ اشرف سعيد (المقاولين) ١٩٦٥/٤/٢٥ ـ احمد عبدالعزيز الكاس (الاولمبى) ١٩٦١/٤/٢٥ ـ مجدى درويش (الاهلى ثم المقاولين) ١٩٦٠/٤/٢٥ ـ جمال الجندى (الاهلى ثم المصرى) ١٩٥٨/٤/٢٨

بلاغ إلى محمود رأفت

مطلوب تحقيق عادل فى هذه الوقائع

لاننا نثق فى ان محمود رأفت سكرتير عام اتحاد الشركات الرياضى لايرضى بالظلم ولايقر التصرفات المشبوهة .. ولايقبل التلاعب من بعض صغار النفوس الطامعين فى تعيين قريب او حسيب فى شركة استثمارية .. او « القابضين لقرشين » ـ تمشيا مع « الموضه » ـ لهذا كله نضع الوقائع التالية امامه لاعادة الحق لاصحابه وبتر المرتشين .

● فى دورى شركات القاهرة لكرة القدم .. كان فريقا إيمبى (شركة استثمارية) والشركة المصرية لتجارة الادوية (قطاع عام) .. يتنافسان على الصدارة ولكل منهما ٢٤ نقطة .. وباق مباراة لكل منهما ..

● حدد المهيمنون على المسابقة موعدا لمباراة فريق الشركة المصرية .. قبل موعد مباراة فريق شركة « إيمبى » .. ولما كان هذا يخل بتكافؤ الفرص بينهما فقد احتج اداريو فريق « المصرية للادوية » .. وبعد جهد جهيد إجيب إلى طلبهم العادل باقامة المباراتين فى يوم واحد ..

● اقيمت مباراة فريق الشركة المصرية فى موعدها المحدد .. وكانت المفاجأة ان لاعبى فريق إيمبى حضروا المباراه وشاهدوها فى الملعب ! ! ! وتقدم فريق الشركة المصرية بهدفين للاشىء .. واحتسب الحكم ضربة جزاء للفريق الفائز وهنا تدخل بعض لاعبى فريق ايمبى لافساد المباراة واقنعوا لاعبى الفريق المنافس بالانسحاب .. وفعلا انسحبوا دون تسديد ركلة الجزاء ودون تكملة المباراه .

● حكم المباراة كتب الوقائع التى حدثت فى تقريره .. وتم معاقبة احد لاعبى فريق إيمبى بالايقاف لمدة عام .. ولكن كانت المهزلة فى اعتماد نتيجة المباراة بفوز فريق الشركة المصرية بهدفين فقط ! !

● ولكن كانت المهزلة الاكبر فى عدم إقامة مباراة فريق ايمبى فى نفس يوم مباراه الشركة المصرية .. وقيل ان السبب فى ذلك يرجع إلى طاقم الحكام الذى كان مكلفا بإدارة تلك المباراة وتخلف ! !

ولكن تواجد لاعبى ايمبى فى مباراة « الشركة المصرية » .. يؤكد علمهم المسبق بان مباراتهم لن تقام فى نفس اليوم .. وهو مايؤكد التواطؤ الواضح

● مباراه فريق « إيمبى » اقيمت بعد ذلك وبعد علمهم باعتماد نتيجة مباراة الشركة المصرية بالفوز ٢/ صفر فقط .. ففاز فريق إيمبى بثلاثة اهداف وبذا تصدر المجموعة ! ! !

● ● وبعد .. إننا ننتظر تحقيقا شاملا فى تلك الوقائع وننتظر قرارا جريئا عادلا من محمود رأفت .. واذا كان اتحاد الكره يسوف فى اتخاذ قرارات حاسمة حول موضوع الرشوة فى دورى الدرجة الاولى لحسابات خاصة باتحاد الكرة .. فإننا على يقين بأن محمود رأفت واتحاد الشركات ليس لديه تلك الحسابات او الحساسيات .

● ● عتاب لمحمود عثمان !

الجمهور الكبير الذى حضر افتتاح الدورة الكروية الرمضانية بنادى الجزيرة .. عاتب الحكم الدولى محمود عثمان على بعض قراراته فى مباراه الزمالك والاوليمبى بالاسكندرية ومنها احتساب الهدف الاول للزمالك رغم انه من فاول واضح من جمال عبد الحميد قبل ان يمرر الكرة لاحمد رمزى .. وكذا لاحتساب الهدف الثانى الذى يرون انه من تسلل واضح لطارق يحيى .. جمهور الجزيرة عاتب محمود عثمان ايضا لانه لم يحتسب ضربة جزاء واضحة للاوليمبى .. المعروف ان محمود عثمان قد ادار مباراة افتتاح الدورة الرمضانية بنادى الجزيرة بين فريقى الجزيرة والهدى مصر .. والتى انتهت بتعادل الفريقين

أهلا .. حمادة

● حمادة عبداللطيف نجم الزمالك ... يؤكد بانه سيعود للفريق القومى بعد رحيل سميث الذى كان السبب فى قلشة من المنتخب

● ●

محمد حافظ

« حافظ » .. غير طبيعى !

الحكم الدولى محمد حافظ الذى ادار مباراة الاهلى والترسانة لم يكن فى حالته الطبيعية .. تأثر بهتافات الجمهور .. واهتزت ثقته فى نفسه واتخذ العديد من القرارات العكسية .. يشفع لمحمد حافظ انه لم يحاول ان يظلم احد الفريقين ! !

● ● اقتراح لحل مشكلة بطولة كأس العرب

ممكن حل المعادلة الصعبة .... لابد من الاشتراك فى بطولة كأس العرب التى ستقام فى الرياض خلال شهر يونيو ... وفى نفس الوقت لابد من تكملة الدورى العام على الأقل ... ومباريات الدورى تمتد حسب الجدول الموضوع لأوائل شهر يوليو ... هنا ثار الاقتراح التقليدى بأن تستمر المباريات بدون اللاعبين الدوليين ، مما يفقد الدورى طعمه ، فضلا عن الظلم الذى يلحق ببعض الاندية التى ستحرم من لاعبيها الدوليين .... لذلك نقترح ضغط جدول الدورى بحيث ممكن اقامة مباريات الاسبوعين فى اسبوع واحد ، اى يلعب كل ناد مباراتين فى الدورى العام خلال اسبوع واحد ... وهذا ممكن وسبق ان جربناه .... وبهذه الطريقة ممكن الانتهاء من الموسم قبل بداية شهر يونيو ...

فى دورة الجزيرة الرمضانية الكروية

آنسات الأهلى مع الجزيرة فى لقاء التحدى

لماذا تراجع الخطيب عن الاشتراك فى الدورة ؟ !

محمود الخطيب

تقام مساء اليوم (الاثنين) مباراة تحد بين فريقى آنسات الأهلى مع آنسات الجزيرة فى كرة القدم .. وذلك فى إطار مباريات الدورة الرمضانية الكروية بنادى الجزيرة .. وهناك « تار بايت » بين آنسات الأهلى والجزيرة .. منذ ان فازت انسات الأهلى بمباراة التحدى فى العام الماضى .. تبدأ المباراة المرتقبة الساعة العاشرة والنصف مساء .

وكان اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة قد افتتح البطولة يوم الثلاثاء الماضى ..

تضمن حفل الافتتاح عرض فنون شعبية إضافة إلى مهرجان فنى اطلقت خلاله البالونات واقيمت مباراة الافتتاح بين فريقى الجزيرة والهدى مصر .. وإدارها الحكم الدولى محمود عثمان .. وإنتهت بتعادل الفريقين ١/١ ..

تقام ٦ مباريات يوميا وتستمر الدورة حتى يوم ٢٩ رمضان .. ويحصل الفريق الفائز بالمركز الاول فى المسابقة المفتوحة على الف جنيه ويحصل الثانى على ٦٠٠ جنيه .. ويحصل كل من الفريق الثالث والرابع على ٢٠٠ جنيه .. وتحصل الفرق الأربع الأوائل فى مسابقة القدامى على نفس هذه الجوائز .. إضافة إلى كاس للفريق البطل فى كل مسابقة ..

وقد خصصت اللجنة المنظمة كأسا بإسم المهندس الراحل محمد حسن حلمى لاهدائه للاعب المثالى فى الدورة .. إضافة إلى كأس بإسم الراحل يوسف أبو عوف لاحسن فريق مهزوم .. وكأس بإسم محمود الخطيب لاحسن لاعب فى المسابقة المفتوحة .. وكأس بإسم حسن شحاته لاحسن لاعب فى فرق القدامى .. وكانت هناك نية لان يشترك الخطيب بفريق فى الدورة ولكنه عدل عن هذا التفكير خوفا من الاصابة قبل مباراة إعتزاله .. وقد رحب الخطيب بحضور حفل ختام الدورة والمشاركة فى تقديم الجوائز .. أما حسن شحاته فقد إتصل تليفونيا بأشرف عمر المشرف على الدورة مؤكدا حضوره خلال ايام قليلة بعد أن علم بأن هناك كأسا بإسمه .

وكذلك خصصت اللجنة المنظمة كأسا لهداف الدورة .. وكأسا آخر لاحسن حارس مرمى ..

وسيجرى يوميا سحب على تذاكر دخول الدورة .. ويحصل سعيد الحظ على جوائز قيمة مثل رحلة إلى الاقصر وأسوان على الباخرة لمدة خمسة أيام إقامة كاملة .. أما فى النهائى فستكون جائزة الفائز فى السحب على التذاكر رحلة إلى دولة أوربية . ويتخلل الدورة برنامج فنى ترفيهى يبدأ يوم الخميس القادم وسط مباريات البطولة .. حيث يلتقى الجمهور مع المطربة سيمون .. ويوم أول مايو يقدم السيرك القومى عرضا لجمهور الدورة ويوم ٥ مايو يقدم عمرو سليم وفرقته عرضا غنائيا ..

وفى حفل الختام تقدم المطربة منى عبد الغنى مجموعة من أغانيها الخفيفة .

مجلس ادارة الشمس يقاضى عبدالاحد

أسباب رفض التظلم وحكاية الـ ١٢ الف جنيه !

قرر مجلس ادارة نادى الشمس فى اجتماعه يوم الثلاثاء ١٢ ابريل رفع دعوى قضائية ضد الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امام القضاء الادارى


عبد الأحد جمال الدين

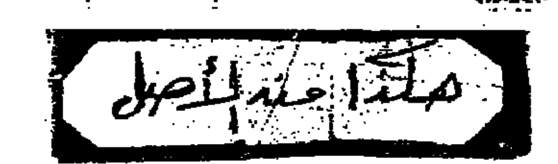
وذلك لرفض الدكتور عبدالاحد تظلم رئيس النادى من قرار الجهة الادارية بضرورة عودة اللواء سعيد ابراهيم مدير عام النادى الى عمله .. وكانت مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة ـ بوصفها الجهة الادارية المختصة والتى لها حق مراقبة قرارات الاندية والاعتراض على المخالف منها للقانون .. قد رفضت رسميا .. قرار مجلس ادارة نادى الشمس ـ بالاغلبية النسبية ـ بقبول استقالة اللواء سعيد ابراهيم لمخالفته لقانون الهيئات الرياضية .. وقامت المديرية بابلاغ مجلس ادارة النادى برفضها للقرار لمخالفته للوائح وطالبت باعادة اللواء سعيد ابراهيم لعمله كمدير للنادى .

واجتمع مجلس ادارة نادى الشمس .. وتم ارسال تظلم للدكتور عبدالاحد جمال الدين من قرار مديرية الشباب والرياضة ... وبعد ان درس الدكتور عبدالاحد الموضوع من جميع جوانبه القانونية بواسطة مستشاريه القانونيين قرر رفض تظلم رئيس نادى الشمس .. وارسل خطابا للنادى مؤرخ فى ١٨ فبراير ١٩٨٨ برفض التظلم بناء على حيثيات قانونية وردت فى الخطاب .. وطالب بضرورة عودة اللواء سعيد ابراهيم مديرا للنادى طبقا للوائح والقوانين ...

ولما كان خطاب د . عبدالاحد يعتبر انذارا .. يحق ـ بعد مرور ٣٠ يوما على عدم تنفيذ ما جاء به ـ للجهة الادارية . (محافظ القاهرة وفقا للتفويض الصادر من د . عبدالاحد) . اصدار قرار بحل مجلس ادارة النادى ... فان مجلس ادارة نادى الشمس قرر رفع دعوى قضائية ضد قرار الدكتور عبدالاحد برفض التظلم .. لكسب المزيد من الوقت .. وتعطيل قرار عودة اللواء سعيد ابراهيم لعمله كمدير للنادى .. وقد اعترض على قرار رفع الدعوى القضائية كل من المستشار سمير دناته والمهندس محمد الملاح والمحاسب فاضل الشهاوى ولم يحضر لاجتماع المجلس فى ذلك اليوم المهندس قدرى جلال لظروف خاصة

وكان مجلس ادارة نادى الشمس ـ بالاغلبية ايضا ـ قد قام بصرف مبلغ ١٢ الف جنيه من خزينة النادى ـ اموال عامة ـ للمحامين الذين ترافعوا فى القضية التى رفعها رئيس النادى ضد قرار محافظ القاهرة بحل مجلس الادارة .. وقد كان قرار صرف هذا المبلغ من اموال النادى موضع مساءلة من الجهة الادارية المختصة

حزر .. فزر .. حزر .. فزر .. حزر .. فزر



ليلة زفافى لأنور السادات

كانت أكثر « الزغاريد » ارتفاعا هى « زغاريدى أنا »

تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

الحلقة التاسعة

.. وبدأت رحلة زواجنا من سفح أهرامات الجيزة !

لقد مات رئيس الوزراء محمود فهمى النقراشى ومات كذلك حسن البنا ولكن لم يوجد حل لاعمال العنف المتزايدة بين المتطرفين الدينيين فى مصر وبين الحكومة وصار اى عمل من اعمال الثأر يليه عمل انتقامى آخر . وقد انشقت بعض الجماعات الجديدة الاكثر عنفا على الاخوان وبعد ثلاثة وثلاثين عاما من المواجهة بين الجماعات المتطرفة وبين الحكومة وصلت الى ذروتها بموت زوجى .

وفى يوم زفافى صحوت فى الفجر استمتع بالشىء الهادىء الوحيد الذى سيتحقق وبدأت اقرأ سورة يس وانا اراقب الشمس وهى تمزق الضباب فوق نهر النيل . ولم أتذكر انى شعرت بمثل هذه السعادة من قلبى .. كم كان حظى سعيدا بأن ازف الى رجل اعرف انى لحبه . وهذا شىء لايعرفه الا القليلات من صديقاتى وقد شعرت زميلاتى فى المدرسة بالدهشة حين اخبرتهن وعرضت عليهن صورة انور وبدأن يسألننى : هل هو غنى ؟ فنفيت ذلك فقلن هل يتولى منصبا كبيرا ؟ فكان الرد ليس عندم وظيفة ثم قلن وهن يتضاحكن : اذن لماذا تزوجته وهو اكبر منك سنا ؟ ... « ولكن شخصيته هى التى جذبتنى » .. هكذا كان ردى .

ونظرت الى اصابعى لارى خاتمى الخطبة الذهبيين ، وكان ابى قد عاوننا على شرائهما ، وكان احدهما على شكل فراشة وتقضى التقاليد ان يعطى العريس خطيبته دبلة الخطبة وقطعة اخرى من المجوهرات : مثل اسورة او حلق ولكن لم يكن ذلك فى مقدرة انور .

« ماذا ستفعل » وجهت هذا السؤال لأبى وانا اعرف ان انور لن يستطيع من خجله الشديد ان يخبرنى انه لن يقدر على مجاراة هذه التقاليد كما كنت اعرف ان امى وعماتى لابد ان يتأكدن انى اعامل معاملة حسنة مثل بقية بنات الاسرة .

وقال ابى : دعيه يأتى الى القاهرة لنشترى لك الخاتم .

ولكن انور لم يكن راغبا فى ذلك وقال : الا نستطيع ان ننتظر حتى اتمكن من شراء شىء لك . وكان فى ذلك الوقت يعمل فى دار الهلال وهى دار النشر التى اصدرت مذكراته وهو فى السجن ولكن لم تكن لديه اية نقود متوافرة من مرتبه اذ كان يرسل جزءا منه الى اسرته الاولى والباقى لمصاريفه الشخصية . ولكن كان من الضرورى ان اعرض على الجميع دليل حبه لى . فلم تكن امى قد اكتشفت مدى فقر انور .

ورجوت انور قائلة : ارجوك ياانور اذهب مع ابى لتختار شيئا غير غالى الثمن وفى استطاعتك ان ترد ثمنه فيما بعد لابى .

وذهب الاثنان الى بايوكى الجواهرجى واختارا الخاتمين . ومن المعتاد فى مصر ان تساهم الزوجة فى تأسيس المنزل ، فتحضر بعض الاثاث وبعض احتياجات المنزل وملاءات السرير والمفروشات ...

اما قيمة الصداق فتتم مناقشتها مع من يمثل العروس - وهو عادة ابوها - وتكتب هذه القيمة فى قسيمة الزواج ، ويدفع ثلثا المبلغ فى الحال اما الثلث الاخر فيدفع مؤخرا فى حالة الطلاق . أو حسب الاتفاق بينهما وبرغم ان قيمة الصداق الشرعى هى ٢٥ قرشا فان الحد الاقصى قد يصل الى الالاف من الجنيهات تبعا لمستوى العريس .

ولم يكن فى استطاعة انور ان يواجه تقاليد الزواج ، وكانت قيمة الصداق المدونة مائة وخمسين جنيها . وحتى هذا الصداق المتواضع لم يكن فى قدرة انور ان يدفعه وكنت اداعبه واقول له فى احتجاج وغضب مصطنع لقد اخذتنى بلا ثمن .

ولم يقل ابى لامى اى شىء بخصوص النقود وبدلا من ذلك قام بترتيبات الزواج بحماس وكرم بل وقبل عرضا جيدا لبيع ارض الاسرة حتى يتوافر المال اللازم لحفل الزفاف وذهب ابى معى الى الحائكة ليختار الاقمشة للفساتين التى قمت باختيار تصميمها مستعينة بما تعلمته فى المدرسة وكان يختار المفارش واغطية السرير وقمصان النوم المشغولة من الحرير والكريب ديشين والفساتين والمعطف وجاء معنا ايضا الى محال الفضة حيث اخترنا نوعين من الاطقم : واحد مطلى بالفضة للاستعمال اليومى والاخر من الفضة الخالصة للضيوف ثم اخترنا الاطباق ايضا من نوعين : نوع للاستعمال العادى ونوع آخر للمناسبات ، واكواب عادية بالاضافة الى مجموعة من الكريستال .

وبدأنا نبحث عن شقة مناسبة فى الروضة وفى القرى كان الشاب غالبا مايحضر زوجته لتعيش فى بيت ابيه . اما فى القاهرة وغيرها من المدن الكبرى . فان الزوجين يعيشان فى بيتهما الخاص بهما . ولكن ليس بعيدا عن والديهما . وشعرت بسعادة كبيرة حين عثرنا على شقة فى عمارة جديدة على بعد دقيقتين من بيت ابى . كانت شقة بديعة تحتوى على غرفتى نوم وصالون وحجرة للطعام ومطبخ وثلاث شرفات . ومن احدى هذه الشرفات يمكننا ان نطل على فرعى النيل . اللذين يحيطان بجزيرة الروضة ولم يكن النيل يخلو من نشاط هام كل يوم : استعراض للنشات المسرعة والفلايك وهى تجوب النهر جيئة ورواحا حسب الرياح وتيار الماء والمراكب الكبيرة فى طريقها إلى الصعيد وعليها حمولات من الاثاث ومواقد الطهى ، ثم تعود وهى محملة بقصب السكر وبلاليص العسل الاسود .

وفى الشرفة الواقعة على الجانب الاخر من الشقة كنا نرى الاهرامات الثلاثة لخوفو وخفرع ومنقرع ، واحيانا فى الفجر كنا نعاين الشمس وهى تعطى الاهرامات لونا احمر وعند الغروب نراها وهى تغرب خلفها وفى ذلك الوقت لم يكن بين الروضة والصحراء الا الحدائق والحقول الخضراء وكان الخط الذى ينتهى عنده الجانب الاخضر وتبدأ الصحراء محددا وكأنه مقطع سكين . وكلا الجانبين لهما سحرهما : الحقول الخضراء تحمل الحياة اما الصحراء والاهرامات فهى تهمس بأسرارها ومع ذلك تظل اسرارا .

وكثير من المصريين يكرهون الصحراء ويخافون من وحدتها اما انا فكنت احبها لذلك الاحساس بالمساحة الشاسعة لقوة التحمل التى توحى بها وكنت احيانا ارى الجمال وهى قادمة من السودان بعد ان عبرت الصحراء فى طريقها الى القاهرة وكان هناك دائما بعض الفرسان يركبون الخيول وكان انور يقضى اوقاتا طويلة فى الشرفات ليس فقط للاستمتاع بالمنظر ولكن لان السنوات التى قضاها فى السجون اورثته شعورا دائما بالقلق .

لقد كنت محقة حول احساسات ابى نحو انور . وفى خلال فترة الخطبة التى طالت ثمانية شهور حين لم يكن مصرحا لانور وانا ان نبقى منفردين كان انور يقضى امسيات عديدة فى منزلنا تحت اعين العائلة .. وبدأ ابى وانور يتعرفان على بعض وكانا يلعبان الطاولة معا بعد العشاء ، ونما بينهما حب واحترام عظيمان وحين حاول انور ان يرد الى ابى ثمن الخواتم التى كان قد ابتاعها وثمن الاثاث والفساتين رفض ابى ان يأخذ منه قرشا واحدا وقال لانور « انى لاابيع ابنتى ولكنى كسبت ابنا » . لم ينس انور ابدا كرم ابى وحين احيل ابى الى المعاش وكان انور انذاك رئيس مجلس الشعب صمم على ان ينتقل والدى من شقتهما التى تقع امامنا فى شارع الهرم الى بيتنا ليعيش معنا . وقلت لانور بعد ان تحدثت الى ابى انه يشعر انه سيكون عبئا علينا . ولكن انور كان مصرا واعطانى تعليمات محددة : اذهبى الى منزله واحضرى اثاثه هنا . انى ادين له بالكثير منذ السنوات الاولى من زواجنا ، ويسعدنى ان اردها انه الان ليس لديه مايشغله طوال اليوم وانا لااريده ان يكون وحيدا انى اريده ان يفتح عينيه فى الصباح ليرى احفاده فوق سريره وان يتناول افطاره وغداءه وعشاءه معنا .

وحين وصلت الى البيت ومعى عمال العزال سالت الدموع على وجه ابى ، فقد كان يريد ان يكون قريبا منا ومن احفاده ولكنه شعر بالحرج من اجل مركز انور وبعد سنة واحدة توفى والدى ولكن امى استمرت فى المعيشة معنا اربعة عشر عاما ، وانتقلت معنا الى منزلنا فى الجيزة بعد ان اصبح انور رئيسا للجمهورية وكنت ارعاها بنفسى اثناء مرضها الاخير حتى توفيت قبيل رحلتى الاولى الى اسرائيل وخلال الشهور الستة الاخيرة من حياتها لم تنطق باية كلمة عربية بل كان كل حديثها باللغة الانجليزية .

وحين ذهبت الى الحائكة نظرت الى نظرة ناقدة وانا ارتدى الفستان الجميل الذى قمت بتصميمه وقالت : « ان شكلك صغير جدا لماذا لاتضعين بعض الماكياج » ولم اكن استعملت الماكياج ابدا وجلست امامها فى نشوة ظاهرة وهى تضع لى الماكياج .

وذهبت مع انور الى المصور لالتقاط تذكار الزواج وانا عصبية ، ولم اكن عصبية بسبب الصور الفوتوغرافية ولكن بسبب انور الذى كان يرتدى البذلة العسكرية وكانت نكات المصور هى التى ألهتنى عن مخاوفى من احتمال اعتقال انور .

وقال المصور لانور حين تهيأنا لاخذ الصورة : « ان حظك سعيد حقا فانت متزوج بواحدة من اجمل العرائس اللاتى شاهدتهن » . انى متأكد انه قال ذلك لكل عروس ولكنى بالتأكيد سررت مما قاله .

وقلت لانور مداعبة وقد وقف بجانبى وعليه مظاهر الجد « يالك من رجل محظوظ ، ألم تسمعه يقول انى من اجمل العرائس اللاتى شاهدهن » .

وكان انور ساكتا يحاول ان يتجاهل مداعباتى كما كان يفعل سنوات بعد ذلك فى الاستقبالات الرسمية . وكان احيانا يقول لى ونحن واقفون لاستقبال طابور طويل من الضيوف : « قصى على دعابة (نكتة) » واحيانا اخرى كان يستشيط غضبا من الدعابات التى اهمسها فى اذنه ويتمتم « اسكتى .. يبدو ان كل انسان فى استطاعته السكوت ماعداك ! » .

ولكنى لم استطع ان اهدأ يوم زفافى اهم يوم فى حياة الفتاة المصرية وكان الضيوف وهم اقرب الاقارب ، قد بدأوا يفدون الى منزلنا فى الروضة لحضور طقوس الزواج وذلك قبل الذهاب الى حفل الاستقبال الذى سيقام فى حديقة المنزل الجديد لعمتى زوزو بجوار الاهرامات .

وجلست مع عائلتى والسعادة تفيض بى . وجعلت اتأكد من ان الخمار فى مكانه الصحيح وان الرداء الابيض غير منكوش وان باقة الورد والياسمين فى يدى . وتقضى التقاليد فى مصر بأن تجلس العروس فى مواجهة زوجها امام المأذون ولكن لسبب صغر سنى ناب ابى عنى ووضع يده فى يد انور

كنت على الاقل فى الغرفة معهم . وفى كثير من الزيجات المصرية اذا كان سن العروس اقل من واحد وعشرين عاما وهو الحد الادنى الذى تستطيع المرأة فيه ان توقع عقدا قانونيا ، فانها تجلس فى غرفة منفصلة مع زميلاتها بينما يقوم رجال عائلتها بالتوقيع على عقد القران . وهى لن تعرف بالضبط متى تم زواجها حتى يأتى خادم يوزع « الشربات » على الرجال وتتفجر الزغاريد . وعند سماع ذلك تشارك العروس وزميلاتها فى الزغاريد التى تؤكد للفتاة الصغيرة انها قد اصبحت زوجة .

وكانت اكثر الزغاريد ارتفاعا فى يوم زفافى هى زغاريدى انا . اذ لم استطع ان املك زمام نفسى حين سأل المأذون ابى اذا كنت قد قبلت انور زوجا ان المرأة فى الاسلام من حقها ان ترفض حتى اذا كان كل شىء قد اتفق عليه ، ومع ذلك فان السؤال يثير بعض التوتر . وحين سأل المأذون - هل وافقت على الزواج نظر ابى الى وهو يفخر بابنته . فهززت رأسى بشدة حتى احسست انى اكسر رقبتى وقلت : « نعم » واضاف ابى : « انها توافق » .

وكان ابى وانور يجلسان وجها لوجه على مقعديهما ، وقد شبكا يديهما اليمنى وقام المأذون بوضع منديل ابيض فوق يديهما ، ثم بدأ المأذون فى طقوس الزواج .

وبدأ ابى يقول موجها حديثه الى انور كما تقضى التقاليد : « انى ازوجك ابنتى جيهان العذراء بصداق قدره مائة وخمسون جنيها » ويجيب انور « انى اقبل منك زواجها منى وآخذها تحت رعايتى ، واعد بأن اعطيها حمايتى . وانتم الحاضرين هنا شهود على ماأقول » .

ثم قرأ المأذون بعض آيات القرآن ، وحين بدأت الزغاريد تملأ المكان اصبحت انا وانور زوجا وزوجته .

بالحفلة التى اقيمت فى بيت عمتى ! وصلنا الى الحفل شاهدنا ثلاثة خيول وهى ترقص على انغام الناى ، وكانت الزهور تزين الخيول فى اعرافها وذيولها . وحين وصل جميع الضيوف ، بدأت الزفة وهى الموكب التقليدى وامامها الفنانون الذين سيحيون الحفلة : من مغنين وراقصات الى موسيقيين يعزفون ويدقون الطبول ، ثم المونولوجيست الذى يضحك الضيوف بنكاته .

وملأت الزغاريد الجو وشارك فيها الجميع ، الاصدقاء والجيران وحتى المارة وذلك احتفالا بمسيرتنا نحو حياة جديدة . وجلبا للحظ السعيد بدأ اصدقاؤنا واقاربنا فى قذفنا بالنقود المعدنية وكانت الزغاريد تصم الآذان .

وكان زفافنا متوسطا اذ غالبا مايقام الزفاف اليوم فى احد فنادق القاهرة وتسير الزفة فى جوانب الفندق والزغاريد تدوى فى انحائه وينثر الضيوف نقودا وتتكلف الحفلة القادرين مابين عشرة آلاف الى عشرين ألف جنيه ، بل اكثر من ذلك احيانا .

واستمرت احتفالات زفافنا حتى الفجر وكنت انا وانور نجلس على عرش الزواج « الكوشة » وهو مزدان بالزهور . وبدأنا نأكل من البوفية الذى احتوى على اطباق كبيرة من اللحوم والسلاطة والحلوى . وشربنا « الشربات » وهو عصير من الفاكهة والسكر . ولم تنقطع الراقصات عن الرقص طوال الليل ، واستمر الموسيقيون فى عزفهم ، وغنى المغنون اغانى الحب وألقى المونولوجست بنكاته المصرية اللاذعة .

وكنت اعرف اننا لن نقضى الليلة فى بيتنا فقد كانت شقتنا فى عمارة جديدة لم تنته بعد ، ففى ليلة زفافنا سيعود انور الى حجرته الصغيرة فى البنسيون الذى ينزل فيه وسأعود انا الى منزل اسرتى .

ولكن سرعان ماولى الليل وجاء النهار وبدأ الضيوف فى الخروج وهم يصافحوننا ويتمنون لنا حياة سعيدة وكنا نرد عليهم قائلين « لقد شرفتمونا » واخيرا اصبحت انا وانور بمفردنا فقال لى « تعالى » وقادنى الى السيارة وتوجهنا الى الاهرامات .

وقد بدا سكون الصحراء عميقا لانهائيا وخاصة بعد ضوضاء العرس وسرنا معا عبر الرمال الى قاعدة هرم « خوفو » ونظرنا الى اعلى الى ارتفاع يصل الى ٥٠٠ قدم لقد صمد هذا الهرم الكبير خمسة آلاف سنة تقريبا وهو مبنى من حجارة على درجة من الدقة حتى ليقال انه من الصعب ان يمر « موسى » حلاقة بينها . لقد شاهدت الاهرامات وأبا الهول مرات عديدة ولكن حين وقفت امامها الان فى سكوت تام بجوار زوجى وراقبت الشمس وهى تلمس بأشعتها الصحراء الباردة رأيت كل شىء بعيون مختلفة .

هل يمكن ان تكون فى حكمة ابى الهول الذى يتفرس عبر مصر فى تسامح الخلود ؟ . لقد استعمل جنود نابليون وجه هذا الاثر العظيم هدفا للتدرب فيه على الرماية .. فهل تستطيع ان تصمد فى كبرياء مثل هذا الصمود هل سيستمر حبنا كما استمر الهرم الاكبر ؟ لم اشعر من قبل بهذا الامل يملأ قلبى الامل لزوجى ولبلدى ولكل ثروات وعجائب مصر التى جاءت من قبل والوعود التى تنتظرنا .

كانت الشمس قد ارتفعت فى السماء حين اوصلنى انور الى منزل اسرتى ثم عاد بمفرده الى البنسيون .

فى شهر العسل كان أنور يعمل ١٦ ساعة يوميا وكنت أنتظره بمفردى فى غرفة صغيرة

كان مصيرهن يتوقف على مزاج الأزواج

فى الزقازيق شعرت بالأسى لزوجات

كثيرا مافكرت فى ذلك الفجر فى الصحراء لاشك فى ان ارادة الله هى التى دفعتنا الى هناك لنستحى آمال امتنا فى قلبينا . ومنذ بداية زواجنا كان حبنا لبعضنا يتشابك مع حبنا لمصر . ومنذ تلك اللحظة فى الصحراء اصبحت مصر جزءا من كل صعوبة عرضت لنا .. من كل تحد كان يبدو عسيرا بلاحل من كل تضحية ضحيناها . كنا نعطى حبنا لبعضنا ولمصر بلا حساب .

ولم يكن فى مقدورنا غير ذلك .

لقد حدد الله لنا هذا الطريق وكل ماسيحدث من صالح او طالح انما يأتى منه سبحانه انه المصير .. ولم نكن بالطبع نعرف ماقدر الله لنا . كل ماكنا نعرفه بالايمان واليقين ان ماسيحدث مكتوب علينا . ومنذ ذلك الفجر الاول عند سفح الاهرامات بدأت مع زوجى رحلة كانت قد خططت لنا بكل عناية وكم اختلفت سبلنا احيانا ولكن هدفنا دائما كان واحدا : الحب والكرامة والشرف والسلام .

● ● ●

« ان زوجتى كانت متقعلة اليوم حتى انها رفضت ان تعد لى الغداء هل تصدق هذا ؟ اذا تكرر هذا فانى سأطلقها » ، « كل شىء مزعج فى بيتى الجميع فى شجار مستمر فزوجتى اتفقت على تزويج ابنى من ابنة لاخيها ولكنه يريد الزواج من فتاة اخرى وطوال اليوم يعلو صراخ ابنى وزوجتى . انى لااكاد اذهب الى البيت اذ لاتوجد به اية راحة » ، « لاادرى ماذا افعل ؟ لقد رأيت فتاة جميلة فى بيت ابن عمى وانى لاحلم بزواجى منها ولكنى مازلت ادفع نقودا الى زوجتى الاولى والثانية حامل الان واذا طلقتها الان ثم ولدت ولدا سأضطر الى ترك زوجتى الجديدة » يوما بعد يوم فى اثناء شهر العسل الذى كنا نقضيه فى الزقازيق حيث كان انور يعمل كنت اجلس فى شرفة حجرتنا فى الفندق ، وانصت الى احاديث الرجال الذين يجلسون على المقهى وكمعظم الرجال المصريين كانوا يتحدثون بصوت مرتفع وبانفعال شديد وهم يرتشفون القهوة التركية او الشاى بالنعناع المسكر او يدخنون النرجيلة ويتبادلون القيل والقال وهم يلعبون الطاولة وقد تعودت على اصواتهم المرتفعة ولكن لم اتقبل الطريقة التى يتحدثون بها عن زوجاتهم انى لم اسمع والدى يتشاجران ولم يرتفع صوت ابى على امى . انهما حتى لم يناقشا السياسة كما يفعل معظم المصريين دائما وبعمق شديد . ولكن هؤلاء الرجال يجتمعون كل يوم فى المقهى للشكوى « علانية » من الامور الخاصة فى بيوتهم .

يالها من دروس تلك التى تلقيتها فى الزقازيق ! تلك المدينة الصغيرة فى شرقى الدلتا حيث ارسل حسن عزت انور للاشراف على مد انابيب لمياه الشرب فى اثنين وخمسين قرية كان انور يعمل ست عشرة ساعة فى اليوم ، ومن ثم لم يكن لدى مافعله طوال الشهر الذى قضيته هناك . وعرفت الوحدة لاول مرة ، وحدة فتاة من القاهرة فى السادسة عشرة من عمرها دون ان يكون حولها اى عضو من اسرتها وكنت اتصل تليفونيا بأختى او بوالدى كل يومين او ثلاثة ايام ، ولكن الخط التليفونى مع القاهرة كان سيئا بحيث كان يشعرنى انى بعيدة عنهم . ولم يكن من السهل ان ابدأ صداقات جديدة فى الزقازيق فالبنات من سنى فى المدرسة والزوجات مشغولات فى شئون البيت والاطفال بالاضافة الى هذا فلقد كنت اخجل ان اصادق من لم انشأ معهن .

لقد اصبح الفندق وشرفتى هى عالمى كله ، ولم يكن من اللائق ان اترك الفندق بمفردى وعلى اى حال فغير السوق لم يكن هناك اى مكان يمكن ان اذهب اليه . لم يكن من اللائق ان اذهب الى السينما بمفردى . اما المقاهى فهى بالطبع للرجال فقط ، وكنت بمفردى منذ الصباح حتى الغروب حين يعود انور ليأخذنى « للتمشية » او لنركب عربة حنطور تأخذنا الى مطعم لتناول العشاء كنت اقرأ فى الصباح وبعد الظهر يصبح الرجال الذين يجلسون فى المقهى هم مسرحى وكنت فى شرفتى المتفرج الخفى المتحفز لما يقولون ويفعلون .

« كان الغداء اليوم متأخرا وسيئا يكفى هذا لقد طلقتها » ، « لقد ملكتنى الفتاة الصغيرة التى قابلتها فى بيت ابن عمى ولكنى قررت الا اطلق زوجتى بعد فقد ترزق بولد سأخبرها الليلة ان زوجتى الجديدة ستنتقل لتعيش معنا » . وفى المساء عندما اعرض على انور مسرحيات اليوم كان يقول لى : « حسناء هؤلاء الناس ليسوا متعلمين ولا دراية بالحياة وهم غير هؤلاء الذين تعرفينهم فى المدينة انهم يتحدثون بطريقة فجة ولكن الكثيرين منهم مؤدبون انصتى لكى تسمعى اصوات هؤلاء الذين يعاملون زوجاتهم واولادهم معاملة حسنة » واخذت بنصيحته وكنت اصغى باهتمام ولكنى سمعت رجلا واحدا فقط رفض ان يشارك فى لعبة الطاولة برهان لانه فى حاجة الى النقود لينصرفها على عائلته . وفى داخلى كنت اتميز غيظا من ذلك السلوك الذى يعامل به هؤلاء الرجال زوجاتهم وقد بدا لى انه خطأ جسيم ان يكون الطلاق لديهم بمثل السهولة التى يشربون بها كوب ماء . وكثيرا ماكان هؤلاء الرجال يتحدثون عن زواجهم وكأنهم يتحدثون عن المصيف كانوا يتحدثون وكأنهم يسألون انفسهم . « هل المصيف يروق لى ؟ فاذا كان يروق لى سأبقى فترة ما اما اذا شعرت بالملل فسأحاول ان اجد مكانا آخر » لقد شعرت بالاسى من اجل هؤلاء الزوجات اللاتى يتوقف امرهن على مزاج ازواجهن . هذا ليس عدلا وكنت استعيد فى ذهنى دائما تلك الاحاديث التى كنت اصغى اليها فى الزقازيق .

وحين عدنا الى القاهرة قال لى انور : « انى تعس ياجيهان لقد عرفت الان انى لااستطيع ان اكون رجل اعمال او ان اعمل من اجل النقود فقط . ان مثل هذا العمل يلغى كل مااسسته فى حياتى انى اسف » . ولعل انور اعتقد ان ماقاله كدرنى ولكن بدلا من ذلك شعرت بالحماس فقد كنت اكره مواعيد انور فى العمل لانها كانت تبعده عن المنزل لساعات طويلة فقد كنت تعودت على النظام المتبع فى اسرتى وغيرها من الاسر فى مصر وهو ان ينتهى العمل فى الثانية بعد الظهر ومنذ عودتنا من الزقازيق ساءت مواعيد انور اكثر من ذى قبل ، فقد كان حسن يرسل زوجى للاشراف على مشروع مياه آخر يستغرق الوصول اليه ساعتين ونصف الساعة وقال حسن فى بادىء الامر : « اترك جيهان فى القاهرة » ثم غير رأيه وقال « خذها معك » .

عندما رأس مجلس الشعب اصر على ان نعيش مع أبى وأمى فى بيت واحد ...!!

لم يرق لى الاسلوب الذى يعاملنا به حسن وكأننا مجرد العروستين فى يديه ، وكأنه وحده الذى يستطيع ان يحرك الخيوط التى تسيطر على حياتنا وعرفنا اذ ذاك لماذا ساعدنا حسن على تحقيق زواجنا فبمشاركة انور زادت مكاسبه الى حد كبير ولكن برغم ثرائه الجديد فانه رفض ان يدفع لانور مايدين له به ، ولعله بذلك كان يجبره على الذهاب الى الصعيد كم كان حسن ماهرا ، فقد كان يعلم تماما ان ولائى لزوجته لن يتزعزع فقد كنت احبها كأخت ومحاربة حسن تعنى قطع الصداقة الممتدة بيننا منذ فترة طويلة اذ انه يجب على الزوجة ان تقف الى جانب زوجها . وبسبب هذه الروابط الاسرية فاننا لم نكن فى وضع يمكننا من استعادة المال الذى يدين حسن به لانور .

وقال لى انور إنى لن اتفوه بشىء ضده . ان عايدة ابنة عمتك ولكنك عندما تتوجهين الى زيارتها الان فعليك ان تذهبى بمفردك » . وقد ترك انور العمل بعد شهر بالضبط من زواجنا مضحيا بأجره .

كنا مفلسين ... وكنت أوفر كل قرش حتى نستطيع ان نسدد إيجار الشقة

وقد اعتاد انور من اللحظة التى تزوجنا فيها ان يسلم الى مرتبه وكنت انا المسئولة عن جميع النواحى المالية فلم يكن له القدرة على التعامل مع الارقام ، بل انه لم يكن يحمل محفظة حين كنا نخرج معا . وحين كنا نذهب الى السينما او لنتناول شرابا كنت اسرب له النقود بمجرد ان يحين وقت دفع الحساب وبعد ان ترك انور وظيفته بمدة قصيرة عرفت انه لن تكون هناك سينما ولامشروبات مثلجة الى ان يستطيع انور ان يجد مصدرا آخر للحياة .

كنا مفلسين وخلال الاشهر السبعة التالية كنت اوفر كل قرش فى الميزانية حتى يمكننا ان ندفع ايجار منزلنا فى الروضة ، وكان اثنى عشر جنيها فى الشهر وجنيهين لفاتورتى الكهرباء والمياه بالاضافة الى عشرة جنيهات يدفعها انور لاسرته الاولى لم يتبق لنا اية نقود للذهاب الى المطاعم او حتى لشراء الفاكهة وشعرت بالجوع لاول مرة فى حياتى وكنت انا وانور نسلى انفسنا بالسير مسافات طويلة كل ليلة على شاطىء النيل وكهدية خاصة كنا نتشارك فى « سميطة » وعليها « دقة » وكانت تكلفنا قرشا واحدا .

● ● ●

وفى الوقت الذى كانت صديقاتى فى المدرسة كنت اغسل الملاءات واكنس الارض واغسل واكوى بدل زوجى وقمصانه على يدى . كان شغل البيت كثيرا وكانت الرياح تأتى بالرمال والاتربة من الصحراء وما اكاد اكنس الارض حتى تتكون طبقة جديدة من التراب . وكانت مشكلة شراء البقالة مشكلة صعبة فلم يكن المصعد قد ركب فى العمارة وكان على كل مرة اعود فيها محملة باللفافات ان اصعد الدرج على قدمى الى شقتنا فى الطابق العاشر .

كنت اريد العودة الى المدرسة مع صديقاتى ولكن فى ذلك الوقت لم يكن يسمح للمتزوجات بالذهاب الى المدرسة . وبدلا من ذلك حاولت ان استذكر الدروس فى البيت ولكن كان ذلك صعبا على بسبب انشغالى بشئوننا المالية لم يرد انور ان آخذ اية نقود من أسرتى ولم اكن ارغب انا فى ذلك .

وكان والدى يسألنى كل يوم حين يزورنى بعد انتهاء عمله : « هل انت بخير يابنتى هل تحتاجين الى اى شىء ؟ » ، وكنت اجيبه وانا انظر بنهم الى هدايا الفاكهة والخضراوات واللحوم التى احضرها لى : « عندى كل مااحتاج اليه » ، وكنا نعرف ان جميع مخاوفه اصبحت حقيقة ولكننا لم نقل اى شىء علنا حتى لانجرح شعور انور واذا كان زواجى معناه التضحية والمعاناة فليكن كذلك .

وكنت اقول لانور كل صباح ، وانا اضع امامه طبق الفول المدمس والبيض « كل انت الان وسآكل انا فيما بعد » وفى بعض الاحيان كنت اعد لنفسى كوب شاى واجلس معه حتى يذهب الى قيادة الجيش محاولا ان يعود اليه مرة اخرى او الى مكاتب الصحف ليقدم طلبا للعمل فيها . وبرغم انى كنت اخبره انه ليس لدى شهية للاكل فى الصباح وانى افضل الاكل فيما بعد ، الا انى لم اكن اتناول اى شىء حتى يعود فى المغرب . اذ لم يكن لدينا مايكفى .

وإلى العدد القادم

هــل تعــود الدولــة للانتــاج الســينمائى ؟

كتبت ـ صفاء فتحي غنيم

● فى الأونة الأخيرة بدات تطفو على السطح مشكلة قديمة وحديثة فى نفس الوقت وهى مشكلة السينما المصرية وصناعتها ، واصبح للاراء المتناقضة واوجه النظر المختلفة والمتفقة فيها نصيب كبير على صفحات الجرائد والمجلات للحديث والاسترسال فى الازمة وبدايتها وتطورها .. الخ وفى النهاية القوا بالحمل على الانتاج ليس فقط وانما أيضا ادخلوا الدولة فى المشكلة على انها هى المسئولة فالبعض قال يجب على الحكومة ترك هذه الصناعة بكاملها للقطاع الخاص والبعض الاخر يرى انه للخروج من تلك الازمة لابد من عودة الحكومة للانتاج .





محمود ياسين — على عبدالخالق — على بدرخان

يقول المخرج أحمد السبعاوى : لقد خاضت الحكومة من قبل تجربة الانتاج وانتجت افلاما ذات قيمة عالية شكلا ومضمونا ، مثل افلام الناصر صلاح الدين والإسلاماه .

وبناء على ذلك يجب ان تعود مرة اخرى للانتاج

ويقول الفنان محمود ياسين : ان الدولة تملك كل عناصر العمل السينمائى من دور عرض واستديوهات الى معامل أى انها تحتكر صناعة السينما ولذلك من المستحيل ان نجيء فى هذا الوقت ونقول للدولة اتركى هذه الصناعة للقطاعات الخاصة ـ بل يجب عودتها بانتاج الأرقى والأفضل مع تشجيعها للقطاع الخاص

ويقول بشير الديك كاتب السيناريو والمخرج : أن السينما فى أى مكان وزمان تمر بنفس الظروف التى يمر بها المجتمع .. ونحن نعرف أن المجتمع المصرى يمر بازمات اهمها واخطرها الازمة الاقتصادية والتى بطبعها ستنعكس على صناعة السينما مثل ما تنعكس على الصناعة اخرى ـ أيضا لم يوجد فى مصر حاليا منتج يمتلك ادوات الانتاج الواعية إلا القليل كما ان الهياكل الاساسية للصناعة تمتلكها الحكومة .

اما ان تجد الحل وتدعم هذه الصناعة كما تدعم الصناعات الأخرى أو تتركها للقطاع الخاص كلية ولكن شريطة صدور قانون لانتاج الأجود والأرقى

● ايضا تقول الفنانة والمنتجة ماجدة الصباحى : لقد تخلت الدولة عن الانتاج بمجرد ان خسرت حوالى ٢ مليون جنيه ـ يجب ان تعود للانتاج مرة أخرى وتضع ميزانية سنوية تقدر مثلا بحوالى ٥ ملايين جنيه سنويا من المؤكد انها لن تكسب كثيرا من الناحية المادية بقدر الكسب الادبى والمعنوى والحضارى لانها وسيلة لنشر الوعى الثقافى والفكرى .

● اضاف المخرج على عبدالخالق : السينما ليست فى أزمة كما يشاع هذه الايام . ولكن اقول ان الافلام التى تنتج فى العالم كله ليست جميعها هابطة وايضا ليست كلها جيدة كما أن الانتاج غير مسئول وحده عن هبوط مستواها الفكرى واضمحلالها الثقافى ـ إذا تخيلنا مثلا انه ينتج فى العام ٧٠ فيلما فالجيد منها أربعة افلام أو خمسة والباقى هابط ومقاولات وهذه ليست خسارة والعالم كله به هذه الظاهرة ـ ويعد ذلك تلقى بالحمل على الدولة لا يمكن الا اذا دعمتها فى الحدود التى تسمح بها الميزانية

● واخيرا قال المخرج وكاتب السيناريو المعروف حسين حلمى المهندس : ان كل ما يقال اليوم عن السينما والالفاظ المستخدمة من (ازمة ـ مشكلة ـ اندثار) .

اكثر من الحقيقة .. على حد تعبير البعض ، وأنا أرى لن هذا الهبوط شيء طبيعى تمر به أى سينما فى العالم فى أى حقبة زمنية أى لابد ان تمر بفترة جودة وفترة هبوط .. ولكن ان تلقى بالمسئولية على الحكومة فهذا امر مستحيل قبوله ، لان الدولة لديها أولويات أهم من صناعة السينما ويجب ان تنتبه إليها وتنفيها من تعليم واقتصاد وبناء وكفانا تصعيدا للمواقف التى لا تحتمل الاثارة والتأويل فى هذا الوقت العصيب الذى تمر به الدولة .

***

مريم فخر الدين :

لا أتصور نفسى على المعاش !

● النجومية فى السينما على مستوى العالم لا ترتبط بتقدم عمر الممثل او الممثلة ، بل كلما تقدم العمر بالنجوم ، تنوعت الأدوار التى تسند اليهم ، ويظلون يحتفظون بجميع امتيازاتهم الادبية ، والمادية ، بل تكتب لهم الافلام خصيصا ليقوموا فيها بادوار البطولة ، ولكن هنا فى مصر فان مقاييس النجم أو النجمة تختلف تماما . فكم من نجوم ظهروا فى السينما المصرية وتربعوا على عرش النجومية والاضواء والشهرة بين الجماهير ولكن بعد لن يتقدم بهم العمر ، تتغير نحوهم نظرات المنتجين ويختفون ويحتجبون ، وكم من اسماء مازالت تحاول البقاء تحت اضواء البلاتوهات ، وأمام الكاميرا عشقا فى السينما ! !

مريم فخر الدين .

وفى هذا الحوار السريع مع « إنجى » الشهيرة بمريم فخر الدين .. التى سرقت قلب « على » فى (رد قلبى) أو « نادية » التى شدا لها « أحمد » الشهير بعبدالحليم حافظ على شاطىء الاسكندرية « لو شفتم عينيه حلوين اد أيه »

تقول مريم فخر الدين ! !

● ● نعم أقبل أدوارا متواضعة وأحيانا هابطة ، عشقا فى السينما او خوفا من البعد عن جو البلاتوه ! !

● ● فى الحقيقة لا استطيع أن أتخيل نفسى معتزلة أو فنانة تجلس فى منزلها على المعاش !

● ● العيب على الكتاب فى مصر ، حتى نظرتهم للأم فى السينما المصرية سطحية ، بمعنى أن تصورهم للأم فى الحياة ، أن أقصى شيء تفعله أن تجلس فى المنزل « زى الكبة » ، تقول لبنتها « يابت اتأخرتى ليه ، البسى حاجة عليك الدنيا بره برد » نظرة سطحية تماما .

● ● أقبل مثل هذه الادوار كما قلت مضطرة والا لجلس مثل « فاتن حمامة » و« ماجدة » عشر سنوات انتظر دور على مقاسى تفصيل

● ● اطلاقا لا يغضبنى ، أن اشاهد ، أسماء النجمات الجدد على الافيشات قبل أسمى لان هذه هى سنة الحياة ! !

● ● أقرب نجمات السينما الآن الى شخصيتى قد تكون « مرفت أمين »

هشام يحيى

٥٠ ألــف جنيــه تعويضــا من الفــوازير

● أرسل المنتج محمد البهى انذارا الى التليفزيون مطالبا بمبلغ خمسين الف جنيه كتعويض عن الاضرار المادية والادبية التى لحقت به نتيجة استعانة فهمى عبدالحميد مخرج فوازير صابرين وهالة ويحيى الفخرانى بمجموعة مشاهد من فيلم « ملحسبش حسابه » الذى انتجه البهى ولم يعرض بعد وكان فهمى عبدالحميد قد عرض بعض مشاهد الفيلم فى الفزورة الرابعة .

مؤلف ويخرج ضد القانون !

● عناوين فيلم (رجل ضد القانون) تؤكد ويشدة ان هذا الفيلم يقدم مأساة سقوط المنازل واللقطة الاولى لاحدى المبانى الحقيقية التى تهاوت على اصحابها وعملية استخراج الجثث من تحت الانقاض يصاحبها صوت يشرح ملحدث فى الم وفزع بينما الكاميرا تستعرض العمارات الشاهقة المستحدثة وكأنها تخبرنا ان هذا الارتفاع يكمن خلفه الموت ! ..

ثم نرى صاحب هذه العمارة المعلم فرج (محمود ياسين) وهو يتلقى حكما بالحبس عشر سنوات .. ثم انتقاله الى الحى الذى يسكنه بعد أن افرج عنه بنصف المدة لنجد انه حى شعبى .. ويستقبل المعلم ـ كعادة افلامنا المستهلكة ـ بالقبلات والطبل والزمر .. وتبدأ الاحداث فى التصاعد حينما يطلب المعلم حنفى من جاره المعلم فوزى (عبد الحفيظ التطاوى) تسليمه المنزل الذى يملكه ونعلم من الحوار ان المعلم فوزى قد قبض بالفعل مبلغا من المال نظير بيع هذا المنزل ولكنه الان لا يرغب فى البيع ويريد ان يعيد النقود لصاحبها الذى يرفض اخذها .. ويفاجأ بأنه ايضا قد اجر لحدى الشقق لصحفية ووالدتها (ميرفت امين) فيطلب منه طرد هذه الفتاة فورا .. فتذهب الفتاة لمقابلته وتقف منه موقف التحدى فيقع فى حبها فجأة ـ ويبدأ المعلم فى مطاردتها ويتصدى له ابن المعلم فوزى (محسن) (طارق الدسوقى) .

ويبدأ محسن بالتصدى للمعلم ويبدأ المخرج بنسيان موضوعه الاساسى والانسحاب تدريجيا فى ابراز مشاهد الحب بين الصحفية ليلى ومحسن ثم الغوص حتى العمق فى التغيرات التى طرأت على المعلم تجاه زوجته (هياتم) وبالرغم من قصة الحب التى يعيشها المعلم الا ان المخرج حاول ان يبين ان شخصية هذا المعلم شريره فنفاجأ بمطاردة للصحفية ليلى من اتباع المعلم فرج ثم حادثه لاختطاف تتم لها ومحاولة من المعلم استجداء حبها وفاصل من النواح والبكاء من اهلها وبعض المحاولات لمحسن فى العثور عليها .. وفعلا ينجح فى ذلك بعد اعتراف اكبر معاونى المعلم اخلاصا (فاروق يوسف) وتستمع الزوجة (هياتم) الى الاعتراف فما كان منها الا ان تسبق الجميع فى الوصول الى زوجها وقتله لتستريح من الغيرة ونستريح نحن من كابوس ممل عشناه على مدى ساعتين كاملتين

جاء التمثيل باهتا من عملاق اسمه محمود ياسين .. اما مرفت امين فكانت عادية وكان طارق الدسوقى نغمة نشاز متوافقة مع إيقاع الفيلم تماما ! ! وكانت هياتم الوحيدة التى نجت من مصير زملائها

حاتم راضى .. لماذا كتابة القصة والسيناريو وانت ليس لديك ماتضيفه او حتى تقوله ؟

شاهيناز المهدى

الفــن

يقدمه : أحمد صالح

طابور الزيت فى مسابقة « احمدك يارب » !

● [illegible] ملحوظات سريعة لا [illegible] حولنا من برامج [illegible] فى رمضان .. [illegible] قبل مدفع الافطار [illegible] الا تكون مجرد تخاريف صائم !

● الحكاية الاولى تتلخص فى مسابقة (احمدك يارب) التى [illegible] بها احدى الشركات الاعلانية مقابل (١٥٠٠) جنيه لكل حلقة تتم توزيعها بعد الافطار . والاتصال التليفونى [illegible] يكون بين الساعة الثالثة والسادسة مساء .. [illegible] يمكنك أن ترفع السماعة فى تلك الوقت . فى اى مكان فى مصر لتكتشف انه لا توجد حرارة . اصوات كثيرة فى سماعة التليفون كلها تتطوع [illegible] .. ويمكنك ببساطة ايضا ان تعرف الاجابة ان كنت لا تعرفها .. هذا اذا كان لديك تليفون بالمنزل .. اما اذا كنت لا تملكه فيمكنك ان تنزل الشارع لتكتشف وجود طوابير كثيرة على اجهزة التليفون فى المحلات ، واحذر ان تقع فى المطب الذى وقع فيه [illegible] الذى شاهد ذات مرة الطابور ، فاسرع مهرولا نلحيته ووقف فيه ، دون ان يعرف الحكاية .. ولما وجد من ياول الطابور يخرجون ولا يحملون شيئا فى ايديهم .. استغرب .. ونظر لاحدهم فى قلق قائلا له (هو الزيت خلص ولا ايه) ؟ ! !

● الحكاية الثانية مضمونها ان دور العرض السينمائية تتسابق هذه الايام فى عرض الافلام كل يوم فيلم اجنبى جديد ، وهى تلاقى بتلك الافلام تصرف الجمهور عن دور العرض الاخرى .. وقد قررت احدى دور السينما ، والتى لاتملك فرصة المنافسة فى هذه الافلام ان تنافس بطريقة اخرى ، حيث كتب على افيشاتها (مهرجان افلام عادل امام) وبذلك تعرض كل يوم فيلما لعادل امام ، سبق عرضه بالطبع ..

● اخيرا .. لست ادرى بالضبط ماهو الهدف من مسلسل (اللقاء الثانى) فاذا كان الهدف هو تاكيد انه (ليس بالامكان ابدع مما كان) فكان يكفى حلقة واحدة او حلقتان لاثبات هذا المعنى ؟ ! .. وحتى لوكان هذا هو الهدف .. أليس من الممكن توصيل ذلك بافكار مختلفة .. أم لابد فى كل مرة ان يفترق الحبيبان .. ثم يعودان .

هشام لاشين



ليالى رمضان المسرحية

هـارون الرشيد والأباصيرى والشحاتين

٧ عـروض علـى مسـرح الحكيـم

● كل عام وانتم بخير .. يصوم القلم هذا الاسبوع عن تشريح العروض المسرحية لينقل لكم بعض مايقدم خلال الشهر الكريم من عروض مسرحية فى القاهرة والاقاليم .

« سهرة مع هارون الرشيد »

● على خشبة مسرح السامر بالقاهرة تقدم فرقة السامر مسرحية ليلة فى قصر الرشيد التى كتبها الشاعر الدكتور هانى طه ايازين واخرجها اميل جرجس .. تتناول المسرحية فترة حكم هارون الرشيد وصراعه مع البرامكة بقيادة وزيره وقائد قواته يحيى البرمكى وامام الخطر الذى يستشعره هارون الرشيد يقرر محاكمة يحيى البرمكى ليتخلص منه تدور احداث المسرحية فى قالب غنائى استعراضى ويجسد شخوصها عادل برهام وفؤاد فرغلى ووفاء الحكيم وخليل مرسى ، مجدى الجلاد ، احمد برعى ، ولاء مصر ، طارق انور ، يوسف اسماعيل ، عادل زهدى ، فاروق البلجورى ، كتب اغنيات المسرحية محمود جمعة ولحنها عطية محمود



وفاء الحكيم وعادل برهام وخليل مرسى فى قصر الرشيد

« بغل البلدية »

● وافتتحت امس ايضا فى وكالة الغورى بالحسين مسرحية « وكالة الاباصيرى التى قدمت منذ ٢٠ عاما بعنوان بغل البلدية » وهى قضية عن مسرحية بونتلا وتابعة ما فى لبريخت .. وتتناول وكالة الاباصيرى شخصية الاباصيرى الذى يقوم برحلة مع سائقه غريب تبدو لك فيها شخصيته فيصبح مثاليا احيانا وغير منطقى فى احيان اخرى .. يلعب بطولة هذه المسرحية فاروق بخيت ومحمد الشرقاوى وسارة وسهير صبرى ونجوم الفرقة النموذجية بالثقافة الجماهيرية .. الطريف ان يسرى الجندى كاتب المسرحية مازال معترضا على تغيير عنوانها من بغل البلدية الى وكالة الاباصيرى

الشحاتين والحرامية

● وفى احد سرادقات الثقافة الجماهيرية بالحسين تعرض مسرحية « الشحاتين » التى كتبها الشاعر الراحل نجيب سرور عن اوبرا « البنات الثلاث » واعاد اعدادها عزت عبد الوهاب واخرجها عبد الرحمن الشافعى وتدور المسرحية حول الصراع بين مملكتين موجودتين فى كل مجتمع وهما مملكة الشحاتين ومملكة اللصوص وهما مملكتان لكل منهما دستور وتشريعات وحكومات .. يلعب بطولة المسرحية جمال اسماعيل واحمد راتب وعايدة فهمى بالاشتراك مع نجوم مسرح السامر

مسرحيات .. فى الهواء الطلق

● وتقدم الجمعية المصرية لهواة المسرح باشراف المخرج الشاب عمرو دوارة مسرحيات الفخ والسحراتى والمفلسين وباب الفتوح والمولد .. وتقدم هذه المسرحيات فى الهواء الطلق فى حدائق القلعة والميرة وعرب المحمدى والخالدين والقناطر الخيرية وامام مسجد السلطان حسن

● وعلى خشبة مسرح الحكيم بشارع عماد الدين يقام مهرجان فرق الاقاليم تحت اشراف المخرج عادل العليمى مدير نوادى المسرح بالثقافة الجماهيرية حيث تعرض مسرحية مختلفة لكل ثلاث ليال .. تقدم فرقة بنى سويف مسرحية الحلنجى من ٩ الى ١١ رمضان .. وتقدم كفر الشيخ « دقى يامزيكا » من ١٢ الى ١٤ رمضان وتقدم فرقة الاسكندرية « الوزير العاشق » من ١٥ : ١٧ وفرقة دمياط تقدم عالم على بابا من ١٨ الى ٢٠ ومن ٢١ الى ٢٣ رمضان تقدم فرقة اسوان مسرحية « الرجل اللى اكل وزه » وتقدم فرقة بورسعيد مسرحية سيف الله من ٢٤ الى ٢٦ ويختتم المهرجان بمسرحية أه ياليل ياقمر لفرقة القليوبية

منوعات رمضانية

● وفى سرادقات الحسين وعلى مسرح الجمهورية تقدم فرق الفن التلقائى والفن الشعبى وفرق القطاع الخاص الغنائية اغنيات وموسيقى .. كما تقدم قصور وبيوت الثقافة فى جميع انحاء الجمهورية عروضا مسرحية تزيد عن الستين مسرحية بالاضافة الى الموسيقى والغناء .. و.. كل عام وانتم بخير والى لقاءاتنا القادمة مع التناولات النقدية للعروض المسرحية .

مدحت ياسين

الغــيرة بيــن هــالة وصــابرين

● يعانى فهمى عبدالحميد ، مخرج فوازير رمضان ، من الغيرة الشديدة التى ظهرت فجأة بين صابرين وهالة فؤاد اثناء التصوير ، الطريف ان كلا منهن استعانت بجواسيس على حجرة الأخرى بمجرد ان ترتدى « هالة فستانا جديدا » تجرى صابرين ، وترتدى فستانا آخر ، والعكس ، مما تسبب فى تعطيل التصوير اكثر من مرة !

**

الخبثاء منهم لله !

● يردد الخبثاء داخل مبنى الاذاعة والتليفزيون « منهم لله » أن مخرجا تليفزيونيا معروفا بعد ان فشل فى استكمال المسلسل « الدينى » الذى يقوم باخراجه لعرضه فى رمضان ، أضطر الى دخول المستشفى تقاديا للموقف الحرج أمام المسئولين ، ولكن ردا على هؤلاء تقوم زوجة المخرج بأستكمال المسلسل بدلا من زوجها !!



منظمات المرتزقة تواجه بكيزة وزغلول

● كتبت : ناريمان عابدين

● تدور احداث فيلم (ليلة القبض على بكيزة وزغلول) حول المنظمات الارهابية التى تنشأ فى بلاد معينة مثل نابولى وصقلية وهى منظمات مرتزقة يستأجرها حكام الدول الدكتاتورية لارتكاب افعال تحقق ارباحا للحكام وبكيزة وزغلول اللتان يعيشان فى مصر ليس لهما علاقة باى شيء فيقعان فى براثن عصابة من هذا النوع .

والفيلم من تاليف وانتاج اسعد يونس واخراج محمد عبدالعزيز وبطولة اسعاد يونس وسهير البابلى .

ويقوم يوسف شعبان بدور ضابط بوليس (مباحث عامة) ونظيم شعراوى بدور وزير الداخلية اما احمد راتب فيقوم بدور الارهابى الذى يحمل الخطة المسجلة على ميكروفيلم واسامة عباس بدور الارستقراطى ووحيد سيف بدور الجار الساكن بالسطوح .

سـؤال

الجرائم التى يرتكبها النظام الإيرانى تحت مسمى الاسلام تدفع بكل مسلم حريص على الاسلام غيور على دينه ان يعلن صراحة براءة الاسلام من هذا النظام .

الذى اعرفه ويعرفه كل مسلم ان ديننا يقول العين بالعين والسن بالسن والبادى اظلم ولم نعرف او نسمع او نقرا ان الكتاب او السنة اباح لاحد لن يقتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق من اجل الافراج عن مجموعة من الإرهابيين فى سجون الكويت .

كيف يحدث هذا ؟ كيف يفكر الخومينيون ؟

كيف سمحوا لانفسهم ان يلطخوا الاسلام بكل هذه الدماء ؟

البطل الحقيقى وراء الافراج عن الطائرة الجابرية هو موقف الحكومة الكويتية بعيد النظر والذى رفض الاستسلام لمطالب الإرهابيين احتراماً للعدالة والقانون الذى عاقب السبعة عشر ارهابيا شيعيا بالكويت .

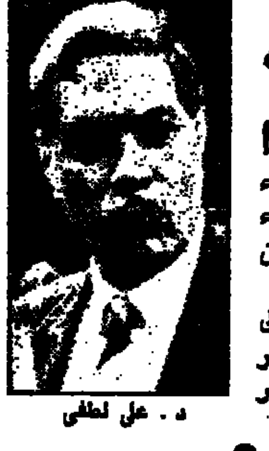
اتمنى لن يمثل الارهابيون المستسلمون امام القانون حتى نقتص لشهداء الطائرة الأبرياء من هؤلاء المجرمين سافكى الدماء .. حتى يتخلص العالم من الإرهاب الجوى .

رفض الكويت الاستجابة لمطالب الإرهابيين هزيمة للارهاب وسلام وأمان للطائرات الكويتية فيما بعد !

هشام طنطاوى



« على لطفى » يدعو المجالس الثلاثه لحفل إفطار اليوم


د . على لطفى

أعضاء مجلس الشورى واعضاء المجلس الأعلى للصحافة واعضاء مجلس نقابة الصحفيين يجتمعون اليوم على مائدة إفطار واحده

وجه الدكتور على لطفى الدعوة الى اعضاء المجالس الثلاثة لتناول الافطار اليوم بمقر القوات الجوية بمصر الجديدة

•••••

حفل استقبال لصفقة سكر !

اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد اقام حفل استقبال بمناسبة وصول صفقة سكر قامت باستيرادها احدى الشركات .

اللواء سامى خضير

قام المحافظ واللواء محمود عبدالعزيز رئيس هيئة ميناء بورسعيد وبعض رؤساء مجالس ادارة شركات التصدير والاستيراد .. بتفقد عملية تفريغ ٤ بواخر حمولتها ٥٦ الف طن سكر وذلك لطرحها فى السوق بمناسبة شهر رمضان .

هدم « نافورة » بمليونى جنية !

قام المسئولون بمحافظة الاسكندرية بهدم نافورة ميدان عبد المنعم رياض خلال الاسبوع الماضى بحجة إعادة تخطيط الميدان !

كانت محافظة الاسكندرية قد قامت ببناء هذه النافورة فى عام ١٩٨٦ بتكلفه قدرها ٢ مليون و ٣٠٠ الف جنية لتجميل الميدان

ooo

مديرية الاسكان بأسيوط تهدد بوقف « مشروع مبارك »

اسيوط ـ احمد هريدى :

هددت مديرية الاسكان باسيوط ، مشروع مدينة مبارك بالتوقف .

رفضت المديرية صرف كميات الحديد المسلح الى الشركة المصرية للرى والصرف والانشاءات المدنية والتى تشارك فى انشاء الوحدات السكنيه الجديدة بمشروع مدينة مبارك .

برر المسئولون بالمديرية رفضهم لصرف كميات الحديد للشركة ، بانه ليس لها ايه مستحقات بمديرية الاسكان بالمحافظة .

ooo

كرسى متحرك للمعوق للعب السلة

احد المصانع المصرية للاجهزة التعويضية نجح فى انتاج كرسى متحرك لكرة السلة يستخدمه المعوقون اثناء المباريات الرياضية .

• يمتاز الكرسى بسهولة فكه وتركيبه وخفة وزنه .

ooo

اختفاء سيارة عضو بحزب الأحرار

اختفت سيارة عاطف البيل عضو الأمانة العامة بحزب الاحرار مساء يوم الجمعة الماضى . من امام مستشفى الحلمية العسكرى بالزيتون .

السيارة فيات ١٢٨ معدل بيضاء اللون رقم ٨٤٥٠٨ ملاكى القاهرة .

عاطف البيل اعلن استعداده لمكافاة من يجدها او يساعد فى البحث عن السيارة .

ooo

النعناع البلدى لمرضى المخدرات

الدكتور هاشم عبدالله الهوارى المدرس بقسم الصحة العامة بكلية الطب بجامعة اسيوط تمكن مؤخرا من فصل مادتين من نباتى النعناع البلدى والبردقوس لعلاج مرضى المخدرات .

ايضا نجح الدكتور الهوارى فى القضاء على قواقع البلهارسيا باستخدام مركب من نبات الدمسيسا وبذور نبات السسبان .

ooo

٨٨٪ زيادة فى المؤهلات المتوسطة

زاد حملة المؤهلات المتوسطة خلال السنوات العشر الماضية بنسبة ٨٨٪ .

عدد الخريجين فى عام ٨٧ بلغ ٢٣٩ الفا و٣٢٩ خريجا فى مقابل ١٢٧ الف خريج فى عام ١٩٧٧ . كشفت ذلك احصائية لوزارة القوى العاملة .

بوليس خاص لحماية الزوجات

[illegible]

كتب ـ موسى التلجاوى

اعد المركز القومى لدراسات الأمن الصناعى بحثا عن العاملين بمضارب الارز ..

اثبت البحث ان ٣٧٪ من العاملين الذين اجريت عليهم الدراسة يعانون من اعراض النزلات الشعبية المزمنة وان ٤٨٪ منهم مصابون ببعض التغيرات غير الطبيعية التى تدل على تأثر الرئة بهذه الاتربة ..

اوصت الدراسة بضرورة استعمال وسائل هندسية ملائمة للحد من نسبة الاتربة فى جو العمل والاهتمام بالكشف بالفحص الطبى للعاملين

تضامنا مع الانتفاضة : الشابورى يرفض الاشتراك فى معرض امريكى

الاسكندرية / همت سرور

حسين الشابورى نقيب التشكيليين بالاسكندرية رفض الاشتراك فى معرض الفن المصرى الامريكى المعاصر الذى اقامه المركز الثقافى الامريكى بالاسكندرية ، وذلك تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية واحتجاجا على الموقف الامريكى منها .

الشابورى كان قد ادرج اسمه ضمن الفنانين المشاركين فى المعرض الا انه اعترض بشدة على ذلك .

••

اتحاد عربى للمهندسين المعماريين

كتب : محمود خليل

جمعية المهندسين المعماريين المصريين اعدت مؤخرا مشروعا لتنظيم اتحاد المهندسين المعماريين العرب يناقش المشروع فى مؤتمر تعقده جمعية المهندسين المعماريين المصريين فى سبتمبر القادم بالقاهرة .

كان التجمع المعمارى العربى قد اعد وثيقة تاسيس الاتحاد العربى للمهندسين المعماريين اثناء انعقاد المؤتمر الدولى للمهندسين المعماريين فى صيف ١٩٨٧ فى بريتون بالمملكة المتحدة .

جنيه لكيلو الأرز المستورد

طرحت هيئة السلع الغذائية ارزا مستوردا بسعر جنيه للكيلو ..

قصرت الهيئة طرح الارز المستورد على مجمعات السوبر ماركت التابعة لوزارة التموين .

ooo

د . جلال ابو الدهب

حصل على ١٠٠٠٪ من مرتبه بدون حق

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات من الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين التدخل لدى إحدى الشركات التموينية لاسترداد الحوافز والمكافات التى تم صرفها بالمخالفة للقانون لرئيس القطاع بالشركة .

قال جهاز المحاسبات ان رئيس القطاع حصل على مبالغ تجاوزت ١٠٠٠ ٪ من مرتبه .. بدون وجه حق ! .

ليكن اختيارك الأول..

مصر للطيران

٦٩ رحلة أسبوعيا الى ١٨ مدينة فى أوروبا وأمريكا

نيويورك	الجمعه / الأحد
لندن	يوميا
اثينا	يوميا
باريس	يوميا [illegible]
روما	يوميا
ميلانو	الأربعاء / الجمعة / السبت
فرانكفورت	يوميا [illegible]
ميونيخ	الجمعة / الأحد
دوسلدورف	كل يوم جمعة
زيوريخ	الجمعه / السبت / الأحد
جنيف	الجمعة / الأحد
فيينا	الجمعة / الأحد
بروكسل	الجمعة / الأحد
كوبنهاجن	السبت / الاثنين
هلسنكى	[illegible]
مدريد	الثلاثاء / السبت
لارناكا	[illegible]
استانبول	الخميس / الأحد

استعلامات مصر للطيران

٢٤٥٠٢٦٠ / ٢٤٥٠٢٧٠ / ٢٤٥٤٤٠

ايقاف جريدة صوت القليوبية

محافظ القليوبية قرر ايقاف اصدار جريدة صوت القليوبية .

سبب الايقاف يرجع الى تقرير من الجهاز المركزى للمحاسبات كشف فيه عن وجود انحرافات فى ادارة الجريدة المالية .

●

للأطفال فقط : خبز بالفواكه

احدى الشركات المصرية توصلت الى انتاج نوع جديد من غذاء الاطفال يتكون من مجموعة فواكه وقمح ولبن مضافا اليه ١٢ نوعا من الفيتامينات مع الأملاح المعدنية الخبز يستخدم كغذاء علم وبديل للبن الصناعى للطفل ابتداء من شهره الثالث مباشرة .

●

القضاء يرفض تعويض العاملين بمجلس الطيران

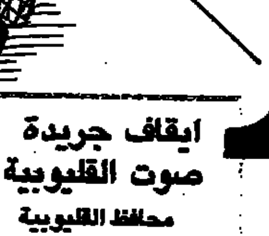
كتب خالد الشريف

قررت محكمة القضاء الادارى رفض الدعوى التى اقامها العاملون بالمكتب الدائم لمجلس الطيران المدنى بجامعة الدول العربية ضد وزير الخارجية .

كان موظفو المكتب الدائم قد اقاموا دعوى ضد وزير الخارجية .. طالبوا فيها بالتعويض عن قرار وزير الخارجية . بالابقاء على مجلس الطيران المدنى لجامعة الدول العربية بالقاهرة بشكل صورى .

اكد الموظفون ان عدم التصريح لهم بالسفر الى المقر الجديد للمجلس فى الرباط اصابهم بأضرار مادية

قالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان قرار الحكومة المصرية المتضمن الابقاء على مقر الجامعة بشكل صورى ومنع العاملين المصريين من السفر إلى المقر الجديد صدر باعتبارها سلطة سياسية



اسرائيل على قتل « ابو جهاد » وتوقع معها اتفاقية تفاهم

الدم الفلسطينى

اتفاقية التفاهم الاسرائيلية الامريكية

ريجان شامير

•• منتهى التفاهم !!

نموت .. ويحيا قرار الوزير !

ليس مهما ان يموت مائة مريض او الف مريض او حتى مليون مريض بسبب اختفاء الدواء الذى يعالج به .. ولكن المهم الا ينزل قرار وزير الصحة الأرض ! ! وقرار الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة الذى اصدره منذ اسابيع يقضى بان تبيع شركات الدواء الأجنبية والاستثمارية الدواء الذى تنتجه فى مصر بالسعر الذى يحدده الوزير دون حساب تكلفة الانتاج او سعر الدولار الذى تدفعه هذه الشركات ثمنا للدواء الذى تستورده او ثمنا للمواد الأولية التى تصنعه منها !

رؤساء الشركات الاستثمارية التى تنتج الدواء الأجنبى فى مصر بتصريح خاص من الشركات الأجنبية . او التى تستورد هذا الدواء مباشرة من الخارج اكدوا فى مذكرة قدموها للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان السيد الاستاذ الدكتور وزير الصحة رفض طرح الدواء الأجنبى فى الصيدليات بالأسعار التى تغطى التكلفة الحقيقية لانتاج او استيراد هذا الدواء والتى وافقت عليها لجنة التسعيرة المختصة بوزارة الصحة من واقع المستندات وكانت النتيجة ان امتنعت الشركات عن طرح مخزونها من الدواء الذى انتجته وبلغت قيمته خلال الأسابيع الماضية ١٥ مليون جنيه مصرى حتى لاتصاب هذه الشركات بخسائر تؤدى الى تصفيتها !

واختفى الدواء من الصيدليات .. دواء لعلاج القلب وآخر لتصلب الشرايين وثالث لعلاج الجلطة والكبد والمرارة و .. وصرخ المرضى يستغيثون دون جدوى ! !

وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء احد المرضى الذين بحثوا دون جدوى عن احد انواع الدواء الذى منع طرحه فى الأسواق قرار السيد الاستاذ الدكتور راغب دويدار وزير الصحة فى وزارة الدكتور عاطف صدقى ! ! !

وبعد ان يئس رئيس الوزراء من وجود الدواء منذ اسبوعين اتصل بالسيد الاستاذ الدكتور وزير الصحة صاحب القرار الحكيم بمنع طرح الدواء فى الصيدليات .. وطلب رئيس الوزراء من وزير الصحة ان يبحث له عن الدواء ! ! ..

وقد استطاع وزير الصحة بعد بحث مضن ان يعثر على شريط واحد من الدواء ارسله الى رئيس وزرائه مع اعتذار رقيق بانه لم يستطع العثور على اكثر من هذا الشريط من الدواء الذى يمثل خمس الجرعة المطلوبة فالعلبة من الدواء الذى احتاجه رئيس الوزراء بها خمسة شرائط عثر وزير الصحة على شريط واحد منها فقط ! !

هل هذا معقول ! ! .. واذا كان رئيس الوزراء قد وضع يده فى يد وزير الصحة وتكاتفا ليحصلا على واحد على خمسة من جرعة دواء فماذا يفعل المريض العادى الذى لا هو رئيس وزراء ولا ولاية له على وزير الصحة صاحب القرار الحكيم بمنع بيع الدواء ! !

لو حدث هذا فى اية دولة خارج مصر لاقيل وزير الصحة فورا .. ولكن السيد الوزير مازال فى موقعه يدلى بتصريحاته مؤكدا ان اصحاب شركات الدواء لن يلووا ذراعه .

اما المرضى فيرحمهم الله .. وليمت ألف او مليون ليس هذا هو المهم .. المهم الا يتراجع السيد الوزير عن قراره الحكيم .. ويبدو ان السيد الوزير قد تابع حادث اختطاف الطائرة الكويتية واعجب باصرار حكومة الكويت على موقفها حتى استسلم القراصنة ! !

فليستسلم الصيادلة اصحاب شركات الدواء لقرار الوزير او يموت الرهائن من المرضى الذين ينتظرون الدواء وهم فى الحقيقة رهائن السيد وزير الصحة الذى يقول المنطق ان فرض سعر معين على شركات الدواء يتطلب اولا ان يكون لدى سيادة الوزير القدرة على توفير البديل للدواء الذى تنتجه هذه الشركات قبل ان يساومها فى السعر لأن الأمر لايتعلق بملابس داخلية او ماكياج او ياميش او لعب اطفال ولكنه يتعلق بحياة الجماهير مباشرة ! ! ووزير الصحة على ما اظن طبيب ادى القسم بأن يحافظ على صحة المرضى ! !

كان المفروض ان يتسلم السيد الاستاذ الدكتور راغب دويدار وزير الصحة خطاب اقالته فى نفس اللحظة التى تسلم فيها رئيس الوزراء شريط الدواء .. ولكن كل ما فعله السيد الاستاذ الدكتور رئيس الوزراء هو انه وافق على ان يجلس مع اصحاب شركات الدواء وان يستمع اليهم وان يقتنع بأن ٧٠ ٪ من مكونات الدواء التى تنتج فى مصر تستورد من الخارج بل ان بعض الأدوية تستوردها هذه الشركات كاملة التصنيع وهى ادوية اساسية كأدوية السرطان والقلب وان الدواء الذى كان يستورد بسعر ١٣٥ قرشا للدولار اصبح يستورد بسعر ٢٢٥ قرشا للدولار وان الأجور والمرتبات للعاملين بهذه الشركات زادت طبقا لقرارات الحكومة .

« هذا كله ثابت فى محضر اجتماع رئيس الوزراء بأصحاب شركات الدواء .

وقد طرح اصحاب الشركات فى اجتماعهم برئيس الوزراء حلين :

ـ ان يتراجع وزير الصحة عن قراره الحكيم ويسمح بطرح الدواء بسعر تكلفته

ـ او ان تغلق هذه الشركات ابوابها وتسرح عمالها .

وقد اضطرت احدى هذه الشركات فعلا الى ان توقف احد خطوط انتاجها وتسرح ٢٥٠ عاملا

فماذا فعل السيد الاستاذ الدكتور رئيس الوزراء ؟ .. هل حل المشكلة .. هل تراجع السيد الاستاذ الدكتور وزير الصحة عن قراره الحكيم بحرمان المرضى من الدواء ؟

الاجابة : « الموضوع مازال قيد الدراسة والبحث » .. ورمضان كريم وكل عام وانتم بخير والبقية فى حياتكم فى المرضى الذين يموتون بحثا عن الدواء حتى تنتهى الدراسة ويتم البحث او يقال وزير الصحة

وحيد غازى

عيب

اللواء زكى بدر وزير الداخلية .. اكتشفت انه رجل طيب القلب .. خصوصا عندما تقترب منه .. صحيح انه يتمتع بباقة من الالفاظ إياها يطلقها من حين لآخر ولكن هذا لايمنع انه رجل طيب .. وقلبه ابيض .. والى فى قلبه على لسانه ..

فقد تحدثت معه منذ اسبوعين اعاتبه بسبب هذا الحصار الذى فرضته قوات امن القاهرة على مقر حزب الاحرار فى عابدين .. وقلت له لم يكن هناك اطلاقا ما يبرر مثل هذا الحصار المكثف .. فلم يكن فى الحزب وقتها لاجتماع صاحب شم الشامى على المغربى .. ولم يكن فى نية احد فى الحزب القيام بمسيرة مثلا .. للتنديد بزيادة الاسعار وقانون الطوارىء .. والمضحك انه لم يكن فى الحزب وقتها ـ وقت الحصار ـ سوى عدد قليل من شباب احزاب المعارضة لايتجاوز عددهم ثمانية .. كانوا يعقدون اجتماعا مشتركا لبحث بعض القضايا السياسية والحزبية .. فقط ..

والحقيقة ياسادة ان السيد الوزير ـ الطيب القلب ـ تعجب من ان يكون هذا قد حدث لحزبنا .. وقال لى انه سيبحث الامر ويتحقق بنفسه عن اسباب هذا الحصار ان كان قد حدث .

وعند عودة السيد الوزير قال لى انه بحث الموضوع مع جميع المسئولين .. وانه لم يكن هناك حصار للحزب او خلافه .. ولكن السبب فيما تصورناه ـ حصارا ـ كان عبارة عن بعض ـ التمركزات ـ الأمنية للقوات فى بعض المواقع الهامة فى القاهرة الكبرى .. وجميع مدن مصر وقراها .

وشرح لى سيادته خطورة التيارات التى تتربص بمصر وانه ـ واعى ـ لها جيدا وصاحى لها تماما ..

وقال ايضا ـ وهذا هو المهم ـ انه اكتشف ان بعض العناصر كانت تنوى تعكير صفو الامن وكانت تنوى القيام باعمال مناهضة لعيد الميلاد المجيد .. وانه فعلا القى القبض عليها قبل القيام بهذه المؤامرة ..

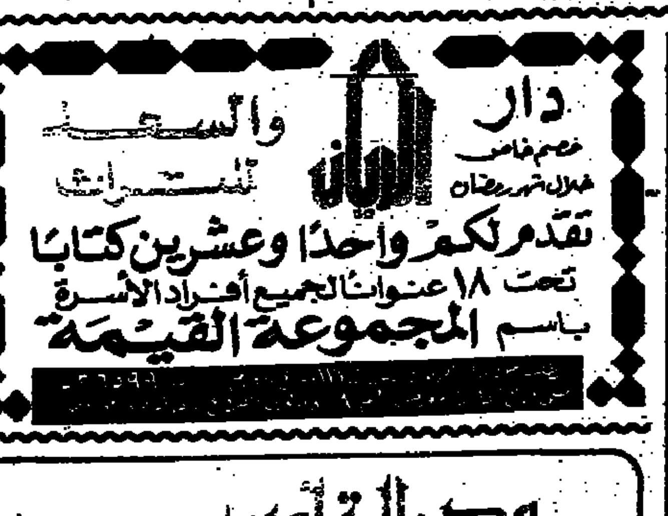
ليس هذا فقط .. بل قال لى سيادته ايضا .. انه لم يترك اعياد الربيع ـ شم النسيم ـ تمر دون تمركزات امنية فى عديد من المواقع .. لأنه وصلته معلومات تفيد ان هناك عناصر مخربية ـ مناهضة ـ لشم النسيم .. وانهم كانوا على وشك القيام باعمال مناهضة لأعياد الربيع

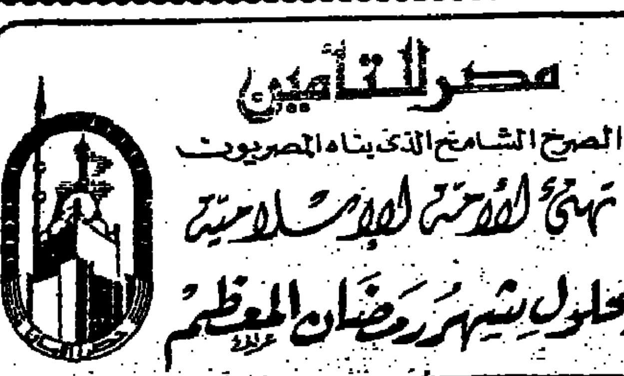
الم اقل لكم ان السيد اللواء زكى بدر .. رجل طيب .. وظريف .. محلوقتان

• الاسباب الحقيقية لمد العمل بقانون الطوارىء ليست امنية .. ولكنها .. اقتصادية ..

• سفر رفعت المحجوب للخارج .. فيه الخير والبركة .. اما عندما يعود .. فالامر يختلف ..

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب





طبع بمطابع الأهرام بالجلاء